الديوان الشعري الأول

العِرِّيسَة

للشاعر المجاهد /

شيبة الحمد

ثبته الله



بسم الله الرحمن الرحيم

فرسان البلاغ للإعلام

تقدم

الديوان الشعري الأول

~[الـــعِـــرِّيـــسَـــة]~

للشاعر المجاهد/

شيبة الحمد (ثبته الله)

جمادى الأول 1434هـــ

مارس 2013م

الفهرس

مقدمة فرسان البلاغ للإعلام..6

مقدمة الشيخ أبي سعد العاملي 7

مقدمة الشاعر شيبة الحمد –ثبته الله– 9

قصيدة: أبـا طـلـحـة الألمانـي . . كيف عيـن لا تبكـيك ، وكيف قلـب لا يـرثيك 10

قصيدة: { أبـناء عقـبة سـلوا فـي حواضـرهـم} 11

قصيدة: { إذا الـخـنـسـاء نـالـت مـبـتـغـاهـا } 12

قصيدة: "اسكب دماءك . . لتحيا أمتك" 13

قصيدة: أغـث دمعـي علـى فقـد الشهيـد" 14

قصيدة: الشيخ أبا محمد الطحاوي ((والله لن ننساك)) فَكَأَنَّهُ نورٌ مِنَ الإيمانِ 15

قصيدة: "الـناس فـي وادي وأنـت بـوادي" – هـجـاء الزقع المسمى ضاحـي خـلـفـان 17

قصيدة: انـتـفـاضـة بـلال . . .حيـنمـا ينـتـفـض الأذان فـي تـونـس. 18

قصيدة: باسم الذي أضحكَ وأبْكى..20

قصيدة: بـمـناسبة إطلالة الليث [علمهـمو الأرهاب كي يتأدبـوا *** وابـعث لهم بطلا كإبـن عطاء]........................22

قصيدة: جَحَاجِحُ الْقُوقَازِ 23

قصيدة: حُـــدَاءُ شُــهـــداءِ الـــثَّـــوْرَة 25

قصيدة: "حـلَّ الخـميـسُ علـى الْـكَفـورِ صَـباحـاً" 26

قصيدة: حـوار بين طـائـرة التجسـس الأمريكـية وبيـن والـحـزام الـنـاسـف 27

قصيدة: دموع الشؤون "في رثاء فارستي غزوة موسكو"...29

قصيدة: [دمــــوع الـــعـيـــن] . . . عـنـدمـا تـبـكـي الـعـيـون دمـاً 31

قصيدة: رحلت أبا دجانة [شربت كلماتك من دمائك] 32

قصيدة: رحــلــوا عــن الـدنــيــا 34

قصيدة: رواحــــا يـــا أخـــا الـهـجـا رواحــا 35

قصيدة: رِيَـاضُ الْخُلْـدِ سُقْيَـاهـا الـدِّمَـاءُ 37

قصيدة: ســمــونــا بالـفـضيـلـة والـمفـاخـر 38

قصيدة: الشيخ حسين بن محمود 39

قصيدة: | | عـــذرا رســـول الـلـه | | ومـن الـقـصـيـد مـا أشـجـى! 40

قصيدة: عِرّيسَةُ الْآساَدْ 41

قصيدة: عَلَـى وَقْــعِ الْـجَـمَـاجِـمِ وَالـسُّـيُـوفْ 42

قصيدة: عمر الفاروق النيجيري 43

قصيدة: غَـزَوْنـاكُـمْ فَـدَمَّـرْنَـا قُـراكُـمْ 45

قصيدة: فـجـر حـزامـك واسـحـق الـكـفـارا 46

قصيدة: فَـدَكَّيْـنَـاهُمُـو فِـي الْـعَـرْضِ دَكًّـا 47

قصيدة: فري المهين أحمد حسون اللعين (ذوداً عَنْ حياضك يا رسول الله) 48

قصيدة: في العـشر الأواخـر من شـهر رمـضان المـبارك لـعام 1431 49

قصيدة: فَـيا فُـضَلاءَنـا فَـاصْحُـوا وَقُومُـوا 50

قصيدة: كتـائبـنا إلى الأقصـى تـنـادي 51

قصيدة: رثاء الحـر الشـهـيـد ... أحـمـد كـسـاب . . رحـمـه الـلـه 53

قصيدة: عنـدمـا تبـكيـك الـعيـون أركـان. 54

قصيدة: مـا فـي الـطـلـيـعـة غـيـر ذاك الـضـاري 55

قصيدة: مـارد التـوحيـد أيـقـظ مـاردي 56
قصيدة: مِثْـلُ خَـالِـدٍ والـمُثَنّـى** أحـمـد شَـدَّ الْإزارا 57
قصيدة: مَطـايَا الْمَـوْتِ تَـحْتَ فَمِ الْحِرَابِ 58
قصيدة: تعزية لحكيم الأمة بوفاة والدته 60
قصيدة: ميثـاق أسـير 61
قصيدة: نصـرة لعـرض المصـطـفى –صلى الله عليه وسلم– 62
قصيدة: قـل لـلـبـويـعـر 64
قصيدة: هـذا الطـريـق . . ومـن هنـا أزواد 65
قصيدة: وانـطلقت عمليات الفـتح 66
قصيدة: وتـرجل فـارس شـهداء الـقـوقـاز 67
قصيدة: ورب العرش لن ننساك حتى** نفك القيد أو تأتي المنون 68
قصيدة: وقـار تـشتـاق إلـيكـم 70
قصيدة: يـا أيهـا النـجم المـضيء السـاري 71
قصيدة: | عَليك سلامُ اللهِ يا خالدَ العُربِ | خـالد الشنقيطي (أسـد أوغـادو) 72

مقدمة فرسان البلاغ للإعلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له سبحانه أن وفقنا لإعداد وتجهيز هذا الديوان الأول لشاعرنا الموهوب شيبة الحمد، ولنا شرف السبق في إعداده بجمع قصائده وتنسيقه ونشره، وهي خطوة أولى في هذا المجال نرجو أن تتبعها خطوات أخرى نحظى بشرف نشر الدواوين القادمة.

قصائد نسجها شاعرنا المفضال على فترات متتالية وأحداث متتابعة ومتنوعة من الحرب التي تعيشها الفئات الموحدة المجاهدة في مواجهة أعداء الدين من مختلف المشارب والملل الكفرية.

غطى فيها أهم ما أصاب أمتنا من أقراح وما أنجزته من انتصارات وفتوحات وكأنه شريط مصور يؤرخ لمسيرة الجهاد المعاصر لأمتنا الخاتمة.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنه ويكتب له أجر ما جاد به على أمته، وندعو الصالحين والصادقين من أنصار الجهاد في كل مكان أن يساهموا معنا في نشر هذا الديوان ليصل إلى كل شرائح أمتنا، ليكونوا على علم بما تنجزه طوائف الجهاد كل يوم ونحن عن ذلك غافلون أو مبخسون.

نود أن نذكر القراء الكرام أن الشاعر لم يستطع تشكيل القصائد لظروف خاصة وقاهرة، وقد تكلفت فرسان البلاغ بذلك، ونعتذر نيابة عن شاعرنا عن أي خطأ أو تقصير في هذا الجانب ونتحمل كامل المسئولية في هذا الباب فاعذرونا إن بادر منا أي خطأ غير متعمد وغير مقصود.

والله نسأل أن يوفقنا لمزيد عطاء وتفاعل مع قضايا الأمة في سبيل نصرة ديننا ونكون ردءاً وأنصار لمجاهدينا الأبرار وأسرانا الأحرار، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً.

مقدمة الشيخ أبي سعد العاملي:

الحمد لله على نعمه ونشكره سبحانه على فضله وكرمه ونعوذ بالله من نقمه ونصلي ونسلم على أشرف خلقه وخاتم رسله.

الحمد لله الذي أحيى هذه الأمة بفريضة الجهاد وأخرجها من ذل التبعية والهزيمة إلى عز الاستقلالية والانتصار، بفضله سبحانه ثم بفضل جهود أبنائها المجاهدين على مختلف الثغور وجهود أنصارهم الظاهرين منهم والأخفياء، لا يعلمهم كثير من الناس ولكن الله يعلمهم ويحصي أعمالهم ويبارك فيها ويجعلها سلماً لمزيد من الرقي والتقدم لهذه الطلائع المجاهدة، وخناجر مسمومة تصيب أعداءها في مقتل .

فقد تنوعت وسائل وأساليب وأسلحة أنصار الجهاد بين مؤيد بالسلاح وآخر بالمال وآخر بالعتاد وآخر بالرجال وآخر بجهاد البيان وتبرز هذه المنابر الإعلامية العديدة على رأس القائمة، ماضية في بيان الحق ونشر أخبار المجاهدين وعملياتهم الموجعة أو كشف مكائد أعدائنا وفضحهم ، وكل هذا يصب في تقوية جبهة الجهاد ومحاولة كسر الطوق الإعلامي والتعتيم الشديد الذي يتعرض له المجاهدون في كل مكان، بدءاً بتجنيد علماء السوء والنفاق والخيانة مروراً بهذه القنوات الإعلامية العميلة أو المأجورة للأنظمة وكل الصحافة بكل ألوانها وأنواعها، وانتهاء بطوابير التجسس والعمالة المندسين في كل مكان.

مساهمة في نصرة مجاهدينا على الثغور وتحريض أبناء الأمة على الالتحاق بهم وتكثير سوادهم، وتأريخاً لأحداث هذه المسيرة الجهادية بكل ما فيها من آلام وجراح وفتوحات وغزوات على حد سواء، يبرز شاعرنا الفصيح بكلامه القريح "شيبة الحمد" ، يقف شامخاً وحاضراً في كل مناسبة وفي كل موقف، يسجل كل خطوة من خطوات هذه المسيرة المليئة بالملاحم في مواجهة أعداء الأمة، وذلك لكي تبقى راسخة في أذهان النشء ومحفوظة في ذاكرة التاريخ، تضاف إلى سجلات سلفنا الحافل بالبطولات والفتوحات الربانية التي ما زلنا نشم نفحاتها العطرة ونسير على آثارها الخالدة الفريدة.

فهؤلاء الشعراء الأفذاذ هم من يحفظ للأمة ذاكرتها ويصونون إنجازاتها ويحمونها من الضياع أو التشويه أو التحريف. وهم فوق هذا من زمرة الأنصار الذين ينصرون الله ورسوله وعباده المؤمنين بما وهبهم الله من فصاحة البيان في إظهار الحق وحدَّتِه على أهل الباطل، كيف لا وهو جهاد البيان الذي أمرنا الله ورسوله بالأخذ به لنصرة الدين.

نحن اليوم في حرب شاملة وواسعة ومعقدة نواجه فيها أعداء أقوياء الشكيمة شديدو الدهاء والخبث والشراسة {كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلًّا ولا ذمة}، ومن الطبيعي أن نكون نحن معشر المسلمين قادرين على مواجهة هذا العداء بتوحيد الجهود وبجمع الكلمة وبتوجيه أسلحتنا وتسخيرها في مواجهة هذا العداء ورد الصاع صاعين، كلٌّ بما يملكه من ملكات وطاقات لا يجوز الانزواء بها واعتزال ساحة المعركة بل لابد من حملها وإبرازها وإدخالها في هذه الحرب لنساهم جميعاً في ترجيح كفة الحق ونسف خطط ومكائد العدو.

والأهم من هذا هو كله هو الحرص على تحريض غيرنا والإبقاء على عنصر الاستمرارية والاستقامة على هذا النهج، وهو ما يقوم به مجاهدونا وأنصارهم على مختلف الجبهات وساحات النزال، ومنهم شاعرنا الحبيب شيبة الحمد عبر هذه القصائد الرائعة الصادقة، نسأل الله سبحانه أن يجعلها كذلك ويبارك فيها ويجعلها سبباً لشحذ الهمم وتوحيد الكلمة وإغاظة أعداء الله في كل مكان، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه خادم المجاهدين وناصرهم:

أبو سعد العاملي

كان الله له وغفر لوالديه آمين.

مقدمة الشاعر شيبة الحمد –ثبته الله–:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

أشكر الأفاضل في فرسان البلاغ للإعلام الشكر الجزيل على إخراجهم وبذلهم الجهد الكبير في إظهار هذا الديوان فلهم الفضل كله بعد الله سبحانه ، كما أشكر فضيلة الشيخ الحذق صاحب الكلمة الطيبة أبي سعد العاملي – وفقه الله – على تقديمه لهذا الديوان ، فقد أكمل بتقديمه وأتم ، فجزاه الله كل خير ، كما لا أنسى ولن أنسى إيصال الشكر الجزيل لكافة المنتديات الجهادية بإداراتها وأعضائها على رعاية أخيكم وصقله ، وليس من جزاء يقابل إحسانهم إلا الدعاء الذي أسأل الله أن يعينني عليه.

فهذا الديوان أسميته {العِرِّيسَة} والعريسة هي مأوى الأسد ، فأسأل الله أن يبارك فيه وأن يجعله خالصا لوجهه ، ناصراً لدينه وأوليائه ، منافحاً عن عباده ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على أفصح العرب قاطبة وسلم تسليماً كثيراً .



قصيدة: أبـا طـلـحـة الألماني . . كيف عيـن لا تبكـيك ، وكيف قلـب لا يـرثيك

خاطرة:

مـا بـالـهـم رحـلـوا وخـلـفـونـا. . .

مـا بـالـهـم طـاروا وتـركـونـا. . .

مـا بـالـهـم سـعـدوا وقـد شـقـيـنـا. . .

تـالـلـه أبـا طـلـحـة إنـي لأرثـي نـفـسـي وأبـكـيـك ، وأنـدب حـالـي وأهـنـيـك. . .

لا بـارك الـلـه فـي عـيـن لا تـبـكـيـك ، وقـلـب لا يـرثـيـك. .

عـلـوت مـن الـدنـيـا لـدار خـلـود	شـهـيـدا مـسـجـى بـالـدم الـمـشـهـود
غريـبـا عـن الأوطـان فـي أرض غـربـة	يـسـلـيـك زنـد صـارم الـتـوحيـد
وفـحـت بـعـطـر عـابـق بـيـن أضلع	حبـور مـن الأسـيـاد بين الـسـود
إلـى الـلـه يا شـهـمـا غـيـورا عـلـى الحـمـى	لـك الحـور زفـت بـالـشـذا والعـود
يـبـاركـك الـرحـمـن فـي دار نـعـمـة	سـمـوت لـهـا بالـفـعل والـتـسـديـد
ولـيـس لـنـا إلا الـدمـوع نـزفـهـا	ونـفـس نـقـيـهـا مـن أذى مـنـكـود
فـتـى عـشـت فـي أرض الـجـهـاد مـعـززا	لتبـنـي بهـا ريحـانـة الـتـشـيـيـد
رحلت إلـيـهـا بـعـد عـيـش مـرفـه	سـفـيـرا بـلا قـيـد ولا تـنـكـيـد
لتخـبرنا أن الـجـهـاد فـريـضـة	وذاك سـبـيـل الـحـامـل الـمـقـصـود
كـتـبـت كـفـاحـا بـالـدمـاء مـحـبر	وصـغـت بـشـوق آيـه وصـمـود
وتـنـجـع أسـطـام الـكـفـور مـن الـلـظـى	لـهـيـب هـفـا مـن سـيـفـك الـمـمـدود
فـأرهـبـتـهـم فـي دارهـم مـتـجـلـدا	كـفـيـت بـهـا مـن عـصـبـة ونـجـود
وخـلـفـتـنـا هـلـكـى كـمـا فـعـلـوا بنـا	ومـن قـبـل فـرسـان الـلـوا المـعـقـود
لتخـبرنا أن الـجـهـاد فـريـضـة	وذاك سـبـيـل الـحـامـل الـمـقـصـود
فـحـق لعـيـنـي أن تـزف دمـوعـهـا	لتعـرس فـي قـلـب بـلا تـعـمـيـد
إلـى جـنـة الـرحـمـن يـا بـطـلا ثـوى	قـلـوب الـورى قـبـل الـنـوى والجـود
بـفـردوسـهـا طـيـرا تـعـيـش مخـلـد	وتـهـنـا بـهـا بـيـن الأبـاة الصـيـد

❁ ❁ ❁

قصيدة: { أبنـاء عقـبة سـلوا فـي حواضـرهـم}

المناسبة:

لإخوة التوحيد . . في قيروان الإسلام . . أبناء عقبة بن نافع . . حفظهم الله . . بمناسبة انعقاد الملتقى الثاني لأنصار الشريعة. .

أشهر حسامك إن الكفر مندحر	وارفع لوائك فالإسلام ينتصر
وناد خيلك إن ناد الجهاد بها	فسوقها قام فيه النصر والظفر
فنار حربك شبت تبتغي بطلا	يزيدها لهبا فالحرب تستعر
أقدم فقد بذل الأبطال مهجتهم	وللجنان سرت في دربها الغمر
فكم فتي من الخضراء أشعلها	بين الوغاد فما يبقى لهم أثر
أبناء عقبة سلوا في حواضرهم	سيف الشجاعة لا جبن ولا خور
وأقسموا ما بقي للكفر حاضرة	إلا شفى السيف من أعناق من كفروا
فاذكر بفخر أبا سعد وصاحبه	يسري فكل عراق الله تفتخر
وحامل الموت في عز ومفخرة	وحيد تونس إذ يبكي له القمر
وغيرهم في بقاع الله مصرعهم	تجملوا ومضوا للخلد واعتمروا
نجائب لا يمل القلب يذكرهم	ولا يعف بهم من طرفه البصر
قلوبهم ثار فيها الحق مشتعلا	منها الضراوة والإخبات والخفر
إذا دنوت لهم أنعم بمشرفة	وإن مضيت ففي هجرانهم ضرر
فما تلين لهم في هيعة صرخت	قناتهم ترتجي طعنا وتصطبر
جنادل لا يحيق السيف صولتها	قب تحرق من عادوا وتحتسر
فراية الحق للأنصار قد شجرت	يحوطها من دم المستأسد الشرر
ومن بتونس ينزو فوق رايتهم	يذق مرارة كأس كلها عبر
فقل لمن عشعش الشيطان فيه فلا	تدنو فقد ثارت الفرسان وأتمروا
فقيروانك هبت أسدها رسلا	تقدم المهر والأشلاء تنفجر
فالحق بذا الركب تجن كل فاضلة	وكن عريسا فذي الحوراء تنتظر
فهذه تونس الخضراء شيدها	أبناء عقبة بالصمصام وانتشروا
وحطموا القيد والأغلال واحتسروا	بأوشح غمده الأقواس والوتر
فما بها لحثال القوم من وطن	فقد هوى فوقهم من هونه الحجر
شريعة الله نفديها ونحفظها	ومن دمانا سيروى حولها الشجر
فإن فنينا فقد جدنا لبارئنا	وإن بقينا فأمر الله مقتدر
فعش حميدا إذا ما كنت مفتخرا	بالدين تعلو وتسمو ثم تنتصر

قصيدة: {إذا الخنساء نالت مبتغاها}

المناسبة:

رثاء شهيدة الإسلام وعلم النساء {زميرا} . . خنساء القوقاز رحمها الله.

رماة الحرب ترزح في دناها	وخيل الله تشكو من جفاها
أقول وقد تزمل في الحشايا	مصاب جم في نفسي وتاها
وذمت أبهري في كل طرف	حياة البؤس ما أشقى بلاها
وقد ثقلت خطوب البين عني	فلا أنعي ولا أرثي سواها
على خيل الفداء شربت كأسا	فأطرب علتي وبدا دواها
وقربان الأحبة فك قيدي	وأطلقها فصارت في علاها
أذوب بذكر من عشقوا المنايا	لتخطو نفسي الحرا خطاها
وأهزج شعري الباكي بحرفي	وأروي قصتي لمن اشتراها
فكم من مرة قد كنت فيها	غريبا لا أحس بما شقاها
بداغستان نبأني النشامى	بأن الخيل ترهب من وطاها
وأن السمهري إذا تلظى	يعف عن العفيفة إن رآها
كأن الموت يصعقني ويروي	كؤوسا من دم الأحرار فاها
فخبر يا ثرى القوقاز خبر	عن الخنساء إذ ذلت عداها
إذا الخنساء نالت مبتغاها	وحازت من رضى الرحمن جاها
وكانت في رحى الفرسان حربا	تذود عن الشريعة في حماها
فأسكب من عيوني كل دمع	فواها للشهادة ثم واها
وواها للرجال وكيف أمسوا	وأصحاب العمامة ما دهاها
فقد شهدت بداغستان قومي	(زميرا) كيف تبسل في حماها
كأن صفية قد خلت فيها	وأم عميرة لما تراها
تشوحت السواد على الأعادي	وعن دين الإله ثبت خطاها
تري الأبطال فن الحرب لما	منادي الحرب للخلد دعاها
فدت بالنفس ما لكأت رحاها	وما حجمت عن الأخرى مضاها
وما ذلت بمقتلها ولكن	تربعت العلا مجدا ثواها
زميرا علمتنا كيف نروي	بطولات الفداء لمن رواها
طغاة الروس أشقتهم زميرا	عليهم دائها وبهم دواها
فأنعم بثرى القوقاز أرضا	لها فرسانها ولها نساها
أفض عنها المدامع كل حين	فمن أفضى المدامع قد بكاها
زميرا حازت الأخرى ونالت	رضى الرحمن ما أغلى جزاها
فيا رب الجنان إليك نفسي	متى يا رب أبلغ مبتغاها

قصيدة: "اسكب دماءك . . لتحيا أمتك"

خاطرة:

قصيدة إلى أخوات الأسر

أيها البـــطل المغمــغـــم في قــبره. .

أيها الـــسيف المــكبل في غـــمده. .

أيتها الدمــعة البـــاكية . . . والبـــسمة المــيتة. . .

ألا تحـــيوا لمــؤمنات آل فرعـــون ؟

اُسْــكُبْ دِمـــاءَكَ إِنَّ فَجْــرَكَ مُــبْرَمُ	وَبَــراقُ نــورِكَ فِي الْــبَرِيَّةِ مَعْــلَمُ
اسْكُـــبْ دِمـــاءَكَ لَنْ تَــنالَ شَهــادَةً	إلّا وَجُــرْحُكَ ثاعِــبٌ مُسْــتَحْكِمُ
اسْــكُبْ دِمــاءَكَ هــذِهِ أَيَّامُــها	وَعَلى عِــتاقِ الْخَــيْلِ نَــارٌ تُــضْرَمُ
اسْكُـــبْ دِمــاءَكَ وارْتَــقِي مُسْــتَمْــسِكــاً	بالدّيــنِ تُــنْصَرُ إِنَّ نَــصْرَكَ مُــحْكَمُ
ما كُلُّــهَـــا إِلّا لَيـــالِ تَنْــقَضِــي	وَعَلى رُبــوعِ الْفَــجْرِ مَــجْدٌ مُــرْجَمُ
فَإِذا قُــتِلْتَ فَأَنْــتَ أَطْــهَرُ جُثَّــةٍ	خُلِقْــتَ لِتَحْــيا فِي الْخُــلودِ وَتَنْــعَمُ
وَإِذا أُسِــرْتَ فَأَنْــتَ أَحْكَــمُ قَبْــضَةٍ	مِنْ جَمْــرَةٍ تُسْــقى الْــمَواجِعُ وَالــدَّمُ
فَالسّــالِكُــونَ سُقــوا الْحَمــيمَ وَعُــذِّبُوا	وَالسّــائِرونَ بُــلوا الْوَثَــاقَ وَأُعْدِمُــوا
هَــذي الْحَــكايَا أَشْــرَقَتْ أَيّامُهَا	طَــالَتْ وَطَــالَ سَــوادُ لَــيْلِ مُظْــلِمُ
لاَ يَنْــجَلِي حَتَّــى تَعْــفَرَّ بِالْقِــنَا	جِــيدٌ بَيــاضٌ بالصَّــوارِمِ تُقْــسَمُ
صَرَخَــتْ نِســاءُ الْمُسْــلِمينَ وَإِذْ بِهــا	نَادَتْ وَمَــا مِنْ مُنْــجِدٍ يُسْــتَقْدَمُ
غَابَــتْ بِدِيــرِ الرّاهِــباتِ وَسُلِّــمَتْ	لِلْكــافِــرينَ فَمَا تَــحَرَّكَ مُسْــلِمُ
بِنْــتُ النَّصــارَى لَا تُريــدُ لِباسَــهَا	هَجَــرَتْ لَذائِــذَهَا وَآبَــتْ تُسْــلِمُ
فَتَجَــمَّلَ الْإِيمَــانُ وَجْــهاً أَبْيَــضاً	لِلْمُؤمِــناتِ الْقانِــتاتِ وَأَرْحَــمُ
رَغِــبَتْ وَفَــاءُ وَهَاجَــرَتْ أَحْلَامَــهَا	كَيْــمَا تَصِــيرُ إِلَى الرِّحَــابِ وَتَحْجُــمُ
وَتَتَابَعَــتْ أَخَــواتُــهَا آثــارَهَا	كامِــيلــيا وَلَهَا الْــبَلايَا تَــسْأَمُ
مَاتَــتْ عُــرى الْإِيــمَانِ مِنْ فُرْســانِنَا	وَرِجالُــنَا فِي الدّاحِضــينَ تَعَلْقَــمُوا
وَالْفاسِــقونَ الطّاعِمــونَ عَلَى الْقَــذَى	مِنْ شَرْخِ أَزْهَرِ لِلْكِلابِ مُعَــمَّمُ
يُدْعَــى بِشَيْــخٍ وَالشُّــيُوخُ كَثــيرَةٌ	شَيْــخُ الْفَواسِــقِ وَالْفُــجّارُ الْأَلْــئَمُ
قُلْ لِي مَــتى يَا فارِســاً هَــجَرَ الْوَغَــى	تَنْــهَضُ فَأَنْــتَ لِدِيــنِكَ الْمُسْتَــسْلِمُ
قُلْ لِي أَلَا تَنْفُــضُ عَنْــكَ مَهامَةً	بَرَكَــتْ عَلَــيْكَ وَأَنْــتَ حَيٌّ أَقْــدَمُ
قُلْ لِي مَــتَى تَمْــتَطُ جَــوادَكَ لِلْوَغَــى	وَتُزيــلُ عَــنَّا الذُّلَّ أَوْ أَنْ تُخْــرَمُ
قُلْ لِي مَــتَى، زَادَتْ مَواجِــعُ أُمَّتِــي	وَشِــكايَتِي ، هَلْ تَقْــدُمُ ؟

قصيدة: أغث دمعي على فقد الشهيد"

المناسبة:

والله إن عيني لتدمع . . وإن قلبي ليبكي . . ولن أنسى سلامك لي وأنت معتقل . . ولن أنسى سلامك لي بعد الإفراج عنك حينما أرسلته مع أحب أصحابي . . كنت آمل أن ألقاك في الدنيا لأعانقك وتعانقني . . وأسامرك وتسامرني . . ولكن من سبق إلى عيش النعيم فلا عاد . . . ألحقنا الله بك يا قرة عين الموحدين . . وجمعنا بك في فردوسه يا غرة العالمين . .

وأقدم خالص عزائي للإخوة في جماعة التوحيد والجهاد وعلى رأسهم أخي المهندس. .

جبر الله قلوبكم ، وأسكن الله عبراتكم . . .بل ته والله . . جبر الله قلبي وأسكن الله عبرتي . . إنا لله وإنا إليه راجعون .

أَغِثْ دَمْعِي عَلَى فَقْدِ الشَّهِيدِ	فَقَدْ رَاحَ الْهَزْبَرُ أُبُو الْوَلِيدِ
وَمَنْ نَالَ الْمُنَى فِي خَيْرِ عَيْشٍ	أفَاقَ عَلَى صَبَاحٍ مِنْ سَعُودِ
أَلَا يَا رَاعِنِي هَلَّا تَرَانِي	أَزِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى الْفَقِيدِ
فَمَنْ يَمْحُو بِمَاءِ الْعَيْنِ رَسْمًا	أَضَاءَ الدَّرْبَ لِي بَيْنَ الْحُشُودِ
أُرِيدُ لَهُ اللِّقَاءَ وَقَدْ تَأَلَّا	بِأَنْ أَلْقَاهُ إِلَّا فِي خُلُودِ
عَلَيْكَ الْبَاكِيَاتُ تَزِيدُ شَجْوِي	إِذَا يَبْكُونَ ، هَلَّا مِنْ مَزِيدِ
أَعَاقَكَ أَنْ تَرَى الْأَقْصَى أَسِيراً	وَأَنْتَ طَلِيقُ قَيْدِكَ مِنْ بَعِيدِ
فَيَا لِلصَّاحِبِينَ وَقَدْ تَلَالَا	كَنَجْمَيْ قَدْ أطَلَّا فِي قُيُودِ
عَلَى الثَّرْثَارِ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي	فَيَا لِمُصَابَ غَزَّةَ مِنْ جَدِيدِ
سَلَامُ اللَّهِ يَا زِينَ السَّجَايَا	عَلَيْكَ يَحِلُّ بِالْخَيْرِ الْمَدِيدِ

استدراكه: عذراً

كتبتها على عجل

والدمع من عيني نزل

قصيدة: الشيخ أبا محمد الطحاوي ((والله لن ننساك)) فَكَأَنَّهُ نورٌ مِنَ الإيمانِ

خاطرة:

إلى الشيخ الأسير. . . .

إلى البطل الكسير. . . .

إلى معين الأسرى وأهالي الشهداء. . . .

لن ننساك . . .

اثبت ونصر الله قريب . . .

والله معكم ولن يتكم أعمالكم

وَإذا عَدَدْتَ مِنَ الْخِصالِ فَحَسْبُهُ	حُسْنُ الثّناءِ جَرى بِكُلِّ لِسانِ
وَإذا تّفقّدْتَ التُّقى فَانْظُر لَهُ	فَكَأَنَّهُ نورٌ مِنَ الْإيمانِ
يُمَمِّتُ نَحوَ الْقَيْدِ طَرْفِي فَانْبَرى	نورٌ أطَافَ بِخاطِري وَكِياني
فَشُيوخُنا في الْأَسْرِ إِخْوانُ الْأَسَى	مَنْ لِي بِأَسْرٍ في رَحَى الْأَزْمانِ
وَأبو مَحَمَّدِ الشّمائِلِ فَصْلُها	وَحَسيبُها أَنْعِمْ بِكُلِّ بَيانِ
يا شَيْخُ وَالطّفْلُ الْيَتيمُ لَيَرْفَعَنّ	كَفَّ الدعاءِ لِخالِقِ الْأَكْوانِ
لَمْ يَنْسَ يَوْماً أَنْ كَفَفْتَ دُموعَهُ	بِيَدَيْكَ يَحْمِلُها الْفُؤادُ الْحانِ
لَمْ يَنْسَ أَهْلُ الْمُضَرَّجينَ دِماءَهُمْ	أَنْ قَدْ أَعَنْتَهُمْ بِكُلِّ تَفانِ
لَمْ يَنْسَ أَهْلُ الْأَسْرِ وَقْفَةَ صادِقٍ	يَوْماً وَلَمْ يَنْسَ الْأَسيرُ الْعانِ
أُرْثيكَ لَيْتَ الْقافِياتِ أَصُوغُها	فَأَسيرُ وَسْطَ الْبَيْتِ وَالْأَوْزانِ
لِأُحْدِرَ الدَّمْعَ الْغَزيرَ وَأَنْثَنِي	أَبْكيكَ مِنْ بَيْتٍ بِلا أَوْزانِ
يا شَيْخُ وَالصَّبْرُ الْجَميلُ مَنارَةٌ	فَاصْبِرْ رَعاكَ اللهُ في الْقُضْبانِ
فَالْحَقُّ بَيْنَ الْقَيْدِ مَحكومٌ لَهُ	وَالظُّلْمُ مُنْقَطِعٌ مَعَ الْحَدَثانِ
وَالسَّوْطُ إِنْ جازَ الْغِلاظَ فَحَدُّهُ	وَتَرٌ وَيُشْجِي قَارِيءَ الْقُرآنِ

لَنْ تَهْنَأَ الْعَيْنانِ حَتّى تَنْجَلِي	عَنْ مَهْرِ نَصْرِكَ كُلَّ قَيْدٍ جَانِ
لَنْ يَفْرَحَ الْقَلْبُ الْكَسِيرُ بِحَادِثٍ	إلّا بِفَلِّ الْقَيْدِ وَالْأَرْسانِ
لَنْ يُوسَدَ الْجَسَدُ الشَّجِيُّ بِنائِلٍ	مَا دَامَ نَوْلُكَ حَالُهُ أَعْيانِي
سَتَثُورُ يَا شَيْخَ الْعَقِيدَةِ قابضاً	سَيْفَ الْحَياةِ لِيُبْرِقَ الْفَجْرانِ
وَتَقودُ خَيْلَ النَّصْرِ مُرْتَجِزاً بِهِ	وَلِواءُ نَصْرِكَ شَاهِرَ الْمَيْدانِ
لِتُعَمِّمَ الْأَفْراحَ فِي أَوْطانِنَا	وَيُعادَ جِيلُ النَّصْرِ لِلْأَوْطانِ
وَلِيَعْلَمَ الطُّغْيانُ أَنَّ عَبِيرَنا	فَوْحُ السُّجُونِ وَسَطْوَةِ السَّجّانِ
وَلِتَكْتُبَ الْأَمْجادُ فِي جُدْرانِهِ	لِتَكونَ تِلْكَ شَواهِدُ الْجُدْرانِ
مَا الْحَبْلُ أَخْشَى أَوْ سِياطُ غُثاءَةٍ	فَالْمَوْتُ مِنْ أَجْلِ الْحِمى أَشْجَانِي
يَا شَيْخُ مَعْذِرَةً فَما مِنْ حِيلَةٍ	حَسْبِي إِلهِي مِنْ بَلاءٍ عَانِ
يَا شَيْخُ أَبْشِرْ فَانْقَضَتْ أَيّامُهُمْ	فِي أُرْدُنِ الْعَقَباتِ وَالطُّغْيانِ
ستحرر الأحرار مؤتة كي ترى	يوما مهولا في بني غسان
يوما عددنا للألوف ثلاثة	واليوم نصعدهم ليوم ثان
فغدا سترفع راية إيمانها	آمنت بالله الذي أنجاني

2009 ميلادي

قصيدة: "الناس في وادي وأنت بوادي" – هجاء الزقع المسمى ضاحي

قال الجوهري – رحمه الله – : الزقع هو أشد ضرط الحمار.

الـنَّاسُ فِـي وَادٍ وَأَنْـتَ بِـوَادِي	فَافْهَـمْ لَحَاكَ اللَّـهُ قَـوْلَ الضَّـادِ
إِنِّـي لَأَعْـلَـمُ أَنَّ مِثْـلَـكَ جَاهِـلٌ	وَلِصِغَـرِ عَقْلِـكَ قَـدْ جَهِـلْتَ مُـرَادِي

ضَـاحِـي . . . بِـرَبِّـكَ مَـنْ عَلَـيْكَ تَجَنَّـى	وَدَعَـاكَ يَـا صَـاحِ تَـعَالَ وَغَـنِّي
وَدَعَـاكَ سَـعْـداً وَالْبَـرَا وَمُثَـنَّى	حَتَّى قَـفَـزْتَ كَقَـفْـزَةِ الْآسَـادِ ؟

ضَـاحِـي . . كَفَـاكَ فَعُـدْ لِـرُشْـدِكَ صَـاحِـي	إِنَّ الطَّـرِيـقَ مُـوعِـرٌ بِـرِمَـاحِ
وَبُلُـوغُـهُ مِـنْ جَـاهِـلٍ مِصْـفَاحِ	أَصْـدَى مِـنْ التَّـقْـسِيـمِ بِالْأَضْـدَادِ

ضَـاحِـي . . تَـعَلَّـمْ ثُـمَّ قُـلْ يَـا جَـاهِـلُ	فَـالْحَـرْبُ عِلْـمٌ وَالْعُقُـولُ تُقَـاتِـلُ
وَالْفَـهْمُ أَدْنَـى مِـنْ شِـرَاكِ النَّـازِلِ	لَكِـنَّ عُقُـولَ الْجَهْـلِ فِـي إِبْعَـادِ

ضَـاحِـي . . رُوَيْـدَكَ إِنَّ فِـيـكَ وَقَـاحَـةٌ	أَدَبٌ عَـدِيـمٌ يَعْـتَرِيكَ وَشَـاحَـةُ
فَارْفَـعْ مَقَـامَـكَ إِنْ تُرِيـدُ مِـسَاحَـةً	بَـيْـنَ الْكِبَـارِ وَقُـوَّةِ الْأَنْـدَادِ

ضَـاحِـي . . قَـرِيـبٌ مِنْـكَ بَيْـتُ دَعَـارَةٍ	وَشَـرَابُ خَمْـرٍ عِنْـدَ ذِي الْخَمَّـارَةِ
هَـلَّا إِلَـيْـهِمْ صِـرْتَ يَـا ثَـرْثَـارَةٍ	أَمْ أَنَّ قَلْـبَـكَ فِـي يَـدِ الْـمُوسَـادِ

ضَـاحِـي . . أَبُـو مُـوسَـى وَطَنَّـبَ تُعَـانِـي	وَتُنَـادِي ضَـاحِـي خُـذْنِـي مِـنْ إِيـرَانِ
أَرْجُـوكَ يَـا ضَـاحِـي فَقَـدْ آذَانِـي	ضَـاحِي . . لِـمَـاذَا قَـدْ عَـصِيبَ بِـلَادِي ؟

ضَـاحِـي . . هُـنَاكَ عَلَـى ثَـرَى الْمِـرِّيـخِ	شَعْـبٌ فَـقِـيرٌ مُعْـدَمُ التَّارِيـخِ
يَبْـغُـونَ مِثْـلَـكَ نَـاعِـقَ صَـرِيـخِ	وَمُـحَـذِّراً مِـنْ سَـطْـوَةِ الْـحُسَّـادِ

ضَـاحِـي . . . تَمَهَّـلْ لَا تُسِـيءْ ظُـنُونِـي	فَـأَنَـا النَّـصُـوحُ إِلَيْـكَ غَـيْرَ حَنُـونِ
وَأَنَـا الشَّفِـيقُ بِشَخْصِكَ الْـمِسْكِـينِ	قَـدْ قُـلْـتَ نُـصْحَـا إِنْ فَـهِـمْتَ مُـرَادِي

استدراكه: ليس المراد دفاعاً عن الإخوان المسلمين
ولكن أبيات خرجت تسفيهاً وتحقيراً لهذا الزقع.

قصيدة: انتفاضة بلال . . .حينما ينتفض الأذان في تونس. .

إهداء:

إلى رفات عقبة بن نافع . . .

أهدي هذه الجمانة. .

قُمْ يا بِلالُ و كَبِّرِ الدَّيّانا ... وارْفَعْ أذانَكَ شَنِّفِ الآذانا

قُمْ يا بِلالُ واعْلِ صَوْتَكَ جاهِراً ... أطْلِقْ عَلَيْهِمْ يا بِلالُ هَوانا

ارْفَعْ بِإسْمِ اللهِ رايَةَ دينِنا ... سُلَّ الحُسامَ و حَطِّمِ الأوْثانا

هذا زَمانُكَ يا بِلالُ و إنَّما ... زَمَنُ الفَتى مَنْ كانَ يَرْفَعُ شانا

حَطِّمْ قُيودَكَ شامِخاً مُسْتَعْلِياً ... واخْلَعْ رِداءَ الجُبْنِ و الخُذلانا

اشْهَدْ بِأنَّ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ ... أحَدٌ و رَتِّلْ صَوْتَكَ القرآنا

حَتّى تَعيشَ و أنْتَ في وِجْدانِنا ... عَلَمٌ يَزُفُّ قَلائِداً و حِسانا

لا تَخْشَهُمْ أبَداً و إنْ يَرْموكَ في ... حُفَرٍ ، فَرَبُّكَ لَنْ يُريكَ إهانا

أو أنْ يُذيقوكَ العَذابَ و نارَهُ ... فاثْبُتْ ثَباتَكَ في السِّباقِ رِهانا

كُنْ للشَّريعَةِ يا بِلالُ حَمِيَّها ... ورَبيبَها مُتَفَعِّماً إيمانا

والترقَ في سُحُبِ السّماءِ مُنادِياً ... كَبِّرْ أذانَكَ وَحِّدِ الدَّيّانا

في كُلِّ حَرْفٍ يا بِلالُ مَدافِعٌ ... رَسَمَتْ لَها طَلَقاتُها النيرانا

جُمَلٌ تَزيدُ بَراعَةً في حُسْنِها ... نَظُمَتْ بَياناً ما يُعَدُّ بَيانا

قَدْ فاقَ حُسْنُ بَيانِها و جَمالِها ... صُوَراً بِأذْهانِ اليَراعِ جُمانا

اللهُ قَلَّدَها جَواهِرَ سِرِّها ... فَتَزَيَّنَتْ قِمَماً و إسْتِحْسانا

مَنْ ذا يُضاهي بالمَفاتِنِ نَحْلَها ... إنْ كانَ يُفْتِنُ نَحْلُها الإنْسانا

للمُؤمِنينَ حَياتُهُمْ و فَلاحُهُمْ ... نادَتْهُمُو حَيّا فَلَمْ يَتَوانا

و خَسارةٌ للظالِمينَ و نارُهُمْ   فَتَزيدُهُمْ مِنْ نارِها خُسْرانا
خَسِئَ الخَسيسُ و تَبَّ مَذْلولُ القَفى   شُلَّتْ يَداهُ مُقَزَّماً شَيْطانا
تاهَ الخُطى فَتَزَلْزَلَتْ أَقْدامُهُ   وَحْلَ الحَميرِ نَهيقُهُ غَرْثانا
لَمْ يَسْتَرِحْ يَوْماً و لا في لَيْلَةٍ   إلّا و مَرْكِبُهُ يَشِحُّ أَتانا
إنْ فاحَ ريحاً فاحَ مِنْهُ نَجاسَةً   ضَرَبَتْ مَغازِرُ ريحِها الوَعْلانا
لا يَدْري كَيْفَ يَنامُ إلّا عِنْدَما   يُتْلى النَّهيقُ بِرأْسِهِ رَنّانا
أنْ أَبْكَرَ الصُّبْحُ المُنيرُ نَهارَهُ   لِرُؤْيَتِهِ بَيْنَ السُّروجِ مُهانا
ما عادَ يَحْمِدُ بُكْرَةً و صَباحَها   بَلْ في قُمامَةِ ظُلْمَةٍ رَعْنانا
قُبْحاً تَسَمّى بالرَّئيسِ و لَيْتَهُ   رَصَ البِناءَ و قَلَّعَ البُنْيانا
و وَزيرُ أوْقافٍ و مِنْ خُدّامِهِ   كَغُرابِ سوءٍ يَنْعِبُ الغِرْبانا
فاقَ الغُرابُ حِمارَهُ في بَطْشِهِ   أنْ قَدْ تَدَثَّرَ بالتُّقاةِ عَيانا
سَمُرُ الغُرابُ بِلَيْلِهِ و سُحورِهِ   نَعّابَ لَيْلٍ كَيْ يَنالَ مَكانا
هذا غُرابُ السوءِ فاقْتُلْهُ إذا   لَمِحَتْ عُيونُكَ يا أخي الشَّيْطانا
و لِذا أُمِرْنا أنْ نَقُصَّ جَناحَهُ   و نَحُزَّ نَحْراً عابِثاً لَعّانا
فاعْجَبْ لِهذينِ الحِمارُ و ذا الغُرا   بُ ، فَكَيْفَ يَجْمَعُ مِنْ هَمى الخَبَثانا
يا تونِسَ الإسْلامِ يا وَطَنَ الأُلى   ماذا بَقي كَيْ تَفْتَني الأوْطانا
يا تونِسَ الزّيْتونِ عُقْبَةَ نافِعٍ   هَلْ أَنْجَبوا أَبْطالَكَ الفُرْسانا ؟
فَقِفي على الطُغْيانَ وَقْفَةَ حازِمٍ   مُتَدَرِّعٍ بالسَّيْفِ و القُرآنا
نَحّي المَهازِلَ و المَفاسِدَ كُلَّها   كوني لِشَرْعِ المُصْطَفى طوفانا
طالَ اغْتِرابُكِ عَنْ شَريعَةِ أَحْمَدٍ   حَتّى تَشَعْشَعَتِ القُبورُ زَمانا

مــاذا يُـــرادُ بِــخـــُضْـــرَةٍ عُـــقـــْبِـــيَّـــــةٍ	مَــوْرودَةً حُـــسْـــنـــاً و إِســـْتِـــشْـــمـــانـــا ؟
مــاذا يُـكــادُ لَـهــا مِـــنْ أطْـــيـــافِ الـعِـــدا	غــَـلَّـبــوا عَــلَـيــْهــا الــنَّـجْـمَ و الصُّـلْـبــانــا
مَـنَـحـوا رُفـاتَ الـقَـيْــروَانِ و بَـــيَّـــتــوا	تَـحْـتَ الـثَّـرى لِـرُفـاتِـكِ مـــا كــانـــا
غـُــضّـــي حَـــيـاءً بُـــكْـــرَةً عـُذْرِيـَّـــةً	سَـيُـــزيـــلُ رَبُّ الـبَـيْـــتِ عَـنْـكِ هَـوانـــا

طلب: الرجـاء نشرهـا فـي المنـتديـات والتجـمعـات التـونسـية.



قصيدة: باسم الذي أضحكَ وأبْكى

خاطرة:

عذرا أخي . . . قبل أن تقرأ . . اعلم أن أخاك في مهامه الحزن قاره . . وفي دياجر العين داره . . . قد كسف باله . . وحرر غاله . . . وتاه على سباسب البكاء . . . بأعيس كوماء حزناء . . . بلا زاد سوى هم يأكله . . . ولا ماء سوى غم يشربه . . . يريد الوصول ولكنه ضعف . . ويريد السرو ولكنه أسف . .

كيف لا . . .؟ وقد كسرت جناحه ، وأطلقت أتراحه ، وبلبلت أفراحه بنهر من الشجون ، جارف مكنون ، فأسال من فؤاده كلمة ، ففرق أحشاءه جملة . . .

فإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا به ، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فهاتيك دمعة . . . فامسحها بمنديل النعي والعزاء . .

قِفْ لِلدِّيارِ وَقُلْ لها أَوْ نَادِ	مَاذا جَرَى لِشُموخِكَ الْمَيَادي ؟
أَيْنَ الَّذينَ إذا مَرَرْتَ رَأَيْتَهُمْ	عَلَّقَ السُّيوفَ صَوارِمَ الْأَنْجادِ ؟
أَيْنَ الّذينَ تَوَشَّحَتْ أَيّامُهُمْ	بالسُّودِ مِنْ عَوّامَةِ الْأَوْتادِ ؟
أَيْنَ الَّذينَ إذا سَمِعْتَ حَديثَهُمْ	حَنَّ الْفُؤادُ وَقَوَّمَتْ أعْوادِي ؟
أيْنَ الَّذينَ تَجَمَّعُوا وَتَناصَرُوا	وَلِعُصْبَةِ التَّوْحيدِ خَيْرُ زِنادِ ؟
أَيْنَ الْكُماةُ أَمَا لَهُمْ مِنْ هَيْعَةٍ	حَمْراءَ تَقْسِرُ أَعْيُنَ الْحُسّادِ ؟

أَيْنَ الْلّيوثُ الْعَادِياتِ عَلَى الْعِدَا	بُكْراً إذا شَمْسُ الصَّباحِ تُنادِي ؟
أَيْنَ الْأُسودُ الزّائِراتِ عَلَى الْعِدَا	ضَحَوْا إذَا كَبِدُ السَّماءِ تُهَادِي ؟
أَيْنَ الْأَشَاوِسُ عَارِماتٌ خَيْلُهُمْ	كَالسَّيْلِ دِفاقٌ لِكُلِّ عِمادِ ؟
أَيْنَ الّذينَ تَبَوَّأُوا مَجْداً غَدَا	بَيْدَا مُحلّى سَالِفُ الْأَمْجادِ ؟
أَيْنَ الطَّوَاويسُ الْفِكَاكُ عِناتُهُمْ	بَلْ أَيْنَ حَاديهِمْ وَأَيْنَ الشَّادِي ؟
أَيْنَ الشَّمَرْدَلُ وَالسُّمَيْدعُ لَا أَرَى	شَمْساً وَلَا قَمَراً يُضيءُ بِلادِي ؟
مَاذا جَرى يَا دَارُ حَتَّى بُحْتِ لِي	مَا هَدَّ جَانحتِي وَبَادَ فُؤادِي
هَلّا سَكَنْتِ عَنِ الْبُكاءِ وَقُلْتِ لِي	بِالله أَيْنَ خَوالِفُ الْأَجْدادِ ؟
كُفّي رَجَوْتُكِ مَا سَكَبْتِ مِنَ الْبُكا	دَمعاتُ عَيْنكِ أَضْرَمَتْ أَوْتادِي
أَيْنَ الْمُهاجِرُ لَا أَرى أَنْبَاءَهُ ؟	أَمْ أَيْنَ صَوْتُ أَمِيرنا الْبَغْدادِي ؟
كَانُوا لَنا كَالنَّيِّراتِ مِنَ الدُّجَى	وَالْمُوضِئاتُ حَوالَكَ الْأَسْوادُ
كَانُوا لَنا قُرَرَ الْعُيونِ وَحُورُهَا	وَالْيَوْمَ أَظْلَمَهَا السَّوادُ السّادِي
كَانُوا لَنا هَدْياً إِلى سَاحِ الْوَغَى	وَالْيَوْمَ أَغْمَرَ سَاحُهَا مِنْ هَادِ
كَانوا لَنا الْأَعْوادُ نُشْعِلُ ضَوْءَهَا	وَالْيَوْمَ غَابَتْ شُعْلَةُ الْأَعْوادِ
كَانوا لَنا الْأَعْيادُ إِنْ ضَاقَ الْفَضَا	وَالْيَوْمَ ضَاقَ وَلَيْسَ مِنْ أَعْيادِ
كَانوا لَنا الْمِيعَادُ لِلْمَجْدِ الْوَضَي	وَالْيَوْمَ مَعَ طولِ الْأَسَى مِيعَادِي
كَانوا لَنا الْأَنْصَارَ مِمّا يَعْتَوِى	فِي كُلِّ سَهْلٍ أَوْ ذَرَى أَوْ وَادِي
كَانوا لَنا الْأَيْدِ الَّتِي تَبْني لَنَا	صَرْحاً فَصَرَّمَ وَاسِقَ الْأَيادِي
كَانوا لَنا الْأَجْسادَ تَأْوِي رُوحُنا	وَالْيَوْمَ لَا رُوحاً بِلا أَجْسادِ
كَانوا لَنا حَصْدُ السِّنِينَ مِنَ الْبِلَا	وَالْيَوْمَ لَا حَصْداً بِلَا حَصادِ
كَانوا لَنا جِلْدَ الْوَغَى فِيمَا مَضَى	وَالْيَوْمَ لَا جِلْداً بِغَيْرِ جِلادِ
كَانوا لِعُشّاقِ التَّحَرُّرِ مَوْلِدٌ	وَالْيَوْمَ لَا جَذْلاً عَلَى الْمِيلادِ
كَانوا لَنا سَعْدَ الْحَياةِ وَنورُها	وَالْيَوْمَ لَا نُوراً بِلَا إِسْعادِ
يَا دارُ هَلْ قُبِرَتْ لَيالِيكِ الَّتِي	أَرْمَمَتْهَا بِرِجالِكِ الْأَنْجادُ ؟
يَا دارُ هَلْ مَاتَتْ حَمَائِمُكِ شَجىً	حُزْناً عَلَى فَيَاحَةِ الْأَكْبادِ ؟
يَا دارُ هَلْ ذَبُلَتْ وُرودُكِ وَانْقَضَتْ	تِلْكَ الْخِلالُ الزَّاهِراتُ بِغادِ ؟
يَا دَارُ هَلْ رَحَلَ النُّوَاحُ فَلَا أَرَى	نَوْحَ الْبُكاءِ وَلَا رُنامَ الْحادِي ؟
حَدّي عَلَيْكِ زَادَ وَجَعَ جَوانحِي	وَعَلَيْهِمَا يَا دَارُ زَادَ حِدادِي
فَلَأَلْبِسَنَّ مِنَ الْحِدادِ سَوادَهُ	وَلَأَكْسِيَنَّ مِنَ الْبُكاءِ سَوادِي
أَنْعَاكِ أَرْضَ الرّافِدَيْنِ تَأَسُّفاً	مِنْ فَارِسَيْنِ بَعْدَ أَلْفِ عَتادِ
وَتَرُوا قُلوبَ الْكَافِرِينَ بِصَوْلِهِمْ	وَتَوَصَّدُوا بَاباً لِكُلِّ جِهادِ
فَهُنالِكَ الْفُرْسانُ تُهْلِكُ جِيدَهَا	غُلْباً لِخَيْرِ فَوارِسٍ بِجِيادِ
اِبْكِي لَهُمْ أَرْضَ الْعِراقِ وَوَدِّعِي	فَالْمَوْتُ فِي سَاحاتِكِ وِلادِي

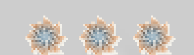
ابْكي عَلَيْهِمْ مَا تُرَفْرِفُ رَايَةٌ	بَيْضاءُ عِنْدَ تَوَثُّبِ الْآساد
أَحْيَوْا الْخِلافَةَ كَيْفَ لَا أَبْكِيهُمُ	وَتَرَصَّدُوا لِلْكُفْرِ بِالْمِرْصادِ
فَلَأَبْكِيَنَّكُمَا بِدَمْعٍ مُوآقِي	وَبِدَمْعِ نَوْطِ الْقَلْبِ وَالْأَوْرادِ
فَإِلى وَداعٍ فِي الْجِنَانِ وَنَلْتَقِي	فِي مَحْشَرٍ فِي يَوْمِ ذِي مِيعَادِ
فَعَلَيْكُمَا صَلَّى الْإِلهُ وَسَلَّمَا	فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ خَيْرِ مَعادِ

❁ ❁ ❁

قصيدة: بمناسبة إطلالة الليث [علمهمو الأرهاب كي يتأدبوا *** وابعث لهم بطلا كإبن عطاء]

سِيرِي سُرَاةُ وَانْفُضِي لِسَنَائِي	ذُلَّ السُّيُوفِ بِحِدَّةٍ وَمَضَاءِ
لاَ تَجْزَعِي إِنْ ثَارَ جِسْمُكِ مِنْ دَمِي	فَبُلُوغُ مَجْدِي مَنْحَرِي وَدِمَائِي
هَيَّا ارْكَبِي قَدْ حَانَ وَقْتُكِ وَارْحَلِي	وَتَزَوَّدِي بِمَدِيحَةِ الْكُرَمَاءِ
مَا بَيْنَ أَنْ تَصِلَ السَّمَاءَ عَزِيزَةً	وَهَوَانُهَا قَتْلٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ
يَا قَائِدَ الْحُكَمَاءِ جَيْشُكَ قَاهِرٌ	وَاللَّهُ نَاصِرُ جَيْشِكَ الْغَرَّاءِ
سِرْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَامْضِ دَرْبَكَ غَازِياً	فَالنَّصْرُ تَحْتَ لِوَاءِكَ الْوَضَّاءِ
وَاشْدُدْ عَمَامَتَكَ الَّتِي طَيَّبْتَهَا	رَهْجُ السَّنَابِكِ مِنْ خُيُولِ إِبَاءِ
وَارْفَعْ مَنَابِرَ أُمَّةٍ مَكْلُومَةٍ	فُجِعَتْ بِفَقْدِ الْفَارِسِ الْمِعْطَاءِ
بَانَ الْوَمِيضُ وَأَبْرَقَتْ أَرْعَادُهُ	إِذْ رَمَتْ قَلْبَ الْأُمَّةِ الشَّهْبَاءِ
فَزَأَرْتَ كَاللَّيْثِ الْغُزَيْرُ عَرِينُهُ	فَتَلَأْلَأَتْ قِمَمٌ مِنَ الْجَوْزَاءِ
عَلَّمْتَنَا أَنَّ الْحَيَاةَ كَرِيمَةٌ	لَمَّا شَدَدْنَا الْخَيْلَ لِلْبَيْدَاءِ
وَبَلَّغْتَ فِينَا الشُّهْبَ نَرْجُمُ جِنَّهَا	إِنْ رَامَ سَمْعُ الْكُفْرِ فِي الظَّلْمَاءِ
نَخْطُوا نَحُثُّ إِلَى الْجِنَانِ مَسِيرُنَا	نَحْيَا بِهَا مَعَ جُمْلَةِ الْأَحْيَاءِ
وَبِقَلْعَةِ الْأَبْطَالِ نُوَدِّعُ رُوحَنَا	بِجَحَاجِحَ بَاعَوا الدُّنَا لِبَقَاءِ
نَاشَدْتُكَ الْجَبَّارَ يَا لَيْثَ الْحِمَى	إِلاَّ شَدَدْتَ عَلَيْهِمُو بِفِدَاءِ
جَدِّدْ لَنَا الثُّلَثَاءِ وَاصْنَعْ مَجْدَهُ	وَاجْعَلْهُ عِيدَ الْأُمَّةِ الْقَعْسَاءِ
فَجِّرْ دِيَارَهُمُو وَدُكَّ صَلِيبَهُمْ	وَاسْحَقْ بِلاَدَهُمُو بِكُلِّ عَلاَءِ
عَلِّمْهُمُو الْإِرْهَابَ كَيْ يَتَأَدَّبُوا	وَابْعَثْ لَهُمْ بَطَلاً كَإِبْنِ عَطَاءِ
أَخْبِرْهُمُو الْإِسْلاَمَ كَيْفَ يَكُونُ فِي	سَاحِ النِّزَالِ بِمُلْتَقَى الْقُرَنَاءِ
ذَكِّرْهُمُو مَنْهَاتَناً حِينَ اسْتَوَى	الْبُرْجَانِ تَحْتَ رَكَائِمِ النُّجَبَاءِ
وَاحْشُدْ بِقَاعِدَةِ الْجِهَادِ وَجَيْشِهَا	عِزُّ الْجُيُوشِ رَبِيبَةُ الْهَيْجَاءِ
أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِ الْإِلَهِ تَسِيرُ فِي	هَدْيٍ قَوِيمٍ بَائِنٍ سِينَاءِ
وَلَأَنْتَ فِي الْهَيْجَا غَضُوبُ مَاجِدٌ	وَلَأَنْتَ فِيهَا غُصَّةُ الْأَعْدَاءِ

وَلَأَنْــتَ فَارِسُــهَا وَأَنْــتَ أَمِيــرُهَا	وَلَأَنْــتَ صَانِعُــهَا بِــلَا إِغْضَــاءِ
وَلَأَنْــتَ حَادِيــهَا وَأَنْــتَ عَمِيــدُهَا	وَلَأَنْــتَ صَارِمُــهَا بِــلَا إِبْــرَاءِ
وَلَأَنْــتَ عَاقِــدُهَا وَأَنْــتَ حُشُــودُهَا	وَلَأَنْــتَ بَائِــنُهَا بِغَيْــرِ مِــرَاءِ
وَلَأَنْــتَ آذِنُــهَا وَأَنْــتَ سَعِيــرُهَا	وَلَأَنْــتَ فَاتِــحُهَا بِــرَبٍّ بَــرَاءِ
وَلَأَنْــتَ مُسَعِّــرُهَا إِذَا احْتَــشَــدَ الْعِــدَا	وَلَأَنْــتَ ثَــائِــرُهَــا عَــلَى الْجُبَــنَــاءِ
أَفْلَحْــتَ فِــي مَسْــرَاكَ حَتَّــى عِشْــتَهَا	بَيْــنَ النُّفُــوسِ بِعِــزَّةِ الْحُكَــمَاءِ
فَرَغِبْــتَ فِي الْأُخْــرَى تَنَــالُ حِسَانَــهَا	لِتَعِيــشَ فِــي خُلْــدٍ مَــعَ السُّــعَدَاءِ
هَــذِي حَــيَاتُكَ عِشْــتَهَا مُتَــأَيِكًا	بِصَــلِيــلِ سَيْــفِ الْحَــقِّ وَالْأُمَنَــاءِ
مَا كُنْــتَ لِلدُّنْــيَا بِــطَالِبِ زِينِــهَا	أَوْ كُنْــتَ تَسْــعَى خَلْفَــهَا لِرَخَــاءِ
أَبْقَيْــتَ رُوحَــكَ حِسْبَــةً فَأَجَــدْتَهَا	لِــلَّــهِ تُــنْــذِرُهَــا بِكُــلِّ جَــلَاءِ
فَبَــقِــيتَ مَرْفُــوعَ الْجَبِــينِ مُسَــطِّرًا	رَوْعَ الْــحَــيَــاةِ بِــعِــزَّةٍ وَإِبَــاءِ
يَــا فَــارِســاً يَــا قَائِــداً يَــا مَــاجِــداً	الــلَّــهُ يَــرْفَــعُ عَــنْــكَ كُــلَّ بَــلَاءِ
سَيَقِــيكَ رَبُّــكَ إِنَّ رَبَّــكَ حَافِــظٌ	مِــنْ كُــلِّ سُــوءٍ عَاصِــفٍ أَوْ دَاءِ

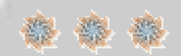


قصيدة: جَحَاجِحُ الْقُوقَازِ

يَبِيتُ فِي مَأْمَنٍ مِنْ عِزَّةِ الْأَسَدِ	كَأَنَّ كُلَّ الْبَلَايَا خَلْفَهُ زَبَدُ
يَعِيشُ فِي غَابَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مَلِكــاً	تَحُوطُهُ الصَّارِمَاتُ الْبِيضُ وَالْبَرَدُ
وَلَيْسَ يُرْهِبُهُ فِي أَرْضِهِ أَحَدُ	فَكُلُّ مُرْتَهِبٍ فِي أَرْضِهِ أَحَدُ
أَقُولُ هَذَا وَقَدْ سَارَتْ رَكَائِبُنَا	تُبَشِّرُ الْحَقَّ أَنَّ النَّصْرَ يَتَّسِدُ
إِذَا ذَكَرْتَ ثَرَى الْقُوقَازِ هَيَّجَنِي	ذِكْرَى الْقَشَاعِمِ وَالْإِرْهَابُ وَالْجَلَدُ
عِصَابَةٌ أَحْكَمَتْ لِلّهِ بَيْعَتُهَا	تُصَارِعُ الْمَوْتَ وَالْعُقْبَانُ قَدْ قَعَدُوا
يَقُودُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ قَسْوَرَةٌ	إِذَا تَهُبُّ رِيَاحُ الْكُفْرِ يَرْتَصِدُ
كَأَنَّهُ مَارِدٌ مِنْ فَرْطِ هَيْبَتِهِ	يَخِرُّ مُنْزَوِياً فِي رُعْبِهِ الْأَسَدُ
فَلَوْ وُصِدَتْ بِهِ الْأَبْوَابُ أَوْصَدَهَا	وَلَوْ حُشِدَتْ بِهِ الْأَجْنَادُ تَحْتَشِدُ

وَمَنْ يَرَى فِي رُبَى عَمْرُوفَ يَعْلَمُهَا	أَنَّ الْقِيَادَةَ لِلضِّرْغَامِ تَعْتَمِدُ
وَجُنْدُهُ الضَّارِبَاتُ الرُّوسَ فِي ثُبُتٍ	تَنُوحُ غَرْثَى إِذَا تَلَقَّاهُمُو الْبَلَدُ
حِجَابُهُمْ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ مَوْطِنُهُ	وَنُورُهُمْ مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ يَتَّقِدُ
تَرَى عَلَيْهِمْ جَلَالُ الْحَرْبِ كَلَّلَهَا	مِنَ الْعَبِيرِ غُبَارُ الْمِسْكِ وَالْوَرْدُ
مُتَيَّمُونَ بِلَوْنِ الدَّمِ مِنْ ظَمَأٍ	وَعَاشِقُونَ لِفَيْضِ الْمَوْتِ إِذْ يَعِدُ
الْخَيْلُ تَعْشَقُهُمْ وَالسَّيْفُ يَعْتِقُهُمْ	وَاللهُ يَحْفَظُهُمْ مِنْ شَرِّ مَنْ يَكِدُ
أَنْعِمْ بِهِ وَبِهِمْ فَالْكُلُّ قَدْ جَهِدُوا	وَبَارَزُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاتَّحَدُوا
وَلِلْكَرَمْلِينَ بِالْإِيمَانِ قَدْ حَشَدُوا	وَمِنْ مَفَاوِزِ دَاغِسْتَانِنَا تَفِدُ
تَخَدَّرِي يَا دِيَارَ الْعُرْبِ وَاحْتَجِبِي	هَذِي إِمَارَتُنَا لِلهِ تَجْتَهِدُ
يَا غَارَةَ اللهِ فِي الْقُوقَازِ مَفْخَرُنَا	شُدِّي عَلى الرُّوسِ فَالْأَعْلَامُ تَنْعَقِدُ
وَذَكِّرِيهِمْ بِخَطَّابٍ وَشَامِلِنَا	وَالْغَامِدِيُّ وَسَيْفُ اللهِ إِذْ يَرِدُ
بَكَتْ مِنْ أَفْعَالِهِمْ مُوسْكُو وَحَجَّلَهَا	نَارُ الْغَطَارِفِ فِي الشِّيشَانِ وَالْأُسْدُ
وَالْقَاصِدُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ بَعْدَهُمُ	فَاقُوا العَزَائِمَ فَضْلاً مَالَهَا عَدَدُ
لِلهِ مِنْ قَائِدٍ فَتَحَ الْفُتُوحَ بِهِ	يَفِيضُ مِنْ فَيْضِهِ لَا لَيْسَ يَقْتَصِدُ
أَرْوَى الْإِمَارَةَ فَاصْطَفَّتْ كَتَائِبُهُ	بَيْنَ الْخَمِيسِ بِوَجْهِ اللهِ تَأْتَسِدُ
وَالرُّوسُ تَعْرِفُ لِلْآسَادِ قَدْرَهُمُو	لِذَا تَرَاهُمْ مِنَ الْآسَادِ تَرْتَعِدُ
هَذِي جَحَاجِحُنَا هَذِي مَصَارِعُنَا	هَذِي مَوَارِدُنَا لِلْفَخْرِ وَالرَّشَدُ
يَا مُنْصِلَ السَّيْفِ رَاحَ الْكُلُّ وَاتَّخَذُوا	وَلَمْ يُبَالُوا بِمَنْ لِلسَّيْفِ قَدْ قَصَدُوا
إِنَّ الذِّمَارَ إِذَا مَا بَانَ خَاذِلُهَا	كَأَنَّهَا الْبَحْرُ وَالْمُسْتَخذِلُ الزَّبَدُ
فَلَا يَفُتَّ بِعَضُدِ الْأُسْدِ خَاذِلُهُمْ	فَلِلْخَذُولِ جُحُورٌ مَا بِهِ حَسَدُ

وَلِلْخوَالِفِ مِثْلُ الظَّبْيِ يَحْمِلُهَا	كَمَا النِّسَاءُ حَمَاهَا الْخِدْرُ وَالْوَتَدُ
حَاشَا عُذَارَى بَنِي الْقُوقَازِ إِذْ وَهَبَتْ	لِلهِ أَنْفُسُهُنَّ الطُّهْرُ مَا تَجِدُ
يَا رَاحِلاً لِذرَى الْقُوقَازِ فِي عَجَلٍ	إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي بِاللهِ يَعْتَضِدُ
وَلِلْقَشَاعِمِ فِي أَجْنَادِهِ وَلِمَنْ	بِأَرْضِهِ مِنْ لُيُوث كُلُّهَا سَنَدُ
بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِمْ كُلَّمَا سَطَعَتْ	شَمْسُ الضُّحَى أَوْ بَكَى فِي مَهْدِهِ الْوَلَدُ
وَقُلْ لَهُمْ إِنَّنِي وَاللهِ أَرْغَبُهُمْ	لَوْلَا قُيُودِي لَكُنْتُ الْآنَ أَجْتَهِدُ
يَا رَبِّ فَانْصُرْ عِبَادًا مَا لَهُمْ مَدَدٌ	فَأَنْتَ سُبْحَانَكَ الْجَبَّارُ وَالصَّمَدُ



قصيدة: حُـــــــداءُ شُــــــهـــــداءِ الـــــثَّـــورة

أَمُــوتُ لِأَحْيَــا مَــعِ الْـخالِـديــنَ	مَــعَ الْأَنْـبِيَــاءِ مَــعَ الـسَّــالِكِيـنَ
لِأَحْمِــي بِــلادِي مِــنَ الْمُعْـتَدِيــنَ	لِأَبْنِــيَ بِهَــا مَوْطِــنَ الـصَّــادِقِيــنَ
أَمُــوتُ لِيَــحْيَــا بِمَــوْتِــي وَطَــنْ	يُقِيــمُ الشَّــرِيعَــةَ يُخْــزِي الْوَثَــنْ
يُنِــيرُ الطَّــرِيقَ طَــرِيقَ الْــمِحَــنْ	لِيَــسْــلُكَ فِــيهِ الــشَّبَــابُ الْأَمِيــنْ
أَمُــوتُ لِأَهْــدِمَ حِــصْنَ الــطُّغَــاةْ	بِسَيْــفِ الْعَــدَالَــةِ أَحْنِــي الْــجِبَــاهْ
فَــمَــا الْــمَــوْتُ إِلَّا سَبِيــلُ الْأُبَــاةْ	وَمَــنْــهَــجُ حَــقٍّ وَشِــرْعَــةُ دِيــنْ
بِــلَادِي وَإِنْ هَــجَــرُوكِ أَسَــى	وَإِنْ جَــارَ فِيــكِ الْغُــوَا وَقَــسَــا
فَقَبْــرِي سَيَبْقَــى أَسَــاسًــا رَسَــى	رُفَــاتِــي الْأَسَــاسُ لِمَجْــدٍ مَتِيــنْ
وَإِنْ طَــالَ لَيْــلُ الظَّــلَامِ وَدَامْ	فَــصُــبْحُ الْكَــرَامَــةِ أَذِنَ قَــامْ
قَرِيــبًا سَتُشْــرِقُ أَرْضِــي الّلجَــامْ	خُيُــولًا عِــرَابًــا تَــدُكُّ الْحُصُــونْ
عَلَيْهَــا الْفَــوَارِسُ أُسْــدُ الْــوَغَــى	شَدِيدُوا الضِّرَاسِ عَلَى مَــنْ رَغَــا
تَقَبُّوا السَّــرَائِرَ حَــقَّ الصِّغَــا	لِيَــحْمُــوا بِــلَادِي مِــنَ الْعَــابِثِيــنْ
غَداً سَوْفَ تُشْرِقُ شَمْسُ الصَّبَاحْ	عَــلَى أُمَّــةٍ قَــدْ حَمَــاهَا السِّــلَاحْ
تُـــؤَذِّنُ حَـــيَّ لِـخَــيْـــرِ فَـــلَاحْ	لِــدِيـــنِ الْإِلَــهِ الْــقَــوِيِّ الثَّــمِــيــنْ
لِــتَــرْفَــعَ رَايَــةَ إِيــمَــانِــنَــا	تُرَفْــرِفُ فِــي عَالِيَــاتِ السَّنَــا
بِحَــدِّ السُّيُــوفِ وَشَــمِّ الْقَنَــا	وَنَنْهَــضُ عَلَمًــا بِحُكْــمِ الْمُعِيــنْ

فَهَــذَا دَمِــي شَاهِــدٌ لَا يَــجُــورْ	وَذِي أَعْـظُمِـي خَالِـدَاتٍ تَمُـورْ
فَمُــتُّ وَمَــوْتِي كَلَيْــثِ هَصُــورْ	أَبَــى أَنْ يُـــذَلَّ لِيَحْــمِي الْعَــرِينْ
فَــجيلِــي مَــضَى لِلْعُــلَا وَانْــقَضَى	وَسَـــطَّــرَ مَــفْخَــرَةً تُــرْتَــضَى
غَــداً سَــوْفَ يَــأْتِي يَــدُكُّ الْفَضَــا	أُبَــاةٌ بِجِيـــلٍ عَـــظِيـــمٍ وَدِيـــنْ

* * *

قصيدة: "حَــلَّ الخَــمِيــسُ علَــى الْــكُفُــورِ صَــباحَــاً"

المناسبة:

نــصــرة لأنــصــار الــشــريــعــة فــي لــــودر . . .

حَــلَّ الْخَــمِيــسُ عَلَــى الْــكُفُــورِ صَــباحَــاً	لَــمَّــا دَعَــا دَاعِــي الْــجِهَــادِ وَصَــاحَــا
بِفَــوَارِسِ الْأَنْصَــارِ حَلَّــتْ خَيْلُــهَــا	عَــرَصَــاتِ لُــودَرَ نُصْــرَةً وَكِــفَاحَــا
فَــأَبَــادَ آسَــادُ الْأَمِيــرِ أَبِــي بَــصِيـــــــ	ـــــرَ كُــلَّ مُــرْتَــدٍّ يَهِــيــمُ سَجَــاحَــا
نَحْــنُ الْأُسُــودِ بَنُــو الْأَسُــودِ وَمَــنْ يَــنَــلْ	مِنَّــا فَسَــوْفَ نُذِيقُــهُ الضَّــحْــضَــاحَــا
فَــاسْــأَلْ مَــعَــارِكَ لُــودَرَ عَــنْ جَــيْــشِــنَــا	لَــمَّــا تَــرَكْــنَــاهَــا تَــنُــوحُ نُــوَاحَــا
جِــئْــنَــا كِبَــاراً نَــسْــتَــبِــيحُ جُــيُوشَــهَا	وَبِكُــلِّ فَــخْــرٍ نُفْــلِــقُ الْإِصْــبَاحَــا
لَــمَّــا غَــزَوْنَــاهَــا وَجَــالَ رِجَــالُــنَــا	بِــخُيُــولِــهِــمْ وَالْــبِيــدُ بِالــدَّمِ شَــاحَــا
سَــكِــرَتْ سُــيُــوفُ اللَّــهِ تَــشْــرَبُ مِــنْ دَمٍ	مُزِجَــتْ بِإِيــذَاءِ الــرَّسُــولِ صُــرَاحَــا
مَــنْ يَرْتَــدِعْ بِالسَّــيْــفِ نُــولِغْــهُ الْــقَنَــا	وَنُــذِيقُــهُ طَــعْــمَ الْــحَيَــاةِ قِــرَاحَــا
وَنُحِــيــطُــهُ بِــالــدَّاهِــيَاتِ تَسُــومُــهُ	تُــرْدِيــهِ فِــي عُنْــقِ الْعُتَــاةِ رِمَــاحَــا
إِنَّــا لَمِــنْ قَــوْمٍ إِذَا أَبْــدَى لَنَــا	الْبَــاغِــي نُعَــرِّيهِ النُّجُــومَ صَــبَاحَــا
مَــنْ رَامَــنَا رُمْنَاهُ فِــي سَــاحِ الْــوَغَــى	لِــيَرَى الْوِغَــادُ الْفَــارِسُ الْجَــحْــجَاحَــا
وَلَقَــدْ تَــرَكْــنَــا دُوفُــسَــاً مَــرْمِــيَّــةً	وَالْــكَلْبُ يَنْــهَشُــهَــا وَيَــعْــرِكُ رَاحَــا
جِئْــنَا لِــجَعْــبَلَ وَالْجَــمَاجِــمُ بِــالْــقِنَــا	لِيَبُــوءَ جَعْــبَلُ بِالْقَــنَاةِ جِــرَاحَــا
فَــأَصَــابَــهُ أَسَــدُ الْإِلَــهِ بِــسَهْــمِهِ	فَــغَــدَا صَــرِيعَــا مُنْــذِراً صِــيَاحَــا
وَالْغَــادِرُ الْــحِــدَادِ لَــمْ يَسْــلَــمْ وَلَــمْ	نَتْــرُكْــهُ بَلْ كُــنَّا لَــهُ أَشْبَــاحَــا
فَــزَوَتْ عَلَــى عُــنُــقِ الــشِّــهَــابِ بَــيَــارِقٌ	رُجِــمَــتْ فَــكُــبْكِــبَ فِــي الْــجَــحِــيــمِ وَرَاحَا
قُــلْ لِابْــنِ هَــادِي إِنَّ مَــوْعِــدَنَــا دَنَــا	وَرِعَــافُ رِجْسِــكَ مِــنْ رُفَاتِكَ فَــاحَــا
فَــلَسَــوْفَ تَــعْــرِفُ يَــا رَخِــيــمُ أُبَــاتُــنَــا	فِــي قَــصْــرِكَ الْــوَاهِــي تَــجُــولُ صَــبَــاحَــا
يَــا عَــبْــدَ أَمْــرِيــكَــا سَــتَــعْــرِفُ أَنَّــنَــا	كَــالْــمَــوْتِ يَــقْــتَــحِــمُ الْــحُــصُــونَ جِــمَــاحَــا

عَمَّا قَرِيبٍ سَوْفَ نَفْتَحُ شَامَةَ	الصَّنْعَاءِ فِي جَيْشٍ يُقِيمُ فَلَاحَا
فَاسْلُلْ سُيُوفَكَ مُشْرِقًا مُتَوَضِّئًا	مَا خَابَ صَارِمُكَ السُّنِّيِّ وَقَاحَا
هَذِي حَوَارُ الْخُلْدِ تَرْقُبُ عُرْسَهَا	نَجْلَاءَ مَلْسَاءَ الْخُدُودِ مِلَاحَا
إِنْ كُنْتَ مِنْ عُشَّاقِهَا فَاقْدُمْ لَهَا	فَالْيَوْمَ عُرْسُكَ يَا شَهِيدُ مُبَاحَا
مَا خَابَ مَنْ نَصَرَ الشَّرِيعَةَ دِينُهُ	بَلْ نَالَ مَيْمُونَ الْحَيَاةِ رَوَاحَا
يَا رَبِّ قَدْ طَالَتْ حَيَاةُ مُجَاهِدٍ	وَشَكَا يَئِنُّ مِنَ الْحَيَاةِ جِرَاحَا
وَتَعَلَّقَتْ فِي الْخُلْدِ نَسْمَةُ رُوحِهِ	يَبْغِي الْجِنَانَ وَيُنْشِدُ الْأَفْرَاحَا
فَارْزُقْهُ فَضْلَكَ يَا رَحِيمُ فَقَدْ طَوَى	حُبُّ الشَّهَادَةِ فِي الْحَيَاةِ جُنَاحَا

❁ ❁ ❁

قصيدة: حوار بين طائرة التجسس الأمريكية وبين والحزام الناسف

ملاحظة:

فكرة القصيدة مقتبسة من فكرة قصيدة لشاعر الجيش السوري الحر وكانت حوارا بين الكلاشن والبي أم بي . . فليسمح لي الشاعر باقتباس فكرته.

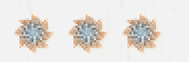
حوار بين طائرة تجسس العدو وبين حزامنا الناسف. .

الطائرة حوارها بالأزرق . . وحزامنا حواره بالأحمر

أَنَا الْبُرْكَانُ أُحْرِقُ مَنْ عَدَانِي	وَأَقْصِفُ مَنْ تَجَرَّأَ أَوْ رَمَانِي
بِصَارُوخِي سَأَهْدِمُ كُلَّ بَيْتٍ	أُمِرْتُ بِهَدْمِهِ بَيْنَ الْمَبَانِي
وَأَتْبَعُ كُلَّ مَنْ يَخْشَى لَهِيبِي	فَأُرْدِيهِ بِصَارُوخٍ وَثَانِ
سَأَبْقَى مَارِداً إِنْ صَاحَ يَوْماً	تَرَى الْإِرْهَابَ يَرْجُفُ إِنْ رَآنِي
أَصُولُ بِصَدْرِ عُشَّاقِ الْمَنَايَا	كَصَوْلَةِ فَارِسٍ بَيْنَ الطِّعَانِ
وَيَحْمِلُنِي إِذَا نَادَيْتُ يَوْماً	أَمِيرٌ ذَابَ فِي عِشْقِ الْحِسَانِ
أَلُفُّ بِصَدْرِهِ وَأَذُوبُ فِيهِ	فَنُحْرِقُ كُلَّ خَوَّارٍ جَبَانِ
سَأُصْلِي شَانِئِي نَاراً تَلَظَّى	وَأَجْعَلُهُمْ أَحَادِيثَ الزَّمَانِ

فَخَرْتُ بِالرِّجَالِ وَإِنَّ فَخْرِي	بِأَعْظَمِ دَوْلَةٍ عَلِمَتْ بِسِرِّي
فَمَا زَالَتْ تُرَوِّضُنِي لَدَيْهَا	وَمَا زِلْتُ أَرُومُ لَدَيْهَا قَدْرِي
بِأَمْرِيكَا سَأَرْسُمُ مَجْدَ دَهْرِي	وَلَيْسَ بِغَيْرِهَا سَيَكُونُ دَهْرِي
أَنَا طَوْعُ الْعُلُوجِ الصُّفْرِ قَالُوا	فَسِيرِي قُلْتُ رَبِّي الْآنَ أَسْرِي
أَلَا فَخْرِي بِكُلِّ فَتىً أَبِيٍّ	شُجَاعٍ فَاتِكٍ بَطَلٍ وَحُرٍّ
إِلَى مَوْلَاهُ جَهَّزَنِي مِرَاراً	وَجَادَ بِرُوحِهِ وَبِكُلِّ فَخْرِ
فَمَا عَايَنْتُ مِثْلَهُمُو أُبَاةً	طَوَاوِيسُ الْحُرُوبِ وَأَهْلُ ثَغْرِ
إِذَا رَبِّي الْإِلَهُ دَعَانِي أَمْراً	حَزَمْتُ عَلَى فَتِيٍّ دُونَ ذُعْرِ
سَأَقْصِفُ مَنْ أُرِيدُ وَمَنْ أَشَاءُ	وَتَحْمِلُنِي عَلَى ذَاكَ السَّمَاءُ
فَلَا أَحَدٌ سَيُبْصِرُنِي لِيَنْجُو	وَلَا أَرْضٌ سَيَفْدِيهَا الْفِدَاءُ
سَيَبْكِي مِنْ أَزِيزِي كُلُّ شَيْخٍ	وَطِفْلٍ سَوْفَ يَرْوِيهِ الدِّمَاءُ
وَيَذْكُرُنِي النِّسَاءُ بِكُلِّ لَيْلٍ	فَلَا نَوْمٌ لَهُنَّ وَلَا هَنَاءُ
أَلَا إِنِّي رَأَيْتُكِ تَقْصِفِينَا	فَقَصْفُكِ عَوَاصِمَنَا هَبَاءُ
إِذَا شِئْتِ أَرَيْتُكِ إِنْ تُرِيدِي	دِمَاءً سَالَ مِنْ فَرْطٍ غُثَاءُ
إِلَى صَنْعَاءَ سَوْفَ تَرَيْنَ قَتْلاً	وَهَذَا مَا فَعَلْتُ وَمَا أَشَاءُ
وَلَنْ أَرْضَى أَقَلَّ الْقَتْلِ عَشْراً	فَإِنَّ دِمَاءَ أَعْدَائِي حِسَاءُ
سِلَاحِي لَيْسَ يُعْجِزُهُ الرِّجَالُ	وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْتِ مُحَالُ
سَأَصْرَعُ قَادَةَ الْإِرْهَابِ حَتّى	أَرَاهُمْ غِلٌّ بَيْنَهُمُو الثِّقَالُ
سَأَبْنِي دَوْلَتِي نَصْراً وَأَشْدُو	بِديموقْرَاطَ وَالنَّصْرُ مَنَالُ
حِزَامِي إِنْ تَفَجَّرَ مَاتَ فِيهِ	رُؤُوسٌ لَا تُعَدُّ لَهَا مِثَالُ

صَـرَعَـتْـتُ كَمَـا تَـرَيْـنَ الْأَمْـسَ	وَيَـوْمَ غَـدٍ سَـأُصْـرَعُ مَـنْ أَنَـالُ صَـرْعَـى
سَأَبْـقَى لِلشَّـرِيعَةِ بَـابَ حِـصْنٍ	وَدُونَ الـشَّرْعِ وَالْأَقْـصَى جِـبَالُ



قصيدة: دموع الشؤون "في رثاء فارستي غزوة موسكو"

المناسبة:

رثاء لأرواح جادت بنفسها في سبيل الله. . .

(والشكر موصول للأخ عبادة على تذكيري بذلك)

مَا لِلطُّيورِ عَلى الْأَرائِكِ وَالْقِبا	هَجَرَتْ شَذاها دُونَما إِنْكارِ
تَشْجو كَأَنَّ الْإِلْفَ وَدَّعَ سِرْبَهُ	حَتَّى شُجَّتْ مِنْ حَوْلِهَا بِوَقارِ
هَجَرَتْ لَذيذَ النَّوْمِ عَيْنُ مُحِبِّهَا	وَبَكَتْ تَفيضُ مَنابِعَ الْأَسْرارِ
فَابْكِي عَلَيْهِنَّ الدِّماءَ فَإِنَّهُنَّ	فِي حُوَصْلِنَ مِنْ أَخْضَرِ الْأَطْيارِ
كَفْكِفْ دُمُوعَكَ وَانْعَ عُمْرَكَ وَالْهَوَى	مَا هَكَذا يُنْعى بَنو الْأَحْرارِ
بَلْ أَنْ يَسيلَ الدَّمْعُ مِنْكَ هَواطِلاً	كَالسَّيْلِ يَجْرِفُ فِي الْخُدودِ مَجارِي
وَتَسَرْبَلْنَ بِالْحُزْنِ حَتَّى تَكْتَسِي	عَيْنَاكَ أَزْرَقَ دَمْعُهَا بِغُبَارِ
وَابْنِ عَلَى أَنْقَاضِ حُزْنِكَ مَأْتَماً	يُرْثِي لِحُزْنِكَ كُلُّ وَحْشٍ ضارِي
وَتَأْبَنَنَّ مَا دامَ نَفْسُكَ قائماً	فَإِذا قُبِرْتَ هُناكَ بِالْإِعْذارِ
سَتَكَفْكِفُ الْعَبَراتُ مِنّي أَدْمُعاً	طَرَقَتْ عَلى خَدِّي كَنَهْرٍ جَارِي
غَلَبُوا عَلى الرُّوسِ الْعِظامِ وَأَرْهَبُوا	مُدُنَ الصَّليبِ بِمِحْزَمٍ مِغْوارِ
إِنْ شِئْتَ أَنْ تُرْثِي فَهَاكَ سَوَاعِدي	فَاكْتُبْ بِها مَا شِئْتَ مِنْ أَشْعارِي
هِيَ جَنَّةٌ يَا وَيْحَهَا مِنْ جَنَّةٍ	رَحَلَتْ عَنِ الْأَقْذارِ وَالْأَكْدارِ

لَمْ تَرْتَضِي السُّكْنَى بِدَارِ مَذَلَّةٍ	حَتَّى سَمَتْ لِمَعَالِمِ الْأَبْرارِ
وَعَلَى خُطاهَا مَرْيَمُ جَادَتْ بِهَا	لِلّهِ رُوحاً فِي أَجَلِّ قَرارِ
أُسْطورَةٌ كُتِبَتْ عَلى أَنْقَاضِنَا	لَيْسَ الْحَياةُ بِعَالَمِ الْأَقْذارِ
للهِ دَرُّ الْفارِساتِ وَمَا لَهُنَّ	مِنْ صَارِمٍ يُبْلَى مَعَ الْآثارِ
شَيَّدْنَ فِي الْقوقازِ أَسْمَى رَايَةٍ	لِلسَّالِكينَ عَلى خُطَى الْأَخْيارِ
فَعَلَى ثَراكِنِ السَّلامِ مُتالِياً	وَعَلَى الْقبورِ تَحِيَّةُ الْإِكْبارِ
مَا ضَرَّ فُرْسَانَ رَوائِعِ نَجْدٍ	شَمَّ الْأُنوفِ بِوائِنِ الْأَسْوارِ
فَلَهُمْ عَلَى رُبْعِ الْحَياةِ مَرَاحِلُ	سَفَرٌ عَلَى سَفَرٍ عَلى أَسْفارِ
قَوْمٌ وَفِي الشّيشَانِ أَحْكَمُ قَبْضَةٍ	بِالدّينِ وَالْإِخْلاصِ وَالْأَذْكارِ
مِنْ فارِسٍ لِلّهِ بَاعَ حَيَاتَهُ	مَا ضَرَّهُ ما رَامَ مِنْ أَقْدارِ
إِنِّي بَكَيْتُ رِجالَ أُمَّتِنَا وَقَدْ	تَرَكوا النِّساءَ عَواقِبُ الْكُفّارِ
وَأَرامِلُ يَبْنِينَ مَجْداً تَالِداً	يَسْمُو يُثيرُ نَوازِعَ الْأَنْصارِ
عَصَفَتْ رِياحُ الْبَاكِيِنَ وَأَرْعَدَتْ	سُحُبَ السَّماءِ بِوابِلٍ مِدْرارِ
فَإِلى جِنانِ الْخُلْدِ أَكْرَمُ مَنْزِلٍ	وَإِلَى جِوارِ اللهِ خَيْرِ جِوارِ

2010 للميلاد

❁ ❁ ❁

قصيدة: [دموع العين] . . . عندما تبكي العيون دماً

خاطرة:

عندما يشتد الظلام ، يَبْرُقُ سَنَا فَجْرٍ جَدِيد . . .

وعندما تشْتَدُّ اللَّأوَاءُ ، يَلُوحُ فِي الأفْقِ فَرَجٌ قَرِيب . . .

ما بالُ دَمْعِكَ هُتانٌ لذي عَرَضٍ	و دَمْعُ عَيْنَيْكَ للنجلاءِ غَوّارُ
أصابَكَ الدهْرُ بالأمْراضِ مُسْقِمَةً	أمْ أنَّ قَلْبَكَ مَكدودٌ و مِحْضارُ
هَلّا بَكَيْتَ على نَجْلاءَ ذي شَرَفٍ	شكيمَةِ الدَّهْرِ في عَيْنَيْها إبْرارُ
أمْ أنَّ عَيْنَكَ للكُفارِ مَحْبَرَةٌ	و دَمْعُها لِدِماءِ الكُفْرِ مِدْرارُ
واهً لِعُصْبَةِ دينٍ أصْبَحوا ذِمَماً	تَفَرَّقوا فبَدا للكُفْرِ إنْذارُ
أغارَهُمْ بِخُيولِ الوَهْنِ مُظْلِمَةٍ	حُسامُ عَجْزٍ و إحْباطٌ و إزْرارُ
كانَتْ لَنا عِزَّةٌ تَرْقى النُّجومَ عُلا	و فَوْقَها و على الجَوْزاءِ أقْمارُ
يَبيتُ مِنّا حَمِيُّ القَوْمِ في شَرَفٍ	سِلاحُهُ بِيَدَيْهِ الدينُ و الثارُ
على نُفوسٍ كَريماتٍ تَعازَينا	تَشَعَّثَتْ بِنُفوسٍ للسَّما طاروا
فَما لِوَجْدٍ عَلَيْهِمْ مِنْ مَدامِعِنا	شَواهِدٌ بَرَكَتْ في الخَدِّ أعْذارُ
فَيا عَصِيَّ دُموعِ العَيْنِ مِنْ وَهَنٍ	ويا حَبيسَ مَجاريها لَكِ الدّارُ
أمْهِلْ عُيونَكَ مِنْ تاريخِ أُمَّتِنا	رَقائِقاً سَتَكيفُ العيْنَ أوْصارُ
و جُدْ عَلَيْها بِماءٍ كُلَّما جَمُدَتْ	واحْمِلْ عَلَيْها فإنَّ الحامِلَ البارُّ
(كاميلِيا) لَمْ تَكُنْ إلّا كَرامَتَنا	و عِرْضُها عِرْضُنا و الهَوْنُ و العارُ
ابْكي لِأُخْتٍ كَسَتْ آلامُ أُمَّتِها	بِدينِها و لَها في الدّينِ إصْرارُ
ابْكي لِأُخْتِكَ عَلَّ القَلْبَ يَرْحَمُها	فَيَسْبِغَ الدَّمْعُ و الإطْراقُ خَوّارُ
ابْكي لَها مِنْ عَذابٍ هانَ عِزَّتَها	يَسوسُهُ الحِقْدُ للإسلامِ غَدّارُ
ابْكي لَها فَلَعَلَّ النّارَ داخِلَها	تَذوبُ فيكَ و عَلَّ الحِسَّ إخْطارُ
فَما عَرَفْتُ دُموعَ العَيْنِ إلّا لَها	و ما أجَدْتُ و لكِنْ فِيَّ إقْرارُ
خُذي مُعاذِرَتي أُخْتاهُ وارتَقِبي	فَجْراً مِنَ اللهِ للإسْلامِ نَوّارُ
خُذي التَّعازي لَكِ الأعْذارُ مُقْبِلَةً	فَإنَّما عُذْرُنا أُخْتاهُ أعْذارُ
خُذي دُموعي فَما و اللهِ ما فَتِئَتْ	تَبيتُ حَرْقى و للوِجْدانِ أسْرارُ
لَوْ كُنْتُ سَيْفاً فِرِنْداً ما بَتَرْتُ سِوى	غِمْدي ، فَغِمْدي لَعَمْري دائِماً عارُ

❁ ❁ ❁

قصيدة: رحلت أبا دجانة [شربت كلماتك من دمائك]

خاطرة:

" رحلت أبا دجانة"

أسيف أنت أم رمح معلا

أم القلم المهيج للأباة

"شرب كلماتك من دمائك "

رُزِقْت النَّصْرَ فَخْراً فِي الْحَياةِ	وِصْرت مُخَلَّداً بَعْدَ الْمَماتِ
فَأَيُّ النَّصرِ فِي جَسَدٍ مُسَجّى	شَهيداً فِي سَماءِ الْمَكْرُماتِ
وَأَيُّ مُخَلَّدٍ أَبْكِي عَلَيْهِ	إِذَا جَفَّتْ عُيونُ الْباكِياتِ
وَأَيُّ مُوَسَّدٍ أُرْثيهِ شِعْراً	إِذا أَسْرَفَتْ فِيكَ الْموزِناتِ
وَأَيُّ الذِّكْرِ نَدْباً أَرْتَضيهِ	إِذا أَوْشَحَتْ فِيكَ الْمَعْلَماتِ
عَلى بَطْحاءِ قَبْرِكَ يَا هُمامُ	بُذورٌ أَشْرَقَتْ فِي كُلِّ ذاتِ
وَمِنْ وَجْهٍ أَضاءَ الدَّرْبَ نُوراً	سَرَتْ مِنْكَ الْحَياةُ إِلى الْحَياةِ
وَمِنْ كَلِماتِكَ الْحُرّا تَغَاضَتْ	رِجالٌ عَنْ غُثاتِ الْمَلْهِياتِ
تَرَكَتْ حَياتَنا آمَالُ غَثٍّ	بِنَا تَسْرِي لِنَيْلِ الْأُعْطَياتِ
وَلَيْسَ يَضيرُ كَوْكَبُهَا حَيَارَى	يُذَاقونَ الْمَذَلَّةَ فِي شَتَاتِ
وَلَيْسَ بِعابِدٍ فِي الدّينِ يَلْهُو	كَمَنْ عَبَدَ الْقَنَاطِرَ وَالْغِلاتِ
أَسيفٌ أَنْتَ أَمْ رُمْحٌ مُعَلّا	أَمِ الْقَلَمُ الْمُهَيِّجُ لِلْأُباةِ
أَبَدْرٌ أَنْتَ أَمْ شَمْسٌ أَضاءَتْ	أَمِ النَّجْمُ الدَّليلُ لِذِي سُراةِ
فَوَيْكَ أَبا دُجانَةَ هَلْ تَرانا	وَهَلْ بَعْدَ التَّخَلُّفِ سَوْفَ ناتِي
عَظيمٌ أَنْتَ لَيْسَ إِلَيْكَ شَخْصٌ	يُداني أُعْطَياتِكَ وَالْهِباتِ
كَتَبْتَكَ يَراعُ حِبْرِكَ حُرُّ نَفْسٍ	عَزيزٍ لَيْسَ مَنْقوصَ الصِّفاتِ

وَكُنْتَ بِخطٍّ أَنْمُلَةٍ تُصِغْهَا"	مَتَى تَسْقِي عِباراتِي رُفَاتِي"
فَجاهَدْتَ الْأَعَادِي فِي شُموخٍ	كَذَا تَهُبُّ النُّفوسُ الْمُؤْمِناتِ
عَلى أَنْغامِ مَا كَتَبَتْ نُفُوسٌ	تَمايُلٌ بِالْهُبوبِ الْغانياتِ
إِلى الْأَفْغانِ وَالْبَلَدِ الْمُفَدّى	إِلى بَلَدِ النُّفوسِ الطّاهِراتِ
إِلى عُشّاقِ أَحْواضِ الْمَنايَا	إِلَى أَهْلِ الْعَقيدَةِ وَالثَّباتِ
تَطيرُ أَبا دُجانَةَ فِي جَناحٍ	بِهِ شَوْقٌ سَمَا لِلْخَيْراتِ
وَآخَرُ بِالسُّرورِ يَرُفُّ حُبًّا	يُرَفْرِفُ بَيْنَ أَسْرابِ الْكُماةِ
وَحطَّتْ رِحالُكَ الْغالِي كَبَدْرٍ	أَظَلَّ دَليلُهُ وَسَطَ الْفَلاةِ
فَجُدْتَ بِروحِكَ الْقَعْساءِ لَمّا	تَباخَلَ عَنْهَا أَصْحابُ الذَّواتِ
لِأَنَّكَ نَاصِرٌ لِلدِّينِ شَهْماً	شُجاعاً لَا تَلينُ لِذِي قَناةٍ
وَأَنَّكَ صَادِقٌ فِي كُلِّ قَوْلٍ	فَفَخْرُكَ بَيْنَ كُلِّ الْحَادِثاتِ
نَعيماً يَا شَهيدَ أَنَرْتَ دَرْباً	بَكَتْ فِي نَيْلِهِ نَفْسُ الْأُباةِ
نَعيماً لَا مَمَاتَ فَبَعْدَ هَذا	جِنانٌ فِي لَذيذِ الْأُعْطِياتِ
نَعيماً حَزَّتْ فِي جَنّاتِ عَدْنٍ	حُوارٌ قَاصِراتٌ خَالِداتِ
نَعيماً نَظْرَةٌ لِلّهِ تَشْفِي	جُروحاً فِي رُفاتِكَ غَائِراتِ
وَداعاً يَا أَخِي إِنْ لَمْ تَسَعْنَا	حَياةٌ فَاللِّقَا بَعْدَ الْمَماتِ
وَداعاً وَالْأَسَى قَدْ شَجَّ قَلْبِي	وَأَوْهَى الْعَزْمَ مُنْطَوِياً وَعاتِ
وَداعاً فِي جِنانٍ خَالِداتٍ	وَقَصْرٍ فِي نَعيمِ الْبَاقِياتِ



قصيدة: رحــلــوا عــن الــدنــيـــا

المناسبة:

فــقــد الأحـــبــــة. . .

فــي رثـــاء كـــوكـبـــة مـــن شــهــداء الــصــومــال . . .

عــنـدمــا تــطــلــق الــعـيــن دمــوعــهــا. .

أَطْــلِــقْ دُمُــوعَــكَ يا أخِــي	فَــلَقَــدْ مَضَــوْا عَنَّــا وَراحُــوا
واسْــتَــوْطَــنُــوا دارَ الــخُــلُــو	دِ وَفِــي الْــجِنــاَنِ قَــدِ اسْــتَراحُــوا
وَعلَــى ضِفَــافِ النَّــهْــرِ فِــي	الْــفِــرْدَوْسِ حَــلُّــوا وَتَــرَاحُــوا
مِــنْ حَــوْلِــهِــمْ حُــورٌ حِسَــا	نُ خُـــرْدِ عَــيْــنٍ مِـــلَاحٌ
وَالْــعَــرْشُ حَــوْلَــهُــمُــو إذَا	شَــاؤوا بِــأَيِّ الــدَّارِ سَــاحُــوا
وَاللــهُ رَاضٍ عَــنْهُــمُــو	تِــلْكَ السَّعَــادَةُ وَالْــفَــلَاحُ
يَــا وَيْــحَ قَلْبِــي بَــعْــدَهُــمْ	كَــمْ سَــوْفَ يُشْــجِيــهِ الــنُّــوَاحُ
إِنَّ الْــحَــبِــيــبَ إِذَا جَــفَــى	مَــحْــبُــوبُــهُ شَــكَــتِ الْــجِــرَاحُ
رَحَــلَ الْــحَــبِــيـــبُ مُــهَــنَّــدُ	وَكَــذَاكَ وَدَّعْــنَــا صَـــلَاحُ
رَحَــلُــوا عَــنِ الــدُّنْــيَــا وَعَــنْ	أَتْــعَــابِــهَــا فِــي الْخُــلْــدِ شَــاحُــوا
رَحَــلُــوا وَطَــارُوا حَــيْــثُ شَــا	ؤا فِــي الْــجِــنَــانِ لَــهُــمْ جَــنَــاحُ
رَحَــلُــوا إِلَــى رَوْحٍ وَرَيْ	حَــانٍ فَــيَــا نِــعْــمَ الــرَّوَاحُ
رَحَــلُــوا وَمَــاءُ الْــعَــيْــنِ بَــعْ	دَ رَحِــيــلِــهِــمْ مَــاءٌ قُــرَاحُ
رَحَــلُــوا وَفِــي الْأَحْــشَــاءِ	لَاعِــجُــهُ سَــيَــنْــدُبُــهُ الــشُّــجَــاحُ
مَــالِــي أَرَى الــصُّــومَــالَ تَــنْـــ	ــعَــاهَــا الــسَّــفَــائِــفُ وَالــرِّيَــاحُ
تُــرْثِــيــهَــا أَشْــلَاءُ الــشَّــهِــيـــ	ــدِ تَــحُــوطُــهَــا كَــفٌّ وَرَاحُ
هِــيــهِ أَيَــا الــصُّــومَــالُ أَشْـــ	ــرِقَ فِــي مَــرَابِــعِــكَ الــصَّــبَــاحُ
كَــمْ مِــن فَــتــىً وَدَّعْــتُــهُ	وَرُبَــاكَ فِــيــهَــا مُــسْــتَــرَاحُ
فَــشَــجَــاكَ مِــنْ دَمِــهِ الــشَّــهِــيـــ	ــدِ وَنَــالَ مَــطْــلُــوقــاً سَــرَاحُ
دَمْــعُ الــرَّحِــيــلِ عَلَــى بِــقَــا	عِ الْــقَــرْنِ سَــالَ بِــهِ الْــبِــطَــاحُ
إِنَّ الْأَحِــبَّــةَ غَــادَرُوا	شَــيَّــعَــهُــمُــو السَّــيْــفُ الــصِّــحَــاحُ
وَبَــكَــتْــهُــمُــو سَــاحُ الْــجِــهَــا	دِ عَــلَــى مَــحَــادِرِهَــا الْــوِشَــاحُ
وَحَــدَاهُــمْ رَكْــبُ الــشَّــهَــا	دَةِ وَالْــبُــطُــولَــةِ وَالــسِّــلَاحُ
عَــكَــزُوا عَلَــى شَــغَــفِ الْــقُــلُــو	بِ كَــأَنَّــهُــمْ فِــيــهَــا رِمَــاحُ
وَتَــبَــوَّؤا مُــهَــجَ الْــفُــؤَا	دِ لَــهُــمْ بِــدَوْلَتِــهِ الْــمِــرَاحُ
أَطْــلِــقْ دُمُــوعَ الْــعَــيْــنِ حَــتَّــى	يَــهْــجُــرَ الْــعَــيْــنُ الــسِّــفَــاحُ

وَجَـعُ الْـقُـلُـوب أَشَـدُّ مِـنْ	دَمْـعِ الْـعُـيُـونِ إِذَا يُـفَـاحُ
يَـا دَمْـعَـةَ الْـعَيْـنِ الَّـتِي	هَـطَـلَـتْ وَلَـيْـسَ لَـهَـا وِشَـاحُ
كُـفِّـي الْـحُـدورَ الْغَـالِيَـاتِ	فَـإِنَّـهُـمُ لِـلْـخُـلْـدِ رَاحُـوا
يَـا رَبِّ أَلْـحِقْـنِـي بِـهِـمْ	فَـالنَّـفْـسُ أَضْـنَـاهَـا الـشِّحَـاحُ
لَـيْـلِـي طَـوِيـلٌ وَالْأَسَـى	يَـطْـوِي وَلَـيْـسَ لَـدَيَّ رَاحُ
تِلْـكَ الـشَّـهَـادَةُ نَـيْلُـهَـا	فَـضْـلٌ وَخَـيْـرٌ وَنَـجَـاحُ
مَـنْ لَـمْ يَـنَـلْ فَـضْـلَ الـشَّـهَـا	دَةِ لَـمْ يُـحَـالِـفْـهُ الْـفَـلَاحُ
يَـا رَبِّ لَا تَـجْـعَـلْ وَفَـاتِـي	فِـي الْـفِـرَاشِ غَـدَاةَ صَـاحُـوا
يَا رَبِّ بَلْ فِي جَوْفِ طَيْـــ	ـــرٍ أَخْـضَـرٍ غَـادَ يُـرَاحُ

قصيدة: رواحـــا يـــا أخـــا الـــهـيـجـا رواحـــا

المناسبة:

نـصـرة لـرجـال للأمـيـر أبـي مـصـعـب عـبـدالـودود ورجـالـه نـصـرهـم الـلـه

رَواحـاً يـا أخـا الـهَـيْـجـا رَواحـا	فَـسَـيْـفُ الـمَـوْتِ فِي (أوغـادو) سـاحـا
مَـلَـلْـنـا هذِهِ الـدُّنْـيـا و عِـفْـنـا	بِـهـا الـعَـيْـشَ الـكَـريـةَ الـمُـسْـتَـشـاحـا
و لَـبِّـيْـنـا أعِـنَّـتَـنـا و صِـحْـنـا	إذا نـادى الـجِـهـادُ بِـنـا و صـاحـا
رَكِـبْـنـا مِـنْ خُـيولِ الله فيـهـا	مِـراقٌ تَـصْـنَـعُ الـسُّـمْـرَ الـصِـحـاحـا
حَـشـايـا أسْـرَعَـتْ لـلـمَـوْتِ فيـهـا	بَـقـايـا أنْـجَـعَـتْ فيـنـا قِـراحـا
إلى (عَـبْـدِ الـوَدودِ) سَـرَجْـتُ خَـيْـلـي	لأطْـلُـبَ عِـزَّتـي و دَمـاً مُـبـاحـا
مُـهـابٌ لا يُـعِـنُّ لَـهُ قَـرارٌ	إذا الـظُّـلْـمُ الـمَـريـرُ بِـنـا اسْـتَـبـاحـا
سُـمَـيْـدَعُ ذَلّـلَ اللهُ الـصِّـحـاري	لَـهُ فَـتَـرادَفَـتْ مِـنْـهُ انْـشِـراحـا
شَـمَـرْدَلُ لا يَـهـابُ و لا يُـثَـنّـى	و لا عَـضّـابَ مُـهْـتَـكّـاً سَـراحـا
رَعـاهُ اللهُ مِـنْ شَـهْـمٍ غَـيورٍ	على الإسْـلامَ سـارَ لَـهُ كِـفـاحـا
و يَـبْـذُلُ سَـيْـفَـهُ و الـخَـيْـلُ أعْـشـى	و أعْـشـى الـلّـيْـلِ يَـرْقُـبُـهُ مِـراحـا
إذا جَـنَّ الـظَـلامُ رأيْـتَ بَـرْقـاً	صَـرومـاً في الجَـنـادِلِ مُـسْـتَـمـاحـا
مُـثـابِـرُ في ثُـغـورِ اللهِ يَـرْعـى	حِـمـاهـا يُـبْـرِمُ الـوَغْـدَ الـسِّـفـاحـا
يُـنَـضِّـرُ آيَـةَ الـرَّحْـمـنِ فـيـنـا	يُـبَـلِّـغُـنـا مِنَ الـعِـزِّ الـوِشـاحـا
جَـزاهُ اللهُ نَـصْـراً مُـسْـتَـنـيـراً	و فِـرْدَوْسـاً إذا مـا الـمَـوْتُ لاحـا
لَـهُ بِـكَـتـائِـبِ الإيـمـانِ جَـيْـشٌ	عَـصـائِـبُ أيْـنَـعَـتْ و سَـمَـتْ رَواحـا

عَصائِبُ بارَكَ الرَّحْمنُ فيها	و زادَ لَهُمْ مِنَ الإسْلامِ راحا
يَتوقونَ الحُروبَ و يَنْتَضوها	إذا تاقَتْ لَهُمْ يَوْماً جِماحا
قَشاعِمُ بَيَّضَ اللهُ السَّرايا	تُعَرِّفُ مِنْ جَماجِمِها الرِّماحا
وتَصْقُلُها دَماً و تَفوحُ عِطْراً	إذا دَمُها مِنَ الأشْلاءِ فاحا
قَشاعِمُ عُبَّسٌ و الثَّأْرُ فيها	مُقَفّى الجَهْلِ مَشْدوداً ضِحاحا
أيا (عَبْدَ الوَدودِ) إلَيْكَ سارَتْ	جَحافِلُنا تُنادي : وا سِلاحا
تُؤازِرُ حِلَّقُ الأحْرارِ تَخْطوا	بِها الخُطُواتِ مُؤذِنَةً صَباحا
و تَزكو للحَمامِ بِلا تَوانٍ	و يَبْرَعُ فَنُّها تَهِبُّ النِّجاحا
بَوادٍ غَيَّرَتْ فينا بَوادٍ	سُلافٌ تَبْرَحُ الجُرْحَ السِّماحا
لَنا (شَنْقيطَ) و الأهْلونَ فيها	و فيها مِنْ مَرابِعِنا بَراحا
إلى (شَنْقيطَ) قَدْ سِرْنا نُلَبّي	و مِنْ (أوغادو) نَخْتَرِمُ الجِراحا
و سَيْفٌ رَتّلَ الآياتِ جَهْراً	سَيُفْلِحُ ما بَقي و يَرى الفَلاحا
سَنَهْزِمُ كُلَّ خَتّارٍ كَفورٍ	بِسَيْفِ مُوَحِّدٍ هَجَرَ النُّواحا
و نَتْرُكُ مَنْ تَوَلّى عَنْ جِهادٍ	و عاشَ حَياتَهُ رَغْواً بِطاحا
فَيا للسَّيْفِ و الرُّمْحِ المُسَنّى	أتَتْكُمْ عُصْبَةٌ عَصَفَتْ رِياحا
جَماجِمُنا سَنَجْعَلُها رُكاماً	نُقيمُ بِها العَقيدَةَ و الصَّلاحا
و مِنْ دَمِنا المُرَوّى سَوْفَ تَجْري	عُروقُ المَوْتِ تَرْسُمُها كِفاحا
و للأُخْرى سَنُعْلِنُها فِداءً	بِنَصْرِ اللهِ نُعْلِنُها وِضاحا
بِنا (موسى) و (طارِقُ) و (ابْنُ فِهْرٍ)	عَلَوْناكُمْ قَساوِرَةً جِحاحا
مَرايا يا أخا الكُفْرِ و فيها	نَواظِرُ أرَّقَتْ كُفْراً بَواحا
بَذَلْنا مَنْزِلَ الإيْمانِ حَتّى	يَعِزُّ بِنا و سَيْفُ العِزِّ ناحا
فَلا سوقٌ سِوى بَذْلِ المَعالِ	و لا بَيْعٌ سِوى مَنْ باعَ راحا

قصيدة: رِيَــاضُ الْخُلْـدِ سُقْيَــاهـا الـدِّمَـاءُ

المناسبة:

رثـاء الـقـائـد الـشهيـد أحـمـد الـجعبـري –رحـمـه اللـه–.

ريَـاضُ الْخُلـدِ سُقْياهَـا الـدِّمـاءُ	وَأَشْـلاءُ الشَّـهيـدِ لَهـا فِـداءُ
يُكَـلِّلُهـا فَـواحـاً مِـنْ ثُغـورٍ	تَحُـفُّ عَـلى مُـحَيَّـاهُ الـثَّـنـاءُ
جنـانٌ يَسْـتَظِـلُّ بهـا وَيَـزهـو	فِـدَائِـيُّ الْـعَقيـدَةِ إنْ يَـشـاءُ
وَيَـرْفُـلُ فِـي الـنَّعيـمِ وَلَـيْـسَ يَفْنَـى	يَـحـوطُ بِـهِ الْـهُـدَى وَالْكِبْـرِيـاءُ
وَمـا مَـرَّتْ عَـنِ الْأَحْـلامِ عَصْـرٌ	وَمَـا أَدْمَـتْ بِهِـنَّ الْأَشْـقِـياءُ
وَنَحْـنُ الْعـاشِقـونَ إذَا رَأَتْنـا	ظِبَـاءُ الْحَـرْبِ أَغْـراهَـا الْبَـهـاءُ
وَتَصْهُـلُ خَيْـلُنـا تَهْفُـو إلَيْـنـا	إذَا حَـفَلَـتْ بِـصَيْحَتِنـا الـظِّبَـاءُ
وَفِـي الْأَوحَـالِ لَا نَـرْضَـى وَلَكِـنْ	إذَا جَـدَّ الْـمَسيـرُ فَـلا بَـقـاءُ
هُـداةٌ إنْ لَـبِسْنـا ثَـوْبَ عِـزٍّ	فَـلَيْـسَ يَضيـرُ عِـزَّتَنـا الْبَـلَاءُ
وَمَـا الْـفَيْحَـاءُ عَنـَّا فِـي مِعَـنٍ	وَلَا سِتْـرُ الْـخِبَـاءِ لَهـَا غِـطَـاءُ
رَمَـيْنَـا بِالْفَـوارِسِ نَـبْتَغِيهـَا	وَفـي الْـفُرسَـانِ مِنـَّا الْأَوْفِيـاءُ
أَعَـدَّ الْـجَعْبَـرِيُّ لَهَـا وِشَـاحـاً	مُـنَقَّعَـةً بِـأَشْـلَاءٍ تُـضَـاءُ
وَعَـجَّـلَ رَكْـبَـهُ حَتَّـى سَـرَاهـَا	زَمَـالَـةَ فَـارِسٍ فِـيهَـا الـشِّفَـاءُ
وَبَـادَرَ فِـي الْغُـزاةِ وَقَـدْ لَظَـاهَـا	مِـنَ النِّيـرَانِ مَـلْحَمَـةُ ثُـراءُ
وَحَـثَّ الـنَّفْـسَ مُـجْتَهِـداً فَـنَـالَا	جِـنَانـاً فِـي الْـجِنَـانِ لَهـَا سَنَـاءُ
تَنَـائى عَـنْ ثَـرَى الْفُرْسَـانِ شَـهْمـاً	وَحَـلَّـقَ فِـي الـسَّمـَاءِ لَـهُ لِـواءُ
وَفَقْـدُ الْـجَعْبَـرِيِّ أَثَـارَ نَـفْسِـي	كَـفَقْـدِ أَبِـي الْوَلِيـدِ وَمَـنْ تَنَـاؤا
أَعِـدْ قَسَّـامُ أُمَّتِنـَا فَـإنـَّا	وَجَـدْنَـا الْـجَعْبَـرِيُّ لَـهُ الـدِّمـاءُ
وَحـدِّثْ غَـزَّةَ الْعُـرْسَـانِ عَنْـهُ	وَعَـنْ نَـفَحَـاتِـهِ ، كَيْـفَ الْإبـاءُ
وَعَـنْ عَـانٍ تَحَـرَّرَ مِـنْ قُيـودٍ	وَأَلْـفٌ مِـنْ آسـارَانَـا اسْتَضـاؤُا
فَـإنْ تُـرْثِيـكَ غَـزَّةُ يَا جَعْبَـرِيُّ	هِـشَـامـاً قَـدْ رَثَـتْ ، هَـذَا الْمَسَـاءُ
وَمَـا نَـدْرِي بِغَـزَّةَ كَيْـفَ نَمْضِـي	وَلَكِنَّـا عَقَـدْنَاهَا حِـداءُ

❊ ❊ ❊

قصيدة: سمونا بالفضيلة والمفاخر

المناسبة:

حباً وانتصاراً . . . لأنصار شريعة الله . . . وللأمير أبي بصير . . نصرهم الله. . بعد المن بالعفو على جنود نظام صنعاء. . .

ملاحظة: الروي (حرف الراء) ساكن.

سَمَوْنَا بِالْفَضِيلَةِ وَالْمَفَاخِرْ	وَحُزْنَا مِنْ أَعَادِينَا الْمَآثِرْ
فَمَنْ رَامَ الْعُلَى فَخْراً سَتَدْنُو	لَهُ الْأَمْجَادُ مِنْ شَتَّى الْمَعَابِرْ
وَمَنْ يَحْمِي ذِمَارَ الدِّينِ يَعْلُو	تُمَجِّدُهُ الْمَحَاضِرُ وَالْمَنَابِرْ
وَقَارُ اللَّهِ فِيهَا مِنْ رِجَالِ	أَشَاوِسَةٍ غَطَارِفَةٍ كَوَاسِرْ
بَهَالِيلٌ لَهُمْ فِي الدِّينِ تَقْوَى	وَعِنْدَ حُدُوثِ طَارِقَةٍ أَكَابِرْ
هُمُو فُرْسَانُ شَرْعِ اللَّهِ قَامُوا	وَدَاسُوا بِالتَّكَبُّرِ كُلَّ فَاجِرْ
لَهُمْ فِي هَيْعَةِ الْإِنْذَارِ رُعْبٌ	تَطِيشُ قُلُوبُ عِبَادِ الدَّسَاتِرْ
إِذَا قَالُوا تَرَى الْكُفَّارَ وَلَّوْا	وَإِنْ فَعَلُوا فَوَيْلٌ لِلْكَوَافِرْ
أُسُودٌ عَنْ حِمَى الْإِسْلَامِ ذَادُوا	وَقَدْ عَشِقُوا الْمَنِيَّةَ وَالْمَخَاطِرْ
إِذَا اشْتَجَرَتْ رِمَاحُ الْحَرْبِ فِيهِمْ	تَرَاهُمْ يَبْسُمُونَ لِمَنْ يُغَادِرْ
فَلَا تَعْجَبْ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمًا	إِذَا هَبَّتْ بِهِمْ رِيحُ الْأَعَاصِرْ
وَقَائِدُهُمْ نَصِيرُ الدِّينِ أَكْرِمْ	وَحِيشِيٌّ الْكَرِيهَةِ وَالْعَوَاقِرْ
أَمِيرُ الطَّاعِنِينَ إِذَا اسْتَخَرْتَ	تَضَعْضَعَ سَيْفٌ قَطَّاعُ الْهَوَاجِرْ
فَأَنْعِمْ بِالْأَمِيرِ أَبِي بَصِيرٍ	رَفِيعُ الْهَامِ قَصَّابُ الْجَبَائِرْ
دَعَا الدُّنْيَا وَسَارَ إِلَى الْمَعَالِي	بِتِيجَانِ الْمَعَزَّةِ وَالْمَفَاخِرْ
إِمَامٌ لَيْسَ يُثْنِيهِ اعْتِذَارٌ	فَرَائِدُهُ تُنَبِّيءُ بِالْمَخَابِرْ
يَلُوكُ السَّيْفَ يَشْحَذُهُ ارْتِجَالاً	وَيُسْقِيهِ الدِّمَاءَ مِنَ الْغَوَادِرْ
فَلَا تَخْبُو شُوَاظًا مِنْ سَعِيرٍ	لَهُ النِّيرَانُ تُسَعَّرُ بِالْفَوَاجِرْ
يَمُنُّ عَلى جُنُودِ الشِّرْكِ عِزًّا	وَمَفْخَرَةٌ تَكُبُّ لَهَا الدَّفَاتِرْ
فَسَطَّرَ لِلْأَبَاعِدِ مَجْدَ حُرّ	يَمُنُّ عَلَى الْأَعَادِي وَالْحَوَاضِرْ
وَلَوْ شَاءَ الْأَمِيرُ لَكَانَ نَجْعًا	يَسِيلُ وَلَكِنَّ الْإِعْفَاءُ حَاضِرْ
وَتِلْكَ مَشْيَمَةُ الْكُرَمَاءِ قُدُمًا	تَنَاقَلَهَا الْأَكَابِرُ عَنْ أَكَابِرْ
وَلَيْسَ بِضَاعِنٍ عَنَّا قَرِيبًا	عَلَى صَنْعَاءَ بِالسَّيْفِ نُحَاصِرْ
سَنَفْتَحُهَا بِجَيْشِ أَبِي بَصِيرٍ	زَهَامِيرُ قَشَاعِمُ لَا نُصَاغِرْ

قصيدة: الشيخ حسين بن محمود

المناسبة:

اعترافا بفضل الشيخ وتقديرا لمكانته وسمو منزلته كتبت هذه الأبيات إهداء إليه ولمحبيه.

أسأل الله أن يبارك فيها.

"فضيلة الشيخ حسين بن محمود"

ملاحظة : الروي الهاء ساكنة.

يُصاغُ دُرًّا كَمَا صاغَ الْكَلامَ فَمُهُ	وَالْبَحْرُ كَالْبَرِّ تَبْلو فِيهِمَا قَدَمُهُ
شَهِدْتُ بِاللهِ وَالْهَيْجاءِ قَدْ سُعِرَتْ	مَيْدانُها كَانَ مِنْ فُرْسانِهِ قَلَمُهْ
شَواهِدُ النّاسِ أَنْباءٌ مُخْبِرَةٌ	تَحْكِي عَلَيْهَا حَقِيقُ الْقَوْلِ مُحْتَكِمُهْ
وَبائِنُ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَانَ بَائِنُهُ	وَاللهُ لِلسِّرِّ لَا يَخْفَى بِهِ جُرُمُهْ
فَافْهَمْ إِذا مَا أَرَدْتَ الْهَدْيَ تُهْدى لَهُ	أَمَّا الْهَوى فَهُوَ فِي دَيْجُورَةٍ ظُلَمُهْ
يَا سَالِكَ الْيَمِّ لَا مَرْكُوبَ يَرْكَبُهُ	هَلْ يَصْلُحُ الدّاءُ إِنْ شَدَّتْ بِهِ سَقَمُهْ ؟
قُلْ لِي بِرَبِّكَ هَلْ فِي الْغَيْرِ مُحْتَرَمٌ	حَتّى نُقِرَّ لَهُ فَضْلاً وَنَحْتَرِمُهْ ؟
كَذلِكَ الْعِلْمُ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ	مَنْ شاءَ مِنْ خَلْقِهِ حَقًّا لَهُ نِعَمُهْ
فَالْعِلْمُ جَلَّ أَسْنَى أَنْ نُبارِزَهُ	كَذاكَ أَصْحابُهُ لَبَّتْ لَهُمْ حُرُمُهْ
سَاءَ التَّعابِيرَ مَنْ سَاءَتْ نَواظِرُهُ	وَساءَ تَقْدِيرُهُ وَانْفَلَّ مُعْتَصِمُهْ
الْحَقُّ حَقٌّ وَإِنْ رَاءَ الْمِراءُ بِهِ	وَالصِّدْقُ وَالْعَدْلُ وَالْإِنْصافُ ذِي شِيَمُهْ
الْعالِمُ الشَّيْخُ وَالنِّحْرِيرُ مَفْضَلَةً	الصَّادِقِ الْقَوْلِ أَصْداءٌ تُرى رُجُمُـهْ
الصّادِعُ الْآمِرُ الْمَعْرُوفَ نَحْسَبُهُ	أَخْلاقُهُ بِحَمِيدِ الْقَوْلِ نَحْتَشِمُهْ
ابْنُ الْمَحَامِيدِ تَسْلُو عَنْكَ مَعْرِفَتِي	بِغِنائِهَا مِنْ مُحِيطِ الْبِرِّ أَغْتَنِمُهْ
إِنِّي سَأَلْتُ الْهُدَى أَيْنَ الدّلِيلُ إِذَا	مَا هَمَّتْ قَالَ بِأَنَّ مَحْمُودُهُ عَلَمُهْ
شَيْخٌ لَهُ الْفَضْلُ وَالشُّكْرُ الْجَزِيلُ لِمَا	قَدْ أَلْهَبَ الدِّينُ فِي سَاحاتِهِ حِمَمُهْ
شَيْخٌ لَهُ كُلُّ تَقْدِيرٍ وَمَكْرُمَةٍ	حَامِي الشَّرِيعَةِ إِذْ حَامَتْ لَهُ نُظُمُهْ
شَيْخٌ تَجَاوَزَ فِي الْعَلْيَاءِ مِنْبَرُهُ	قَدْ تَقَلَّدَ فِي فَيْحائِهَا قِمَمُهْ
لَوْ أَنْصَفَ النّاسُ قَالُوا كُلَّ مَحْمَدَةٍ	لكِنَّهُمْ ظَلَمُوا وَالظُّلْمُ يَخْتَصِمُهْ
هَذا كَلامِي شَهِدْتُ اللهَ يَا عَرَباً	الْبِرُّ وَالصِّدْقُ أَبْلَى مَا تَرَى قِيَمَهْ
كُفُّوا عَنِ الشَّيْخِ كُونُوا خَيْرَ مَسْلَحَةٍ	كُونُوا عَوانًا لَهُ أَنْتُمْ لَهُ رَحِمُهْ
أَنْتُمْ أَيادِيهِ إِنْ رَامَ الْأَعَادِي بِهَا	لَا تُفْسِدُوهَا فَيَنْعَى فِيكُمْ عَدَمُهْ
سَهْمُ الْبَلَا رَمَيْتَ وَالشَّيْخُ عَانَدَهَا	مَا لِلْأَراكِ ضِرارٌ إِنْ سُقْتَهَا دَمُهْ
اللهُ يَجْزِي فَضِيلَ الشَّيْخِ مَنْزِلَةً	حُسْنَى بِسَعْيٍ كَمَا يَسْعَى لَهَا كَرَمُهْ
وَنَحْمَدُ اللهَ أَنْ أَبْقَاكَ فِي زَمَنٍ	عَلَى مَجَارِي الْهَوَى سَارَتْ بِهِ صَمَمُهْ
شَهِدْتُ بِاللهِ وَالْهَيْجَاءِ قَدْ سُعِّرَتْ	مَيْدَانُهَا كَانَ مِنْ فُرْسانِهِ قَلَمُهْ

قصيدة: || عذرا رسول الله || ومن القصيد ما أشجى!

عَذْراً رَسولَ اللهِ فالخَطْبُ جَلَلْ	فَلَقَدْ فَقَدْنا خالِداً وبَني الأُوَلْ
عَذْراً فَلا ابْنَ عَتيْكَ يَمْشي بَيْنَنا	أوْ إبْنَ مَسْلَمَةٍ يُرينا ما فَعَلْ
عُذْراً فَلا سَيْفاً نَذودُ بِهِ وَلا	بَطَلاً نُخَلِّدُ اسْمَهُ بَيْنَ المِلَلْ
عَذْراً فَصِرْنا يا رَسولُ مَناحِياً	في كُلِّ يَوْمٍ سَيْفُ أعْدانا يُسَلْ
هذي بِلادُك يا رَسولُ سَتَشْتَكي	للهِ طُغْيانَ العَواصِمِ والدُّوَلْ
تَبْكيكَ طَيْبَةُ دَمْعُها بَلَّ الثَّرى	وبَكَتْكَ مَكَّةُ والبَقيعُ قَدِ اشْتَمَلْ
سارَتْ بِها الأَجْناسُ تَجْني ما بِها	ويَرومُ فيها الفاسِقونَ بلا مَلَلْ
وَ جَنادِلُ التَّوْحيدِ كُفِّنَ نَجْمُها	غارَتْ بِقَبْرِ المُخْلِصينَ إذِ اكْتَمَلْ
عَذْراً رَسولُ اللهِ إنّ رِجالَنا	هُمْ كالعَذارى في الخُدورِ وفي المَحَلْ
فُضِّتْ رُجولَتَهُمْ بِأسْيافِ العِدا	هَتَكوا عَذارَتَهُمْ فَصاروا في ذُلَلْ
عَذْراً أمينُ اللهِ يا وَحْيَ السَّما	يا طاهِراً مِنْ كُلِّ نَقْصٍ قَدْ كَمُلْ
عَذْراً فَقَدْ آذوْكَ واللهِ الذي	ما ضَرِّ روحكَ ما يَقولُ بَنو السِّفَلْ
آذو عَقيرَتَهُمْ إذِ انْتَفَخَتْ بِهِمْ	والمَوْتُ حَدُّ اللهِ مَحْذورُ الأجَلْ
يا طاهِرَ الأثْوابِ يا نورَ الخَليـ	ـقَةِ يا عَظيمَ الجاهِ يا شَمْسَ الأمَلْ
قَدْ عِشْتَ مَحْفوظَ الجَنابِ وعِشْتَ مَحْـ	ـمودَ السِّريرَةِ حامِداً للهِ هَلْ
اللهُ صائَنكَ في حَياتِكَ كُلِّها	وكَذاكَ بَعْدَ المَوْتِ رَبُكَ مُؤْتَمَلْ
أعْطاكَ آياتٌ وأعْظَمُ آيَةٍ	ورَمى لَكَ الدُّنْيا فَجُدْتَ بِلا كَلَلْ
مَبْعوثُ رَبِّ العَرْشِ مِنْ فَوْقِ السَّما	يا طيباً لِلْعالَمينِ وقَدْ وَصَلْ
قَدْ طِبْتَ حَيّاً يا رَسولُ ومَيّتاً	واليَوْمَ مِنْ نَفْحِ العَبيرِ لَنا حُلَلْ
عَذْراً رَسولَ اللهِ ما بَيْنا هُنا	مَنْ باتَ عِرْضُكَ عِرْضَهِ حَتّى يَقُلْ:
عِرْضي لِعِرْضِكَ يا رَسولُ وِقايَةٌ	مِنْ كُلِّ أفّاكٍ بِفيهِ قَدِ اشْتَغَلْ
قَدْ قالَها حَسّانُ قَبْلاً فارْتَقى	في سُلَّمِ الدَّرَجاتِ مَيْمونَ النُّزُل
آهٍ لأُمَّتِنا أما فيها نِسا	ءٌ تَشْتَفي فاليَوْمَ ما فينا رَجُلْ

استدراكه: عذراً!

كتبتها على عجل

والدمع من عيني نزل.

قصيدة: عِرّيسَةُ الْآسادْ

المناسبة:

بعد اجتماع قبيلة العوالق الأبية واتفاقهم ذودا لحماية ابنهم الشيخ الكريم أنور العولقي. . .

قـــلــــــــت...

أَقِرْ عَيْنَيْكَ لَيْسَ الْيَوْمَ خُذْلانُ	وَطِبْ بعَيْشِكَ لَنْ يَقْفاكَ طُغْيانُ
إِسْتَلْ سَيْفَيْكَ مِنْ غِمْدَيْهِما لِتَرَى	مِنْ حَوْلِ سَيْفَيْكَ أَسْيافاً لَهَا شانُ
يَا بَارَكَ اللهُ فِي أَيْدٍ مُوَضَّئَةٍ	بطيب عَهْدٍ لَهَا عِزٌّ وَسُلْطانُ
عَوالِقُ وَلَهُمْ فِي الْعِزِّ سَابِغَةٌ	عَوالِقُ وَلَهُمْ فِي الْمَجْدِ أَرْكانُ
يَا شَيْخُ أَنْوَرَ فَاهْنَأْ عِشْ بِلا نَصَبٍ	فَحَوْلَكَ الصَّيِّدُ أَنْجادٌ وَفُرْسانُ
هُمْ السَّبْنَتَى إِذَا مَا شِئْتَ تَمْدَحُهُمْ	وَهُمْ بِساحِ الْوَغَى شُهُبٌ وَعُقْبانُ
وَهُمْ مُلوكٌ إِذَا مَا قَالَ قَائِلُهُمْ	أَطْوَى الْجَبينُ لَهُ نَعَمٌ وَسَمْعانُ
أُباةُ ضَيْمٍ فَلَا يَلْقاهُمْ سَفَلٌ	إِلّا وَصارِمُهُمْ فِي عُنُقِهِ زانُ
يَفوحُ وَهْجُ عَبيرِ الْخَيْلِ مِئْذَنَةً	بِأَوْشَحِ الْبَرْقِ لِلْأَوْتارِ شَنانُ
كَأَنَّهُمْ فِي بَلاءِ الطَّعْنِ مَأْسَدَةٌ	كَأَنَّهُمْ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ نِيرانُ
لَا يُسَلِّمُونَ مُجيراً حِينَ يَقْصِدُهُ	وَغْدٌ فَدَتْهُ عَلَى الْأَرْواحِ أَبْدانُ
تَصوغُهُمْ مِنْ كُفوفِ الْمَوْتِ أَوْعِيَةً	حَمْراءَ عَصْماءَ مِنْ أَخْلابِها بَانُوا
حُماةِ حَقٍّ هُمُ الْحِصْنُ الْمَذودُ بِهِ	إِنْ عَزَّ عَنْهُ بِأَرْضِ اللهِ أَوْطانُ
هُمُ الْأُباةُ الْكُماةُ الْبِيضُ تَحْمِلُهَا	وَالْقَاطِعاتُ لَهَا فِي أَيْدِهِمْ شَانُ
يَا أَيُّها الشَّيْخُ مَيْموناً ظَفِرْتَ بِهِ	أَنْعِمْ رَعَاكَ بِجُنْدِ الْحَقِّ دَيّانُ
قَدْ صِرْتَ فِي مَأْمَنٍ وَاللهُ حَافِظُهُ	مِنْ كَافِرٍ قَدْ رَمَى وَالْكُفْرُ خُسْرانُ
أَرَى الْمَخَاوِفَ قَدْ شَتَّتْ عَسَاكِرَهَا	وَعَسْكَرُ الْحَقِّ مَحْمودٌ وَيَقْظانُ
فِي مَجْمَعِ الذَّوْدِ فِي عِرّيسَةٍ جَمَعَتْ	آسَادَهَا وَلَهَا مُلْكٌ وَتِيجانُ
ابْنَ الْعَوالِقِ قَدْ أَحْيَيْتَ مِنْ قِيَمٍ	قَدْ كُنْتَ فِيهَا وَغَيْرُ الْقَوْمِ مَا كَانُوا
فَازْهُو عَلَى جَبَلٍ وَاثْبُتْ عَلَى جَبَلٍ	أَنْتَ الْقَوِيُّ وَقَاكَ الْيَوْمَ ثَهْلانُ
اِرْفَعْ لِوَاءَكَ فِي سَاحَاتِ شَبْوَةَ لَا	يُرْجَى لَهُ مَعَ مُرورِ الدَّهْرِ ذَبْلانُ
وَارْكِزْ عَلَى يَشْبُمَ رَايَ الْعَقِيدَةِ فَهِيَ	فِي سُواحِ الْهُدَى حَقٌّ وَسُلْطانُ
يَا جَذْوَةً فِي يَمانِ الْخَيْرِ قَدْ رُكِّزَتْ	أَنْتُمْ عَلَى نَاعِساتِ الدِّينِ أَيْمانُ
تَوَحَّدُوا كَيْ تَكُونُوا عُصْبَةً شَرُفَتْ	عَلَى الزَّمانِ إِذَا مَا عَدَّ أَزْمانُ
خَبِّبْ بِجُحْرِكَ يَا مَلْعُونُ قَدْ وَثَبَتْ	يَدُ الْجَبابِرِ مِنْ قَانٍ بِهِ رَانُوا
وَارْفَعْ عَقيرَتَكَ السَّوْداءَ مُرْهِفَةً	بِالْواشِحاتِ فَهَوْلُ الْمَوْتِ قَدْ دَانُوا
أَنْتَ تَكُونُ بِأَيْدِ الصَّيِّدِ قَتْلَتُكُمْ	وَيَقْبِرُ الْجَسَدَ الْمَلْعونَ طوفَانُ
الْيَوْمَ يَفْخَرُ أَهْلُ الدِّينِ كُلُّهُمْ	وَيَسْتَطِيرُ عَلَى الْأَفْراحِ حَيْرانُ
وَيَفْخَرُ الدِّينُ إِذْ سُلَّتْ صَوارِمُهُ	بِأَنْجَعِ فَاتِكٍ لِلْكُفْرِ عُرْيانُ

إِنْ كَانَ عِرْفانُ قَوْمٍ لَيسَ يَنْقُصُهُمْ	فَلِلْعَوالِقِ فِي الْأَوْطانِ عِرْفانُ
وَإِنْ يَكُ السَّيْفُ وَلْهانًا لِظامِئِهِ	فَالسَّيْفُ لِلْعِرْدَ الْأَحْرارِ وَلْهانُ
لَا يَحْسبَنَّ جُنُودُ الْكُفْرِ أَنَّ لَهُمْ	أَرْضَ الْيَمَانِ لَهُمْ فِي سَاحِهَا شَانُ
أَوْ يَحْسبُوا أَنَّهُمْ مَا شَاءَ مَا فَعَلُوا	أَوْ يَحْسبُوا أَيْنَمَا شَدُّوا هُمُ كَانُوا
تِلْكَ الْعَواقِبُ لِلْأَشْرارِ نُرْسِلُهَا	أَيْدِ الْعَوالِقِ تُبْرِيهَا وَقَدْ صَانُوا
أَبْشِرَ أَيَا كَافِراً وَاعْلَمْ بِأَنَّ لَنَا	يَوْماً بِصَنْعَاءَ لِلْأَبْرارِ هِيمَانُ
حَلَّتْ عَلى أَرْضِ أَمْرِيكَا مَحَاذِرُنَا	فَاضْغُوا إِلَيْهَا فَإِنَّ الْحَذَرَ إِعْلَانُ
لِنَفْتَحِ الدَّارَ دَارُ الدّينِ حَلَّ بِهَا	جُنْدٌ بَواسِلُ عَرّابُونَ قُسْرانُ
وَنُكَسِّرُ الصَّنَمَ الْمَنْحوتَ فِي يَمَنٍ	لِيُرْفَعَ الشَّرْعُ مَسْرورٌ وَجُذْلانُ
يَا رَافِعِينَ رِقابَ الْكُفْرِ فِي يَمَنٍ	وَحامِلِينَ عَلَى الْأَرْواحِ أَكْفانُ
سَعَتْ إِلَيْكُمْ حَوَارُ الْخُلْدِ عَاشِقَةً	كَما سَعَتْ لِطِراقِ الْأَيْدِ وِلْدانُ
النّصْرُ مَنْ عَلَّقَ لِلْعَالِقِينَ بِهِ	الْأُسْدُ لِلْأُسْدِ وَالْأَقْرانُ أَقْرانُ

2010 للميلاد



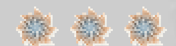
قصيدة: عَلَى وَقْعِ الْجَمَاجِمِ وَالسُّيُوفْ

المناسبة:

رثاء الفارس النبيل . الشهيد – نحسبه كذلك – فهد القصع ، أعلى الله منزلته في عليين.

عَلَى وَقْعِ الْجَمَاجِمِ وَالسُّيُوفِ	فَوارِسُنا تُسَاقُ إِلى الْحُتوفْ
فَنَرْمِي لِلشَّهادَةِ كُلَّ يَوْمٍ	هِزَبْراً يَنْجَلِي بَيْنَ الصُّفُوفْ
فَسَلْ عَنَّا الْجِهادَ بِكُلِّ أَرْضٍ	وَكَيْفَ تَشَرَّفَتْ بِثَوَى الشَّرِيفْ
وَكَيْفَ تَحُوطُ أَشْلاءُ الْغَيَارَى	وَكَيْفَ تَعَطَّرَتْ بِدَمٍ رَعِيفْ
سَتَعْلَمُ أَنَّ قَاعِدَةَ النَّشَامَى	تَجُودُ بِكُلِّ فَيَّاضٍ عَفِيفْ
فَفَاضَ الْفَهْدُ لِلْمَوْلَى شَهِيداً	وَجَاوَرَ مُسْرِعاً نُزُلَ التّروفْ
إِمَامٌ فِي الْجِهَادُ لَهُ الْأَعَادِي	لِشُرْفَتِهِ تَضَعْضَعَ بِالْوُقُوفْ
مُسَعِّرُ حَرْبِهِ لَا يَنْضَوِيهَا	وَصَارِمُ حَدِّهِ عِنْدَ السُّدُوفْ
لِيَقْبِضَ مِنْ حِمَى الْأَوْغَادِ رُوحاً	حَمَاهَا الْكُفْرُ مِنْ حَرْبِ الْجُنُوفْ
لَهُ فِي سَاحَةِ الْأَبْطَالِ صَيْتٌ	بِهِ الْإِسْلَامُ مَحْمُودُ السُّقُوفْ

وَيَــرْفَــعُ رَايَــةَ الــتَّــوْحِــيــدِ جَــهْــراً	لِــتَــخْــفُــقَ بَــيْــنَ أَشْــفَــارِ الــسُّــيُــوفْ
تَــرَجَّــلَ فَــارِســاً شَــهْــمــاً شُــجَــاعــاً	فَــرِيــداً قَــابِــضَ الــنَّــصْــرِ الْــعَــرِيــفْ
تَــرَجَّــلَ صَــامِــتــاً حُــرًّا أَبِــيًّــا	نَــضِــيــراً شِــيــعَــتُــهُ نَــدَى الــطُّــرُوفْ
كَــمِــثْــلِ الْــبَــدْرِ حِــيــنَ يَــغــيــبُ عَــنَّــا	وَنَــلْــمَــحُــهُ عَلَــى وَهْــجِ الْــخُــسُــوفْ
فَــمَــا فَــتَــرَتْ حِــبَــالُ اللَّــهِ فِــيــنَــا	وَلَا نَــادَتْ بِــنَــا طُــلَــلُ الْــعُــزُوفْ
إِذَا مَــا الْــقَــصْــعُ غَــادَرَنَــا فَــإِنَّــا	لَــدَيْــنَــا مِــثْــلَــهُ عَــدَدَ الْأُلُــوفْ
سَــيُــلْــبِــسُــهُ الْأَحِــبَّــةُ تَــاجَ فَــخْــرٍ	عَــلَيْــهِ مِــنَ الْــهُــدَى نَــبْــضُ الْــحُــرُوفْ
وَتُــرْثِــيــهِ بِــقَــاعُ اللَّــهِ تَــتْــرَى	يَــسُــفُّ نَــحِــيــبُــهُ دَمْــعُ الْــخَــرِيــفْ



قصيدة: عمر الفاروق النيجيري . .

خاطرة:

الله أكبر إكبارا وعرفانا. . .

نزفها مكللة بالمتفجرات. . .

وعبر بريد أمستردام لنرسلها إلى ديترويت . . . إلى بطل أمتنا القعساء . . . وإلى مجاهدي جزيرة العرب . . . وإلى حملة الكفاح لتحرير الأمة المغلوبة على أمرها..

اعْزِمْ رَحِيلَكَ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ رَحَلُوا	وَامْتَطِ جَوَادَكَ فَالْهَيْجاءُ تَشْتَعِلُ
وَوَدِّعْ الْأَهْلَ وَالْأَحْبابَ مُبْتسماً	مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ سَوْفَ تَرْتَحِلُ
حَيّاكَ حَيّاكَ يَا فَاروقَنَا شَرَفاً	حَيّاكَ أَهْلُ الْعُلا وَالْفَخْرَ وَالْمِلَلُ
حَيّاكَ يَا عُمَرَ الْفاروقِ خَالِقُنَا	جَدَّدْتَ فِينَا أُناساً قَوْلُهُمْ عَمَلُ
حَيّاكَ مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ	وَمَا تَحرَّكَ زَهْرٌ أَوْ سَرَى زُحَلُ
وَمَا تَرَنَّحَ شَيْخٌ عَاشَ مُضْطَهَداً	وَمَا تَبَسَّمَ طِفْلٌ غَالَهُ الْوَجَلُ
وَمَا تَنَسَّمَ حُرٌّ وَانْتَشَى فَرَحاً	وَمَا تَجمّعَ قَوْمٌ فِيكَ وَاحْتَفَلُوا
وَمَا تَفرَّدَ غِمْدٌ عَنْ مُهَنَّدِهِ	وَمَا بَكَى صَوْلَةَ الْفُرْسانِ مُنْجَفِلُ

أَرْعَبْتَ أَفْديكَ أَهْلَ الشِّرْكِ فَانْخَلَعَتْ	قلوبُهُمْ لَا تَعِي قَوْلًا وَلَا تَصِلُ
وَجَدْتَ بِالرُّوحِ هِياباً وَذَا غَلَبٍ	كَأَنَّكَ السَّيْلُ لَمْ يَصْمُدْ لَهُ بَطَلُ
قَدَّمْتَ نَفْسَكَ قُرْباناً بِلَا ثَمَنٍ	مِنَ الْحَياةِ وَمِمَّنْ فِيهَا يَنْهَمِلُ
تَرَكْتَ عَيْشَكَ مَرْكوناً إِلَى حُطَمٍ	لِلّهِ دَرُّكَ كَمْ أَعْيَاكَ مَا تَسِلُ
هَذِي الْبُطولَةُ لَا جُبْنٌ وَمَغْبَنَةٌ	فَاصْنَعْ إِذَا كُنْتَ أَوْ فَلْيُغْشِكَ الْخَجَلُ
أَبْطَالُنَا عَرَصاتُ الصِّينِ قَدْ وَصَلُوا	وَبَحْرُ رومَا وَفِي أَخْلاجِهِمْ نَزَلُوا
وَفِي السَّماءِ رَعادِيدٌ مُزَمْهِرَةٌ	يَغُضُّ مَضْجَعَهَا التَّكْبِيرُ وَالْهِلَلُ
طِرْ فِي سَمائِكَ يَا طَيْرَ السَّمومِ فَمَا	تَطِيرُ إِلَّا عَلَى كَفَّيْكَ مُنْقَتِلُ
وَعَرْبِدِي يَا رِيَاحَ الْجَوِّ وَانْعَصِفِي	فَمَا شَرارُكَ فِينَا مُذْقُهُ الْعَسَلُ
الْآنَ الْآنَ لَا نَامَتْ عُيونُكُمْ	أَهْلُ الصَّليبِ عَلَى أَرْقابِكُمْ صَقَلُ
طِيرُوا إِذا شِئْتُموا أَوْ سِيرُوا رَاجِلَةً	فَعِنْدَنَا جُنْدُنَا تَفْجيرُكُمْ شُغُلُ
أَبْدَعَتْ حُسْناً أَوَاعُمْرَاهُ وَاتَّسَعَتْ	دَوائِرُ الْحَرْبِ لَا تَلْوِي وَلَا تَكِلُ
قُرَّتْ عُيونُكَ يَا فَاروقَ أُمَّتِنَا	مِنْ بَعْدِكَ الْأُسْدُ لِلْأَعْداءِ قَدْ وَصَلُوا
فَهذِهِ شِيَمُ الْأَحْرارِ قَدْ أَنِفَتْ	مَا مَلَّهَا كَلَلٌ أَوْ صَابَهَا مَلَلُ
مِنَ الْيَمانِ تَقُودُ الرَّكْبَ تَقْذِفُهُ	نَاراً تَلَظَّى عَلَى الْكُفَّارِ تَشْتَعِلُ
وَتَرْتَوِي مِنْ دِمَاءِ الْكُفْرِ فِي وَلَهٍ	حَتّى قَضَى رَاتِعُ مَا كَانَ يَخْتَمِلُ
أَفِي مَعَالِمِنَا خُورٌ فَنَلْعَنُهُ ؟	أَمْ فِي الْقُلوبِ عَلَيْهَا أُنشِيئَ الْقُفْلُ ؟
يَا رَايَةَ الدّينِ ذُبِّي عَنْ مَعَارِضِنَا	وَجَنِّدِي شَبَّةَ الْإِسْلامِ وَالْكُهَلُ
شَبَابُنَا فِي جِهادِ الْكُفْرِ عِشْقُهُمُ	وَوِرْدُهُمْ مِنْ حِياضِ الْمَوْتِ مُغْتَسَلُ
أَرُو شَبابَ الْهُدَى أَهْلَ الصّليبِ أَسَى	قَدْ حَانَ رَفْعُ الْأَذَى وَالظُّلْمُ يَضْمَحِلُ

قصيدة: غـزَوْنـاكُـمْ فـدَمَّـرْنـا قُـراكُـمْ

المناسبة:

ابتهاجاً بالنصر المبين في عملية مقديشو ومحاولة اغتيال المرتد عبدالولي. . .

غَزَوْنَاكُمْ فَدَمَّرْنَا قُراكُمْ	وَأَشْعَلْنا جَهَنَّمَ فِي ثَراكُمْ
وَأَحْرَقْنَا قِلَاعُكُمُو وَدُسْنَا	عَلَى كِبْرٍ بِأَرْجُلِنَا قَفَاكُمْ
وَأَرْدَفْنَا السُّيُوفَ الصَّارِمَاتِ	عَلَى أَبْدَانِكُمْ بَحْراً دِمَاكُمْ
فَلَا حِصْنٌ يَقِيكُمْ مِنْ سَعِيرٍ	وَلَا بَابٌ يُضَلِّلُ مَنْ يَرَاكُمْ
غَزَوْنَاكُمْ فَقَطَعْنَا رِقَاباً	وَأُخْرَى قَدْ تَرَكْنَاهَا وَرَاكُمْ
فَأَيْنَ تَفِرُّ يَا عَبْدَ الْوَلِيِّ	وَأُسْدُ اللَّهِ تَزْأَرُ فِي سَمَاكُمْ
فَهَذا الشَّيْخُ مُخْتَارٌ تَجَلَّى	وَأَبْرَقَ شَاهِراً لَيْثاً أَتَاكُمْ
بِجُنْدِ اللَّهِ فِي الصُّومَالِ وَلْهَى	عَلَى قَطْفِ الْأَرَاذِلِ مِنْ ذَرَاكُمْ
نَجَوْتَ الْيَوْمَ يَا عَبْدَ الْوَلِيِّ	وَحَقُّ اللَّهِ لَنْ تَعْلُو رُؤَاكُمْ
وَحَقُّ اللَّهِ لَنْ تَحْيَا طَوِيلاً	بِإِذْنِ اللَّهِ فَالْغَازِي دَهَاكُمْ
فَيَا أُسْدَ الشَّبَابِ الْمَكْرُمَاتِ	رَعَاكُم مَنْ قَدِيماً قَدْ رَعَاكُمْ
وَأَنْجَاكُمْ مِنَ الطُّغْيَانِ لَمَّا	أَتَتْكُمْ جُنْدُهُ مِنْهَا حَمَاكُمْ
وَرَبَّاكُمْ إِلَهُ الْكَوْنِ حَتَّى	غَدَوْتُمْ طَارِقاً فِي مَنْ عَدَاكُمْ
فَأَنْتُمْ شَمْعَةُ الْإِسْلَامِ فَخْراً	تُضِيءُ الْقَرْنَ تَحْمِلُهُ مُنَاكُمْ
وَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ عِزّاً	فَبَاتَ شِعَارُكُمْ وَغَدَا رِضَاكُمْ
وَمَنْ يَفْخَرُ بِهَذَا الدِّينِ يَعْلُو	فَبِتُّمْ فِي عُلُوٍّ مِنْ عُلَاكُمْ
وَمَنْ يَعْلُو بِهَذَا الدِّينِ يَرْقَى	فَبِتُّمْ فِي رُقِيٍّ مَنْ رَقَّاكُمْ
أَرُوهُمْ عُدَّةَ الْإِيمَانِ فِيكُمْ	وَزِيدُوا بِالْعَدَاوَةِ مَنْ خَشَاكُمْ
وَزِيدُوهُمْ مِنَ الْإِرْهَابِ حَتَّى	يُذَلُّوا فِي الْبَنَادِقِ مِنْ جِبَاكُمْ
غَزَوْنَاكُمْ فَفَجَّرْنَا وَكَائِتْ	جَمَاجِمُكُمْ بِأَيْدِينَا قُرَاكُمْ
وَنَغْزُوكُمْ بِمَقَدِيشُو غُزَاةً	سَرَايَا الْمَوْتِ لَا نَخْشَى غُزَاكُمْ
فَإِنَّ الْمَوْتَ فِي سَاحَاتِ عِزٍّ	مُنَانَا مِثْلَمَا الدُّنْيَا مُنَاكُمْ

❁ ❁ ❁

قصيدة: فجر حزامك واسحق الكفارا

المناسبة:

إلى عبد أمريكا في صنعاء.

و نصرة لمن نصر شريعة الله.

فَجِّرْ حِزَامَكَ وَاسْحَقِ الْكُفَّارَا	وَاحْصُدْ رُؤوسَ الْفَاجِرِينَ جِهارًا
أَشْعِلْ لَظَى الشُّهَداءِ فِي أَجْسامِهِمْ	فَلَقَدْ تَداعَى لِلْجِهادِ غَيَارَى
وَارْفَعْ لِأَنْصَارِ الشَّرِيعَةِ مَجْدَهَا	وَافْخَرْ فَجَيْشُكَ أَرْعَبَ الْكُفَّارَا
كُنْ فَارِسَ الْإِسْلامِ فِي سَاحِ الْوَغَى	مُتَوِشِّحًا سَيْفاً وَحَامِ ذِمَارَا
فَالسَّابِقُونَ إِلى الْجِهادِ رِكَابُهُمْ	أَبْلَتْ مَطَايَاهَا تُثِيرُ غُبَارَا
وَالْحَامِلُونَ إِلى الْوَغَى أَرْوَاحَهُمْ	حَمَلَتْ لَهُمْ تَاجُ الْجِنَانِ فَخَارَا
نَحْنُ الْفَوارِسُ لَا نَمَلُّ عُدَاتَنَا	فَسُيُوفُنَا مِنْهُمْ تَسِيلُ وَفَارَا
نَهَبُ الْمَنَايَا كُلَّ يَوْمٍ فَارِسًا	شَهْماً شُجَاعاً فِي الْعِدَا كَرّارا
لَا نُسَلِّمُ الْمَوْلَى الْعَظِيمَ نُفُوسَنَا	حَتَّى نُذِيقَ الْكَافِرِينَ مَرَارَا
مَنْ مِثْلُنَا حَازَ الْفَضِيلَةَ وَالْعُلَا	وَأَشَاحَ عَنْ أَوْطَانِنَا الْأَشْرَارَا
دَعْ مَا يُقَالُ فَكُلُّ قَوْلٍ بَاطِلٌ	إِلاَّ صَلِيلَ السَّيْفِ وَالْأَوْتَارَا
كُنْ مِثْلَ أَنْصَارِ الشّرِيعَةِ إِذْ حَمَوْا	دِينَ الْإِلهِ وَأَرْخَصُوا الْأَعْمَارَا
فَخِرَتْ وَقَارُ الْعِزِّ إِذْ شَبّوا بِهَا	رُسُلاً تَفِيضُ إِلى الْجِهَادِ وَقَارَا
وَسُدُوفَ أَبْيَنَ إِنْ تَنَاءُ جَبِينُهَا	كَانُوا بِهَا الْأَنْوارُ وَالْأَقْمَارَا
شَهِدَتْ لَنَا أَرْضُ الْمَعَارِكِ بَأْسَنَا	كَالنَّهْنَهِ الْمِغْمَارِ جَزَّ غُبَارَا
مَنْ رَامَنَا مُتَعَجْرِفًا مُتَحَسِّراً	رُمْنَاهُ خَسْفًا يُذْهِلُ الْإِعْصَارَا
وَلَقَدْ أَتَتْكَ الْمُرْسَلاتُ بِحَرِّهَا	يَا عَبْدَ أَمْرِيكَا الْقَزِيمِ الْفَارَا
مَا أَنْتَ يَا هَادِي سِوَى عَبْدٌ لَهَا	جَعَلَتْكَ فِي خَدَمِ السَّفِيرِ حِمَارَا
سَتَذُوقَ مِنْ كَأْسِ النَّدَامَةِ وَالدُّنَى	فِي قَصْرِكَ الْوَاهِي وَتَلْبَسُ عَارَا
أَرْسَلْتَ جُنْدَكَ لِلْمَذَلَّةِ وَالْفَنَى	سَتَرَاهَا تَكْتَفِنُ الْحِمَى وَالنَّارَا
سَقَطَ اللِّوَاءُ فَلَمْ يُوَارِى حَتْفَهُ	تَرَكُوهُ طُعْمًا لِلْكِلابِ نَهَارًا
عَمَّا قَرِيبٍ سَوْفَ يُبْصِرُ جَيْشُنَا	صَنْعَاءَ يَدْنُو فَاتِحًا جَرَّارًا

❁ ❁ ❁

قصيدة: فَدَكَّيْنَاهُمُو فِي الْعَرْضِ دَكًّا

المناسبة:

ابتهاجاً بعملية صنعاء.

أَلَا أَبْلِغْ جُنودَ الْكُفْرِ عَنَا	بِأَنّا لِلْأَسافِلِ رَابِضُونَا
سَنَقْتُلُ كُلَّ مُرْتَدٍّ لَعِينٍ	خَسِّيسٍ فِي صُفُوفِ الظَّالِمينَا
وَنُحْرِقُ كُلَّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ	تَمَرَّغَ فِي ضِغَاثِ الْكافِرينَا
أَلَا يَا رَايَةَ التَّوْحِيدِ بُشْرَى	فَقَدْ بَاعُوا الْأُبَاةَ لَكَ الثَّمِينَا
لِتَبْقَي فِي سَمَاءِ الْعِزِّ مَجْداً	يُرَفْرِفُ لَنْ يَذُلَّ وَلَنْ يَهُونَا
أَقِرِّي فِي رِحَابِ النَّصْرِ عَيْناً	فَقَدْ لَاحَ الْهُدَى فَجْراً مُبِيناً
قَتَلْنَا مِنْ جُنُودِ الْكُفْرِ جَمْعاً	وَسُقْنَاهُمْ عَذَاباً أَجْمَعِينَا
وَأَحْرَقْنَا قُلُوبَ الْقَوْمِ حَرْقاً	وَفَتَّتْنَا الْأَكَابِدَ مَاحِقِينَا
أَذَقْنَاهُمْ سُعَاراً مِنْ لَهِيبٍ	مُبِيرٍ لَا يَذَرُ وَلَا يَلِينَا
وَقَدْ كَانُوا عَلَى الْكُفْرِ جِهَارًا	وَلِلْأَوْغَادِ عَزْماً نَاصِرِينَا
فَدَكَّيْنَاهُمُو فِي الْعَرْضِ دَكًّا	وَأَشْعَلْنَاهُمُو مُتَكَبِّرِينَا
وَحَطَّمْنَا حُصُونَهُمُو وَصِرْنَا	عَلَيْهِمْ كَالسُّيُوفِ الْمُشْهَرِينَا
فَمَنْ شِئْنَا قَتَلْنَاهُ جِهَارًا	وَمَنْ شِئْنَا تَرَكْنَا لَاحِقِينَا
وَمَنْ شِئْنَا أَصَبْنَاهُ بِخَسْفٍ	وَمَنْ شِئْنَا أَسَرْنَا رَاجِلِينَا
وَمَنْ شِئْنَا رَمَيْنَاهُ بِرُعْبٍ	وَطُولَ الدَّهْرِ مَذْعُورًا مُهِينَا
فَذِي صَنْعَاءُ قَدْ دَارَتْ رَحَاهَا	عَلَى وَقْعِ الْقَنَا حَرْباً زَبُونَا
فَجُودِي النَّفْسَ يَا صَنْعَاءُ جُودِي	فَوَارِسُنَا أَتَتْكِ مُزَمْجِرِينَا
بِأَنْصَارِ الشَّرِيعَةِ وَالْكِتَابِ	سَنَهْزِمُ كُلَّ عِلْجٍ يَبْتَغِينَا
لَدَيْنَا مِنْ فَوَارِسِنَا كُماةٌ	أَشِدَّاءُ الْحُروبِ الْقَابِضينَا
وَفِينَا الرَّاجِلُ الْمِقْدَامُ يَمْضِي	لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَحَمَى الْعَرِينَا
وَفِينَا عَاشِقُ الْحَوْرَاءِ أَنْعِمْ	إِذَا مَا عَاشِقُ الْحَوْرَاءِ فِينَا
يَلُفُّ حِزَامَهُ وَيَذُوبُ شَوْقاً	إِلَى عَدْنٍ وَمَهْدِ السَّالِكِينَا
هُمَامٌ إِنْ رَأَى الْكُفَّارَ أَبْرَى	كَسَهْمٍ صَائِبٍ أَنْضَى أَمِينَا
فَيَا هَادِي نَجَوْتَ الْيَوْمَ مِنَّا	وَإِنَّ غَداً قَرِيبُ الْحَوْلِ بَيْنَا
تَرَقَّبْ مَا سَتَنْظُرُهُ فَإِنَّا	تَرَجَّلْنَا وَحَانَ الْمَوْتُ دِينَا

قصيدة: فري المهين أحمد حسون اللعين (ذوداً عَنْ حياضك يا رسول الله)

أَقِيمُوا لَحْدَكُمْ وَابْكُوا عَلَيْهِ ... فَلَيْسَ يَقِيكُمْ مِنّا سِلاحُ

وَزِيدُوا مَا ابْتَغَيْتُمْ مِنْ سَبابٍ ... غَداً تُرْوى دِماؤُكُمْ الْبِطاحُ

وَذوقُوا الْمُرَّ أَشْتاتاً يُصَفّى ... عَذابٌ فِي الْحَشَا قُحٌّ قُراحُ

أَرَقْتَ دِمَاكَ فَاعْجَلْ أَنْ تُسَجّى ... بِذاتِ الْقَرْعِ تَسْجُرُكَ الْفِقاحُ

وَتُصْلَبُ مُنَكَّساً وَتَموتُ قَهْراً ... وَتَعْلُو فَوْقَ هَامَتِكَ الرِّماحُ

فَأعْجَلْ يَا فَتَى حَسّونَ قَتْلاً ... فَيَوْمُكَ فِي عِمادِ السَّيْفِ رَاحٌ

رَمَيْتَ مُبارَكاً شَهْماً كَرِيماً ... جَواداً دونَ غِبْطَتِهِ سَماحُ

رَمَيْتَ مُكْرَماً عَفَّاً رَحيماً ... رَسولُ اللهِ خِلْقَتُهُ فَلاحُ

رَمَيْتَ بِمَا تَذِلُّ بِهِ مَروماً ... أَنْعَجاً أَنْتَ يَهْواكَ النُّباحُ

أَتَرْمِي مَنْ عَرَفْتَ وَأَنْتَ جيفٌ ... ذَليلٌ سَاءَ صَوْتُكَ يَا وَقاحُ

أَتَرْمِي بِالشَّتائِمِ خَيْرَ ثاوٍ ... مَشَى فِي الْأَرْضِ لِلنُّورِ وِشاحُ

أَفِقْ يَا كَلْبُ إِنَّكَ لَسْتَ تَعْدُو ... كِلاباً تُسْتَباحُ وَلَا تُراحُ

نَطَقْتَ الْكُفْرَ أَنْ يَلِجَ الثَّنايَا ... وَكُنْتَ الْكُفْرَ مِنْ شَفَتَيْكَ صَاحُوا

فَإِنَّ مَا قُلْتَ شِيمَةُ كُلِّ خُبْثٍ ... لَهُ الْإِغْواءُ وَالدَّهْمى كِفاحُ

يُزَيِّنُ رَمْسُهُ حَتّى يَراهُ ... فَحيحُ الْأَرْغُوانِ لَهُ تُفاحُ

عَجِبْتُ أَيَا سَفيهُ فَكَيْفَ تَأْتِي ... حِمَى تَرْدَى لِحامِيهِ النِّطاحُ

وَكَيْفَ تَجُولُ كَالْبَغْلاءِ شَحْجَى ... يَلوصُ بِوَرْكِهَا رَخْمٌ فُضاحُ

فَإِنّي دُونَ مَنْ أَهْوَى بَتُورٌ ... نَواجِذُهُ الْأَسِنَّةُ وَالصِّفاحُ

فَإِنّي قَدْ هَوَيْتُ رَسولَ رَبّي ... فَعِرْضِي دُونَهُ عِرْضٌ مُباحُ

رَسولُ اللهِ أَكْرَمُ مَنْ تَفَدّى ... وَأَكْرَمُ مَنْ جَلّى مِنْهُ الصّباحُ

وَأَكْرَمُ هَاشِمِي فِي الْعَلْيَا	وَخَيْرُ الْخَلْقِ لِلدُّنْيَا صَلاحُ
وَأَفْضَلُ راكِبٍ وَأَبَرُّ مَاشٍ	وَأَسْنَى مَنْ تُهَبْهِبُهُ الرِّياحُ
مَضى يَوْمٌ وَإِنْ غَدًا قَرِيبٌ	وَتَفْرِيكُ الْأَكَاسِرَةِ الطِّراحُ

❁ ❁ ❁

قصيدة: في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك لعام 1431. . . .

قَدْ أَقْبَلَ الشَّهْرُ الَّذي وَدَّعْتُهُ	فيما مَضى بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكاتِ
مَرَّتْ لَهُ عِشْرونَ يَوْمًا وَانْقَضَتْ	بِالنَّفْلِ وَالْقُرآنِ وَالصَّلَواتِ
وَأَتَتْ لَهُ عَشْرٌ تُزَيِّنُ وَجْهَهَا	وَجَمَالُهَا بِبَدَائِعِ الْحَسَنَاتِ
فَامْتَطِ جَوادَ الْخَيْرِ وَاسْتَبِقِ الْخُطَى	مَا فَازَ عَبْدٌ أَبْطَأَ الْخَطَواتِ
وَالْحَقْ بِأَرْوَاحِ الْخُلودِ فَإِنَّمَا	مَا خَلَدَتْ إِلاّ عَلى الطّاعّاتِ
خَيْرٌ وَإِحْسانٌ وَحُسْنُ صَنيعَةٍ	تاللّهِ تِلْكَ قَلائِدُ الْجَنّاتِ
فِي عَشْرِ أَيّامٍ يُبَدِّلُ مَا مَضَى	مِنْ سَيِّءِ الْأَفْعالِ وَالْكَلِماتِ
فِيهَا الشَّمائِلُ وَالْبَدائِعُ أَنْجُمًا	يَخْتَارُ أَحْسَنَهَا ذَوو الإِخْبَاتِ
فِيهَا اللَّيالِي ازَّيَنَتْ خُطّابُهَا	بِمُهورِ طَاعَاتٍ وَصِدْقِ ذَوَاتِ
فِي لَيْلَةٍ عُدَّتْ بِأَلْفٍ مِنْ شُهُو	رِ الْخَيْرِ تَرْقَى فَوْقَهَا بِثَبَاتِ
فِيها الْمَلائِكَةُ الْكِرامُ تَنَزَّلُوا	وَالرّوحُ مَعَ نُورِ السَّلامَةِ آتِ
فِيها إِلهُ الْخَلْقِ أَنْزَلَ آيَةً	بَقِيَتْ وَتَبْقَى الدَّهْرُ وَالسَّنَواتُ
قَدْ أَنْزَلَ الْفُرقَانُ فَرْقٌ بَيْنَ مَنْ	عَبْدِ الْمَليكِ وَآخِرِ حُجُراتِ
هَذا كِتابُ اللّهِ أَصْدَقَ لَهْجَةً	لِلْعالَمينَ وَمَنْبَعٌ وَعِظاتِ
فِيهَا مَناقِبُ خَلَّدَت أُسْطُورَةً	لِأَشَاوسَ بِالسَّيْفِ وَالْعَبَراتِ
فِيهَا مَعَارِكُنا وَبِيضُ سِلاحِنَا	وَعَلَوْنَا فِي مَفْرَقٍ وَقَنَاةِ
فِي يَوْمِ بَدْرٍ عُلِّقَتْ أَسْيافُنا	بِرِقابِ أَصْحابِ الْهَوَى وَعُصاةِ
يَوْمٌ مَجيدٌ لَا يَزُولُ سَناؤُهُ	كَشَفَتْ أَشِعَّتُهُ بُروقَ هُداةِ
يَوْمٌ يُذَكِّرُنَا وَيَشْحَذُنَا إِلى	يَوْمِ نَبِيعُ جَلّادَنَا لِسُراةِ
كُنّا بِهِ السّادّاتُ نَأْمُرُ أَمْرَنَا	وَالآنَ صِرْنَا أَسْفَلَ السَّفَلاتِ
مِصْداقُ قَوْلِ نَبِيِّنا إِنّا إذا	تُرِكَ الْجِهَادُ فَنَحْنُ فِي الْغَفَلاتِ
شَهْرُ الصِّيامِ مَضى بِهِ أَيّامُهُ	وَلَنا مِنَ الْإِخْوانِ فِي الْفَلَوَاتِ
أَغْرى بِهِمْ فَقْدَ الطَّعامِ وَزادُهُ	حَتَّى أُبِيدُوا أَكْثَرَ الْجَمْعَاتِ

وَسِــلاحُ كُــفرٍ قاصِـدٍ أَرْوَاحُــنَا	فِي كُلِّ يَــوْمٍ مَــجْمَعٌ لِرُفَــاتِ
أُسَــرٌ تُبــادُ وَلَا تُــحرِّكُ شَعْــبَهَا	لَا هُــمْ مِنَ الْأَحْــيَا وَلاَ الْأَمْــواتِ
فَقَتيلُهُمْ تَبْكيهِ رِيحُ صَــبَابَةٍ	وَفَقيدُهُم فِي خَــنْدَقِ الْغَــمَراتِ
إِنَّ مَا تَــحرَّكَ أَلْــفُ مَلْــيُونٍ لَهُمْ	أَوْ لِلْإِلَهِ مَــطالِبِي وَشَكَــاتِي
يا أَيُّها الْإِنْــسانُ عِــشْ فِي عَالَــمٍ	خَالٍ مِنَ الْأَحْقَــادِ وَالْعَــدَوات
وَاصْــنَعْ لِعَالَــمِكَ الْــجَمِيلِ مَــنارَةً	تَرْقَــى بِهَا فِي لَيْلَــةٍ وَغَــدَاةِ
وَارْفَــعْ يَدَيْــكَ إِلى الرَّحِــيمِ لَــعَلَّهُ	يُنْجِــيكَ فَــهُوَ الْحَــقُّ ذُو الرَّحَــماتِ
وَاَخْلِــصْ لِمَــوْلاكَ السَّــرِيرَةَ وَاجْتَــهِدْ	فِي اللَّــيْلِ بِالطَّاعَــاتِ وَالدَّعَــواتِ
أَنْ يَرْفَــعَ الــلَّــهُ الْــبَلاَءُ وَأَنْ يَــقِي	إِخْــوانَــنَا وَيُدِيــلُ بِالْــبَرَكَاتِ

❁ ❁ ❁

قصيدة: فَــيا فُــضَلاءَنــا فَــاصْحُــوا وَقَومُــوا

المناسبة:

رسالة إلى شيوخ لجنة إغاثة الشعب السوري . . الشيخ الطريفي والبراك والعريفي وغيرهم . . وفقهم الله لما يحبه ويرضاه .

أَفِــقْ يَــا غَــافِــلاً فَــالْــخَطْــبُ دَاءُ	أَفِــقْ مِمَّــا يَــكِيــدُ بِــكَ الْــعَــدَاءُ
أَفِــقْ يَــا غَــافِــلاً إِنـــّي نَــصُــوحٌ	وَنَــحْــنُ إِلى تَــنَــاصُحِنــا سَــواءُ
أَلَــمْ تَــرَ أَنّ شَــامَ اللّــهِ تَــبْكِــي	وَمَــا لِــدُمُــوعِهَــا مِــنْكُــمْ عَــزَاءُ
تُــرْجِــي الْــمُسْلِــمِيــنَ بِكُــلِّ أَرْضٍ	وَتَــسْــأَلُهُــمْ : أَلَا أَيْــنَ الْفِــدَاءُ
تُــنَــادِي يَــا عِمَــادَ الــدّينِ ثَــأْرًا	وَيَــا مَــوْدودُ قَــدْ عَــظُــمَ الْبَــلاءُ
فَــمَــا مِنْــكُمْ مُــجِيــبٌ غَيْــرَ أَنّــي	رَأَيْــتُ صُــرَاخَــكُــمْ فِيــهِ هَبَــاءُ
تَنَــادَيْتُــمْ لِــجَمْــعِ الْــمَالِ لَــكِــنْ	عَلَيْكُــمْ قَــدْ دَهَــى بِكُــمْ الدَّهَــاءُ
فَــيَا فُــضَلاءَنَــا فَــاصْحُــوا وَقُومُــوا	جَــمِيعــاً قَــوْمَــةً فِــيهَــا الْإِبــاءُ
فَفِــي أَرْضِ الْجَــزِيــرَةِ مِــنْ طُــغَــاةٍ	جَبَــابِــرَةٍ طَغَــوْا فِيهَــا وَسَــاءُوا
أَذَلّــوا الْــمُسْــلِمِيــنَ وَأَرْهَبُــوهُــمْ	وَقَــدْ زَادُوا بِــغَيِّهُمُــوا وَبَــاؤُا
وَوالَــوْا مَــنْ لِــدِيــنِ اللّــهِ عَــادُوا	وَشَــادُوا لِلْفَســادِ بِهَــا وَفَــاؤا
وَكَــمْ فِــي الــسِّجْنِ مَظْلــومٌ تَــأَذّى	وَطَــالَ السِّجْــنُ وَاشْتَــدَّ الْــعَنَــاءُ
وَكَمْ فِي الْأَرْضِ مَحْرومٌ مُشَتّى	فَلَا زَادٌ يَرومُ بِهِ وَمَاءُ
وَكَــمْ سُلِبَــتْ دِيــارٌ وَاسْتُبِــيحَــتْ	عَــوارِضُهَــا وَكَــمْ طَــالَ الشَّقَــاءُ

فَيَا عَجَباً لِأَرْضِ الْوَحْيِ فِيهَا	مِنَ الْأَهْوالِ مَا فِيهِ الْفَنَاءُ
فَمَكَّةُ تَشْتَكِي ظُلْماً وَتَبْكِي	وَقَدْ حُرِمَتْ مَآقِيهَا السَّمَاءُ
وَطَيْبَةُ مَوْطِنُ الْأَنْصَارِ أَضْحَتْ	مَلاذاً يَسْتَخِرُّ بِهِ الْغِنَاءُ
وَجَدَّةُ وَالْفَسَادُ بِهَا مَرِيرٌ	سَرَى كَالدَّاءِ لَيْسَ لَهُ دَواءُ
وَفِي أَيِّ الْجَزِيرَةِ سَوْفَ تَخْبُو	نَضَّارُ الْحَقِّ وَيَعْلُو الْوِطَاءُ
فَيَا فُضَلاءَنَا أَوَلَيْسَ فِيكُمْ	كَأَحْمَدَ حِينَ يَشْتَدُّ الْبَلاءُ
وَهَلْ فِيكُمْ كَعِزِّ الدِّينِ لَمَّا	يُلَبِّي الْحَقُّ إِنْ يَدْعُو النِّدَاءَ
فَقُولُوا الْحَقَّ لَا تَخْشَوْا ظَلُوماً	فَلَا سَلْوَى وَقَدْ قُضِيَ الْقَضاءُ
فَأَرْضُ مُحَمَّدٍ تَرْجُو رِجالاً	إِذَا ارْتَفَعَ الْفَضَاءُ بِهِ اللِّواءُ
أَفِيقُوا فَالسِّنُونَ تَمُرُّ رَوْعاً	وَلَا أَحَدَ لَهُ فِيهَا الْبَقَاءُ
فَقَدْ ظَهَرَتْ خَفَايَا الْقَوْمِ جَهْراً	وَبَانَ الْحَقُّ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
أَعِدُّوا لِلْإِلَهِ إِذا سُئِلْتُمْ	جَواباً عِنْدَكُمْ فِيهِ الرَّجَاءُ

* * *

قصيدة: كتائبنا إلى الأقصى تنادي

المناسبة:

ابتهاجا بالنصر المبين لعملية الصومال النوعية.

إلى أبطال القرن الإفريقي

إلى فرسان مقديشو

إلى الشباب وأمير الشباب

كَتَائِبُنا إِلَى الْأَقْصَى تُنَادِي:	طَرِيقُ الْعِزِ حَيَّ عَلَى الْجِهادِ
فَتَاقَتْ لِلْجِنانِ إِلَى الْمَعَالِي	سَرَايَا حِينَمَا لَبُّوا الْمُنَادِي
بِكُلِّ مُخَضَّبٍ عَشِقَ الْمَنَايَا	وَسَافَرَ يَبْتَغِي رَبَّ الْعِبَادِ
رَوَافِعُ لَا تُضَفْضِفُ حِينَ تُرْوَى	مَنَابِتُهَا مِنْ اشْلاءِ الْأَعَادِي
يَهِيمُ بُرَاقُهَا وَيَفِيضُ شَوْقاً	إِلَى حِلَقِ الْبَنَادِقِ وَالْعَتَادِ
سَرايا مِنْ بَنِي الْإِسْلامِ جَادَتْ	بِأَرْوَاحِ التُّقَى وَالْإِنْقِيَادِ
فَفِي الشِّيشَانِ تَسْتَبِقُ الْبَلَايَا	إِلَى سُوقِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَزَادِ
وَفِي بَغْدَادَ قَدْ عَافُوا الدَّنَايَا	وَقَامَ الْبَيْعُ فِي سُوقِ الْجِهادِ

وَفِي الصُّومَالِ قَدْ شَهَرَتْ نُفُوسٌ	بَنِي الْإِسْلامِ تَضْرِمُ لِلْعِمَادِ
رَمَوْا بِسِهَامِهِمْ وَأَصَابَ رَبّي	فَأَثْبَتَهُ بِأَوْبَاشِ الْبِلادِ
بِخِنْزِيرٍ مُخَفَّقَ بِالدَّنَايَا	مُعَفَّرُ بِالدَّنَاءَةِ وَالْفَسَادِ
أَصَابَ اللّهُ أَشْلاءً فَأَضْحَتْ	لَهُ مَقْبُورَةً فِي كُلِّ نَادِ
حُسَامُ مِنْ بَنِي الْإِسْلَامِ لَمّا	تَرَصَّدَ هَابَهُ فَأْرُ الْكَسَادِ
فَصَارَ الْكَلْبُ بِالْأَشْلاءِ رَمْشاً	تَرُوثُ عَلَيْهِ قِطْعَانُ الزَّرَادِ
هُمُ الْأَبْطَالُ أَبْطَالُ الشَّبَابِ	وَهُمْ أَهْلُ الْمَفَاخِرِ وَالْجِلادِ
وَهُمْ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ حَامِلُوهَا	عَلَى أَرْوَاحِهِمْ فِي كُلِّ وَادِ
وَهُمْ فُرْسَانُهَا وَهُمُو حِمَاهَا	وَهُمْ أَهْلُ الْمُروءَةِ وَالسَّدَادِ
أَقَامُوا دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ فِينَا	وَهَادُونَا وَهُمْ خَيْرُ هَوَادِي
شَبَابُ حِلْسٍ صَنَعُوا الرَّزَايَا	لِكُلِّ بَلِيَّةٍ عِنْدَ التَّنَادِي
فَبَاتُوا تَحْتَ جُنْحِ اللّيْلِ رُهْباً	وَأُسْداً حِينَمَا صَاحَ الْمُنَادِي
فَبَاعُوا الرُّوحَ لِلْمَوْلَى وَسَارُوا	عَلَى أَنْغَامِ طُلّابِ الزِّيَادِ
يَزِيدُ بُروجُهُمْ لِجنَانَ عَدْنٍ	مَطَايَا السّالِكِينَ عَلى رَشَادِ
وَيحْدُوهُمْ إِلى بَذْلِ الْمَعَالِي	تَرَاشُقُهُمْ بِقَصَادِ الْأَيَادِ
فَهَذِي أُمَّةُ الْإِسْلَامِ وَلْهَى	لِنُصْرَةِ دِينِهَا مِنْ كُلِّ بَادِ
بِفِتْيَانٍ وَشُبَّانٍ وَشِيبِ	وَخَنْسَاءَ وَكُلِّ ذَوِي نَجَادِ
غَداً سُوقُ الْجِنَانِ سَنَشْتَرِيهِ	بِطِرَاقِ الْقَنَابِلِ وَالزِّنَادِ
وَنَبْنِي مَنْزِلاً بِجِنَانِ عَدْنٍ	بِأَحْزِمَةٍ مُفَخَّخَةٍ وَحَادِي
سَتَرْتَقِبُ الشَّهَادَةَ حَامِليهَا	وَتَزْدَهِرُ الْجِنَانُ لِكُلِّ شَادِي
وَتَخْفُقُ رَايَةُ التَّوْحِيدِ فِينَا	كَأَشْفَارِ الْأَسِنَّةِ وَالْحِدَادِ
سَنَبْقَى نَصْرَعُ الْكُفّارَ صَرْعاً	بِأَحْفَادِ الْأُولَى وَبَنِي الْقَتَادِ
بِفُرْسَانٍ مِنَ الْإِسْلَامِ لَبُّوا	رَمَوْا بِالصَّافِنَاتِ إِلَى التَّرَادِي
فَمَا خَابُوا وَمَا خَسِرُوا وَبَاتُوا	بِأَنْفَاسٍ إِلَى الْمَوْلَى تُقَادِي
كَتَائِبُنَا إِلَى الْأَقْصَى تُنَادِي	طَرِيقَ الْعِزِّ حَيَّ عَلى الْجِهَادِ

❁ ❁ ❁

قصيدة: رثاء الحر الشهيد ... أحمد كساب . . رحمه الله

خاطرة:

أبشر أخي كساب. . .

فزت بالشهادة والرضوان. .

فلا نامت أعين الجبناء

لِلّهِ دَرُّكَ أَيَّهَا الضِّرْغَامُ	الْحَقُّ فِيكَ مُرَفْرِفٌ مُهْتَامُ
لِلّهِ دَرُّكَ فَارِسٌ وَمُجَاهِدٌ	بَلْ أَنْتَ فِي زَنْدِ الْحَدِيدِ حُسَامُ
كَسَّابُ هَذِي الْحَرْبُ أَنْتَ كَسِبْتَهَا	فَارْفَعْ جَبِينَكَ فَالْأَنَامُ نِيَامُ
مَا ضَرَّ قَسْوَرَةَ يُكَبِّلُهَا الْعِدَا	مَا دَامَ صَيَّرَ شَأْنَهُ الْعَلّامُ
وَالْمَوْتُ ذَوْداً لِلشَّرِيعَةِ وَالْحِمَى	خَيْرٌ فَمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ سِقَامُ
أَرْعَبْتَهُمْ كَسَّابُ تِلْكَ عَقِيدَةٌ	يَفْدِيكَ مِنْهَا الصَّارِمُ الْقَوّامُ
فَلَأَنْتَ تَارِيخٌ يُشَرِّفُ أُمَّةً	وَلَأَنْتَ مِنْ قِصَصِ الَّذِينَ تَسَامَوا
وَرِوَايَةٌ تَحْكِي الْبُطُولَةَ وَالْفِدَا	وَعِبَارَةٌ أَنَّ الْفِدَاءَ سَلامُ
وَالسِّجْنُ مَرْحَلَةٌ تَمُرُّ بِمُرِّهَا	وَالنَّصْرُ بَعْدَ السِّجْنِ وَالْإِنْعَامُ
يَا وَيْحَ أُمٍّ أَنْجَبَتْ كَسّابَهَا	بَطَلٌ شُجَاعٌ فَارِسٌ مِقْدَامُ
لِلدِّينِ قُرْبَانًا يُقَدِّمُ نَفْسَهُ	حَتّى يَسُودَ الْحَقُّ وَالْإِسْلَامُ
نَصَرَ الْعَفِيفَةَ ذَادَ عَنْ أَعْرَاضِهَا	وَمَضَى يُقَاتِلُ وَالْحُتُوفُ قِيَامُ
هَذِي الشَّهَادَةُ مَنْ يَنَالُ سَنَامَهَا	يَعْلُو لَهُ فِي ذِي الْحَيَاةِ سَنَامُ
وَالْهِنْدُ أَرْهَبَهَا وَغَلَّ نَهَارُهَا	كَالصَّقْرِ حُرٌّ مَا لَهُ إِحْرَامُ
وَتَفِرُّ نَاصِيَةُ الْعَدُوِّ وَتَعْتَلِي	قِمَمَ الْهُدَى وَالْقَوْمُ مِنْكَ تُسَامُ
فَمَضَى رِفَاقُكَ لِلْجِنَانِ وَحَلَّقُوا	وَبَقِيتَ أَنْتَ تَحُوطُكَ الْأَيْتَامُ
حَتّى أَتَيْتَهُمُو تَرُفُّ مُهَيْمِنًا	وَيَدَاكَ تَشْهَدُ فِيكَ وَالآلَامُ
كَسّابُ إِنْ غَرَّتْ بِمَوْتِكَ أُمَّةُ	أَبْشِرْ فَمَوْتُكَ لِلْأَنَامِ قِيَامُ

ملاحظة: هذه القصيدة قلتها عندما سجن -رحمه الله-، فعدلت على بعض أبياتها وزدت بعض الأبيات عند سماعي لخبر استشهاده.

❁ ❁ ❁

قصيدة: عنــدمـــا تبــكيـــك الــعيـــون أركـــان. .

لاَ خَيْـرَ يُـرْجَـى مَـا هَنـا إِسْـلامُ … عَـزَّ الـنَّصِيـرُ وَطَـالَـتِ الْأَيَّـامُ
تَـبْكِـي حَـرَائِـرُنَـا عَلـى آلَامِـهَـا … وَتَـنُـوحُ لكِـنْ مَـا هَنـا إِسْـلامُ
دِيـسَـتْ كَـرَامَتُـنَـا وَزِيـدَ شَـتَـاتُـنَـا … وَالْـمُسْلِمُـونَ رِجَـاؤُهُـمْ أَحْـلامُ
فَـاذْهَـبْ قُبُـورَ الصَّـالِحِيـنَ تَجِـدْ بِهـا … سَيْفـاً عَـنِ الْأَعْـراضِ كَـانَ يُقامُ
ذَهَـبَ الَّـذِيـنَ إِذا دُعُـوا لِكَـرِيهَـةٍ … لَبَّـوا وَعَـنْ دِيـنِ الْإِلـهِ تَحَـامُـوا
ذَهَـبَ الْبَـهَـالِيـلُ الْـعِظَـامُ وَأَقْـفَـرَتْ … مِنْهُـمْ رُبُـوعُ الْـخَيْـرِ وَالْأَقْـوَامُ
ذَهَـبَ ابْـنُ لَادَنَ وَانْـقَـضَـتْ أَيّـامُـهُ … مَـا عَـادَ يُسْـمَـعُ لِلـزَّئِيـرِ كَـلامُ
لا قُطُـزَ فِيـنا كَـيْ نَصِيـحُ وَنَـرْتَجِـي … مِـنْ هَـوْلِ مَـا فَعَـلَ الْـمَغُـولُ وَسَـامُـوا
إِنّـي لَأَبْـكِـي مِـنْ حِجَـارَةِ أُمَّتِـي … قَـامَـتْ وَكُـلُّ الْـمُسْلِمِـينَ نِـيَـامُ
تَـبْكِـي عَلَى فُـرْسَـانِهـا فِـي قُـدْسِهـا … مَـا عَـزَّ عَـنْ (أَرْكَـانِـنَا) أَعْـلامُ
أَوّاهُ يَـا مِـلْيَـارَ مُسْـلِـمٍ قَـدْ هَـمَـى … فِـي حَـصْـدِ مَـا تَـجَنّـى لَهُ الْأَغْـنَـامُ
كَـالشّـاةِ تَـسْمُـنُ فِـي الْـكَـلَا وَرُعَـاتُها … مُـتَـحَـيِّـزِيـنَ بِـمَـدْيَـةٍ ضُـرامُ
فِـي كُـلِّ شِـبْـرٍ مِـنْ بِـلادِي مَـوْطِـنٌ … يَـرْتَـاعُـهُ الْـكُفـّارُ وَالْأَقْـزامُ
شَـجَّـرُوا الْـحِمَـى بِمُـعْتَـقَـاتِ نِسَـائِهِـمْ … وَرِجَـالُـنَـا قِـصَصٌ لَـهُـمْ وَغَـرامُ
أَصْـفَـادُ عُبّـادِ الـصَّلِـيبِ عَـتِـيـدَةٌ … مَـا عَـادَ فِـيـنَـا الْـفَـارِسُ الْـمِقْـدَامُ
مَـا عَـادَ فِـيـنَـا مَـنْ يُغِيـرُ كَخَـالِـدٍ … أَوْ مِثْـلَ مَـا خَـاضَ الـرَّدَى عَـزّامُ
أَوْ مِثْـلَ حَـجَـاجِ بْـنِ يُـوسُـفَ حِيـنَمَـا … ذَكَّ الْـهُنُـودَ إِذِ الـنِّسَـاءَ أَدَامُـوا
مَـنْ لِلْـجِراحِ أَمَـا لَـهَـا مِـنْ مُبْـرِئٍ … أَمْ أَنَّـهَـا سَـتَـدُومُ ثُـمَّ تُـدامُ
جُـرْحٌ عَلـى خَـدِّ الـصَّبَـايَـا غَـائِـرٌ … وَهُـنَـاكَ فِـي (أَرْكَـانَ) حَيْـثُ تَعَـامُـوا
وَكَـأَنَّ فِـي (أَرْكَـانَ) عَيْـشٌ كَرِيـمَـةٌ … حَتّـى تَـقِـرَّ جُفُـونُـهُـمْ وَتَـنَـامُ
وَكَـأَنَّ فِـي (أَرْكَـانَ) عَـيْـشٌ حَـمِيـدَةٌ … وَتَجَـاوُرٌ وَتَـعارُفٌ وَسَـلامُ
وَكَـأَنَّ فِـي (أَرْكَـانَ) حُـبٌّ قَـائِـمٌ … وَالنَّـاسُ بَيْـنَهُـمْ هُـنَاكَ وِئَـامُ
سُـحْقـاً لِأَصْحَـابِ الْـعَمَـائِـمِ وَاللّـحَى … إِنْ لَـمْ تُـحَـرِّكْ فِـيهِمُـو الْآلامُ
أَيْـنَ الْـفَتَـاوَى وَالْقَـدَاسَـةُ وَالـتُّقَـى … أَمْ أَنَّـكُـمْ عَـنْ شَـأْنِـهِـمَ أَصْـنَـامُ
أَوَلَـيْسَ دَمْعَـاتُ الْـعُيُـونِ غَـزِيـرَةٌ … يَسْبِـي الشُّـجْـعَـانَ النُّـوحُ وَالْإِيـلامُ
مَـنْ لِلثَّـكالَـى كَـيْ يُعِيـلَ صِـرَاخُهُـمْ … وَصِـغَـارُهُمْ فِـي عَيْـشِهِـمْ أَيْتَـامُ
مَـنْ لِلْـعَـفِيفَـةِ كَـيْ يُـجِيـرَ حَيَـاءَهَـا … هَـتَـكُـوهُ وَالْـكَـوْنُ الْـفَسِيـحُ ظَـلَامُ
مَـنْ لِلـطُّفُـولَـةِ كَـيْ يُعِـيدَ نَضَـارَهَـا … وَيُـزالُ عَنْهَـا الْـقَهْـرُ وَالْإِجْـرامُ
عُـذْراً قَصِيـدِي قَـدْ أَطَـلْـتُ لِأَنَّـنِـي … مِـنْ أُمَّـةٍ أَفْـعَـالُـهَـا أَقْـلامُ

❁ ❁ ❁

قصيدة: ما في الطليعة غير ذاك الضاري

المناسبة:

إلى أبي الحروب وشيخها أبي مصعب عبدالودود- حبا ونصرة وتهنئة بنجاح عملية أسر العلج الألماني . . .فك الله أسر العفيفة الطاهرة أم سيف الله .

مَا فِي الطّليعَةِ غَيْرَ ذاكَ الضّارِي	أَسَدُ الْحُروبِ الْفَارِسُ الْمِغْوارِ
عَبْدُالْوَدودُ أَميرُ قَاعِدَةِ الْفِدا	أَنْعِمْ بِمَأْمُورٍ وَمِنْ أَمّارِ
الْعاقِرُ الْعَفَّارُ مُعْتَزُّ الْحِمَى	مُتَجَلِّدٌ بِالْحَزْمِ وَالْإِصْرارِ
الْفارِسُ الْعَرَبِيِّ غَيّاضُ الدِّمَا	فَيْحُ الْحَرائِبِ قَاهِرُ الْكُفّارِ
النّاصِرُ الْمَنْصُورِ مَحْمُودُ السَّرَا	الْخَاضِمُ الْمُتَجَلِّدُ الْمَهّارُ
الْحَازِمُ الْفَيّاضُ فِي حَوْلَاتِهِ	الَقَاشِمُ الْمُتَحَبِّرُ الْبَتّارُ
الضّابِحُ الصّيّاحُ فِي صَوْلاتِهِ	الْعاقِدُ الْمُتَوَهِّجُ الصَّرّارُ
الذّائِدُ الْحَامِي إِذَا بَرَزَ الْعِدَا	وَإِذَا سَلَتْهُ حَرائِرُ الْأَنْصارِ
قَدْ طِبْتَ يَا بَطَلَ الصَّحَارِي شَامِخاً	وَوَطِئْتَ مَأْسَدَةَ الْأُسُودِ بِثارِ
لَمّا انْتَخَتْ بِكَ حُرَّةٌ مَقْهورَةٌ	خَلْفَ الْحَديدِ وَظُلْمَةِ الْأَسْوارِ
تَشْكُو ذِئَابَ الْكُفْرِ دَاسُوا عِرْضَهَا	واسْتَنْكَفوا بالنّابِ وَالْأَظْفارِ
هَتَكُوا كَرَامَتَهَا وَسَبّوا دِينَهَا	وَتَعَفَّرَتْ أَحْدَابُهُمْ بِالنّارِ
لَمْ تَلْقَ غَيْرَ اللّهِ تَشْكُو ذُلَّهَا	وَالْمُصْطَفَيْنَ وَخيرَةَ الْأَبْرارِ
فَأَجَبْتَهَا لِلّهِ دَرُّكَ حِينَهَا	لَبَّيْكَ يَا أُخْتَاهُ فِي إِصْرارِ
حَيَّ الْإِلهُ أَبَا الْحُروبِ وَشَيْخَهَا	حِينَ اسْتَجَابَ لِدَمْعَةِ الْأَحْرارِ
جَزَّ الْعِناقُ بِحَدِّ سَيْفِكَ إِنَّهُ	باسْمِ الْإِلهِ يَجُزُّ عِلْجاً عَارِي
لَا تَتْرُكَنَّ فَرِيسَةً مِنْ أَرْضِهِمْ	إِلاّ أَصَبْتَ بِسَهْمِكَ الْهَدّارُ
وَارْكِزْ حِرابَكَ فِي غُضَارِ عِنَاقِهِمْ	مُتَوَشِّحاً بِالْعِزِّ وَالْإِكْبَارِ
نَصْرُ الْإِلهِ مَعَ الَّذينَ تَبَايَعُوا	بِالْمَوْتِ عِنْدَ تَعَصُّفِ الْإِعْصَارِ
وَاللّهِ مَا خَاضَتْ نُفوسٌ فِي الْوَغَى	إِلّا وَدَمْعٌ فِي الْمَحَاجِرِ جَارِي
عَشِقَ الْكَريهَةَ وَاسْتَحَلَّ غِمَارَهَا	ضِرْغَامٌ يَزْأَرُ مِثْلُ وَحْشٍ ضَارِي
قُلْ يَا أَميرَ الْحَرْبِ نَسْمَعُ هَيْعَةً	كَوَتِ الْعَدُوَّ بِحَرِّهَا وَبِنَارِ
قُلْ يَا أَبَا عَبْدَ الْوَدُودِ فَمَا لَهَا	إِلّا سِوَاكَ بِسَاحِلِ الْأَخْيَارِ
لِلّهِ أُمٌّ أَنْجَبَتْكَ فَإِنّهَا	سَلَّتْ لِدينِ اللّهِ ذَا الْفَقَارِ
أَنّى ارْتَمَيْتَ بِسَاحِلِ الْإِسْلَامِ لِا	تَلْقَى سِوَاهُ بِيَمْنَةٍ وَيَسَارِ
شَمْسُ الْخِلافَةِ شَعْشَعَتْ أَنْوارُهَا	وَسُطُوعُ نَجْمِ الْحَقِّ غَبَّ مَدارِي
وَعَلَتْ لِرَايَاتِ الْجِهَادِ مَعَالِمٌ	وَاسْتَبْشَرَتْ بِتَوُّهُجِ الْأَقْمَارِ
وَتَعَلَّقَتْ فِي السُّحُبِ غَيْثُ سُقَاتِهَا	مَمْزُوجَةٌ بِوَشَائِحِ التُّضّارِ

فَـلْيَعْـلَمِ الْكُفّـارُ أَنَّ أُسُـودَنَـا	لاَ تَرْتَـضِـي بِـالضَّـيْمِ أَوْ بِـالْـعـارِ
بَـلْ نَـفْـسُ مُـسْلِمَـةٍ أَعَـزُّ مَـكَـانَـةً	مِـنْ أَلْـفِ أَلْـفٍ مِـنْ بَنِـي الْـكُـفّـارِ
فَـلْتَـلْـبِسِـي أَلْـمَـانُ ثَـوْبَ نَقـيصَـةٍ	فِـي ذِلَّـةٍ وَمَهُـونَـةٍ وَصَـغـارِ
هَـذا الْهَـزْبَـرُ أَبُـو الْـحُـروبِ وَشَـيْخِـهَـا	عَـبْـدُ الْـوَدُودِ أَتَـاكُـمْ بِـالـثّـارِ

❁ ❁ ❁

قصيدة: مــارد التــوحيــد أيــقــظ مــاردي

المناسبة:

بمناسبــة هــدم الأضــرحة وإزالة الشــرك من تمبكتــو.

مَـارِدُ التَّـوْحِيـدِ أَيْـقَـظَ مَـارِدِي	فِـي سَبِيـلِ اللّـهِ رَبّـي الْـواحِـدِ
جَـذْوَةُ التَّـوْحِيـدِ أَشْـرَقَ شَمْسُهَـا	فَـانْـجَلَـى لَـيْـلُ الْـكَفـورِ الْبَـائِـدِ
لَـمْ يَـزَلْ رَوْضُ الْـعَقِيـدَةِ مُـزْهِـراً	مَـا حَـمَتْهَـا سَـطْـوَةُ الْمُـسْتَـاسِدِ
رَايَـةُ الْإِيمَـانِ يُـعْلِـي شَـأْنَهَـا	آيَـةٌ تَـهْـدِي بِـسَيْـفٍ جَـاهِـدِ
فِـي سَمَـاءِ اللّـهِ قَـطَـراتُ السَّنَـى	نَـفَـحـاتٌ مِـنْ نَـعيـمٍ خَـالِـدِ
فَـارْفَـعِ الـرَّأْسَ إِذَا مَـا كُـنْـتَ فِـي	قَـلْعَـةِ الْأَزْوادِ بَـيْـنَ مَـآسِـدِ
بَـارَكَ اللّـهُ رِجَـالَاتِ الْـحِمَـى	أَسْـعَـدَ اللّـهُ هُـدَاةَ الـسَّـاعِـدِ
قَـدْ سَئِـمْنَـا أَنْ نَـرَى وَثْـنـاً وَمَـا	يَـتْـرُكُ الـنّـاسُ بِـهَـا مِـنْ عَـاقِـدِ
كَـمْ سَـكَنَّـا مِـنْ سِـنِـينَ قَـدْ مَضَـتْ	بَـيْـنَ أَوْثَـانٍ وَشِـرْكٍ كَـاسِـدِ
لَـمْ نَـكُـنْ نَـرْضَـى وَلَـكِـنَّ حَـالُـنَـا	سَـطْـوَةُ الـذُّلِّ وَقَـهْـرِ الْـجَـاحِـدِ
وَسُـجُـونٌ يَسْـكُـنُ الْـحُـرُّ بِـهَـا	إِنْ نَهَـاهُـمْ جَـبَـلاً كَـالـصَّـامِـدِ
مَـنْ يَـرَى حَـالاً يَـعِـزُّ وُجُـودُهَـا	ثَـارَ مُـلْتَهِـبَ الْفُـؤادِ الْـوَاقِـدِ
يَـعْـرِفُ الـتَّـوْحِـيـدَ لَـكِـنَّ وَجْهَـهُ	يَـمَّـمَ الـشّطْـرَ لِـعَيْـشٍ حَـاصِـدِ
نَـارُهُ أَقْـوَى لَـهِـيـبـاً إِنَّـمَـا	كَـرَمَـادٍ فِـي ضَـمِيـرٍ شَـاهِـدِ
لَـيْـسَ يَـرْجُـو أَنْ يَـرَى مِـنْ عَـالِـمٍ	قَـوْلَـةَ الْـحَـقِّ وَلَا مِـنْ عَـابِـدِ
جَـعَلُـوا الْإِيمَـانَ قَـلْبـاً عَـارِفـاً	وَكَـفَـى هَـذَا بُـلُـوغَ الْـقَـاصِـدِ
أَفْـرَغَ اللّـهُ الْـقُلُـوبَ وَعَـلَّمَهَـا	إِنْ يَـكُـنْ هَـذَا مُـرَادُ الْـقَـائِـدِ
كَـمْ عُـقُـوداً قَـدْ تَـرَعْـرَعَ جِيـلُهَـا	تَـشْـتَـكِـي لِلّـهِ صُـمَّ الـنّـاقِـدِ
كَـمْ عُـقُـوداً أَشْـرَكَ الـنَّـاسُ بِـهَـا	مَـعَ إِلَـهِـي وَلَـداً مِـنْ وَالِـدِ
ضَـعْ سِيـاطَ السَّـوْطِ بَيْـنَ جَـوَانِحِـي	لَا تَـذَرْنِـي صَـفْـوَةً مِـنْ مَـاجِـدِ

إِنَّ أَنْصَارِ الْهُدَى قَدْ أَجْمَعُوا	نُصْرَةً لِلدِّين هَدْمَ الرَّاصِدِ
وَبهذَا الْيَوْمِ يَنْبَثِقُ الْهُدَى	مِنْ رِجالٍ لِلْمُهَيْمِنِ حَامِدِ
بَارَكَ اللّهُ بِهِمْ قَدْ جَدَّدُوا	فَأْسَ إِبْرَاهِيمَ رَغْمَ الْحَاسِدِ
إِنَّ لِلّهِ رِجَالاً خُلَّصاً	قَدْ رَعَاهُمْ رَغْمَ كَيْدِ الْكَائِدِ
تُمْبُكْتُو هَذَا يَوْمُكِ فَاسْعَدِي	وَاسْجُدِي لِلّهِ رَبّي الْوَاحِدِ
تُمْبُكْتُو طُهْرَةٌ فَاحَ بِهَا	عِبْقُ الْإِسْلامِ رَغْمَ الْعَانِدِ
تُمْبُكْتُو إِنَّ هَذَا يَوْمُكِ	فَاعْرِسِي كَالْبِكْرِ رَغْمَ الْحَاقِدِ
تُمْبُكْتُو فَامْضِ لَا تَتَأَخَّرِي	سَطْوَةَ التَّوْحِيدِ أَقْوَى رَائِدِ
شَاهِدِ الْيَوْمَ الرُّبُوعَ وَأَهْلَهَا	كَيْفَ أَضْحَتْ حَصْداً مِنْ حَاصِدِ
جَوْهَرٌ مِنْ تَاجِ أُمَّتِنَا بِهَا	مِنْ فَتِيٍّ لِلْعَقِيدَةِ جَالِدِ
فَخْرُنَا فِي الْمَعْمَعَاتِ وَنَصْرُنَا	قَابِعَاتٍ فِي الْفُؤَادِ الرّافِدِ
عَلَّمُوا الْيُونِسْكَ أَنَّ إِلَهَنَا	واحِدٌ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدِ
لَيْسَ غَيْرُ الْحَقِّ يُنْهِضُ أَهْلَهُ	لِحِمَاهُ بِالْإِمَامِ الرّاشِدِ
لُحْمَةُ الْإِسْلامِ تَنْعِي أَهْلَهَا	إذا رَأَوْهُمْ بَيْنَ فَكَّي فَاسِدِ
تَرَكُوهُمْ لَمْ يُوَالُوا مُؤْمِناً	تِلْكَ أَطْغَى مِنْ حُشودِ الْحَاشِدِ
رَبّي إِنِّي لَا أُحِبُّ سِوَاهُمُو	أَيْقِظِ اللّهُمَّ رَبّي مَارِدِي

* * *

قصيدة: مِثْلُ خَالِدٍ والمُثَنّى ** أحمد شَدَّ الْإِزارا

إهداء:

إلى روح الشهيد أحمد أبو نصر . . . رحمه الله بطل عملية كوسوفيم.

يَا لِجُنْدِ اللّهِ أَشْعَلْ	فِي سَمَاءِ الْقُدْسِ نَارَا
هَكَذا الْإِسْلامُ عَلَّمَـ	ـنا صِغاراً وَكِبَاراً
أَنَّ سَيْفَ اللّهِ فِينَا	إِنْ رَأَى الْكُفْرَ أَغَارَا
مِثْلُ خَالِدَ وَالْمَثَنّى	أَحْمَدُ شَدَّ الْإِزارَا
وَمَضَى لِلّهِ شَهْماً	فَارِساً لَا يَرْضَى عَاراً
وَدَّعَ الدُّنْيَا شَهِيداً	بَطَلاً لِلْخُلْدِ سَارَا
وَإِلَى عَدْنٍ وَحُورٍ	وَإِلَى الْجَنّاتِ طَارَا
لَمْ يُبَالِي بِالْمَنَايَا	لَمْ يُبَالِي أَنْ يُبَارَا
لَمْ يُبَالِي قَهْرَ ذُلٍّ	لَمْ يُبَالِي أَنْ يُسَارَا

بَـلْ بِـحَـزْمٍ وَبِـعَـزْمٍ	وَثَـبَـاتٍ قَـدْ أَدَارَا
غَـارَ كَـالـلّـيْثِ الْـمُـفَـدّى	رَاجِـلاً هَـزَّ الْـمَـدَارَا
غَـضْـبَـةٌ لِلّـهِ ثَـارَتْ	فِـي فَـتًـى حَـازَ الْـمَـنَـارَا
أَحْـمَـدُ الْإِسْـلامِ أَكْـرِمْ	فِـي سَـبِـيـلِ اللّـهِ ثَـارَا
قَـدْ أَذَقْـتَ الْـكُـفْـرَ كَـأْسـاً	مِـسْـكُـهُ الـشَّـهْـدُ مِـرَارَا
وَخَـلَـعْـتَ فِـي يَـهُـودٍ	مِـنْ سِـهَـامِـكَ مَـا أَوَارَا
كَـمْ أَعَـاثُـوا فِـي دِيَـارِي	وَرَنّـوا ذُلاًّ وَبَـارَا
سَـلَـبُـوا أَمْـلَاكَ قَـوْمِـي	سَـلَـبُـوا مِـنَّـا دِيَـارَا
دَنَّـسُـوا الْـقُـدْسَ الْـمُـفَـدّى	وَعَـثَـوْا فِـيـهِ جِـهَـارَا
قَـتَـلُـوا شَـيْـخـاً وَطِـفْـلاً	وَسَـبَـوْا مِـنّـا الْـخِـمَـارَا
وَرِجَـالُ الْـعُـرْبِ غُـفْـلاً	أَيُّ بَـعْـدَ الْـعَـارِ عَـارَا
يَـا شَـهِـيـدُ خُـذْ فُـؤَادِي	إِنَّـنِـي سَـيْـفٌ تَـوَارَى
لاَ يَـعُـودُ الْـحَـقُّ إلاّ	بِـالـرِّجَـالَاتِ الْـغَـيَـارَى
مِـثْـلُ أَحْـمَـدَ فِـي بِـلَادِي	نَـجْـمَـةٌ شَـعَّـتْ نُـوَارَا
وَلِـمَـنْ تَـاهَ دَلِـيـلٌ	إنْ يَـتِـيـهُ بِـأَنْ يُـجَـارَا
هَـذَا دَرْبُ الـرُّشْـدِ فَـاسْـلُـكْ	دَرْبَ أَحْـمَـدَ لَا خَـسَـارَا

قصيدة: مَطَـايَا الْمَـوْتِ تَـحْتَ فَمِ الْحِرَاب

إهداء:

إلــى أنــصــار الــشــريــعــة فــي يمن الإيــمــان نــصــرهــم الــلــه.

مَـطَـايَـا الْـمَـوْتِ تَـحْـتَ فَـمِ الْـحِـرَابِ	وَمَـوْعِـدُنَـا مُـنَـازَلَـةُ الـصِّـعَـابِ
سَـنَـحْـيَـا وَالْـكَـرَامَـةُ فِـي دِمَـانَـا	وَمِـنْ أَجْـسَـادِنَـا مَـجْـدُ الـشَّـبَـابِ
وَلَـنْ نَـرْضَـى الْـمَـطِـيَّـةَ غَـيْـرَ سَـيْـفٍ	لَـهُ حَـدٌّ بِـهِ جَـزُ الـرِّقَـابِ
قَـنَـاةٌ تَصْـطَـلِـي مِـنّـا قَـنَـاةٌ	تَـسُـفُ رِيَـاحَـهَـا بَـيْـنَ الـتُّـرَابِ
تُـثِـيـرُ بِـكُـلِّ مَـوْءُودِ الْـعَـذَارَى	مَـكَـامِـنَ غَـيْـرَ خَـافِـيَـةِ الْـمُـصَـابِ
تُـسَـيِّـرُهُ عَـلَـى شَـوْقٍ لِـيَـسْـمُـو	وَدُونَ سُـمُـوِّهِ مُـرَّ الْـعَـذَابِ
فَـمَـا لِـلْـعَـيْـشِ بَـعْـدَ الـذُّلِّ نَسْـعَـى	وَلَا بَـعْـدَ الـتَّـشَـتُّـتِ وَالـذَّهَـابِ
سَـنُـعْـلِـي لِـلـشَّـرِيـعَـةِ مِنْ دِمَانَـا	لِـوَاءَ الْـحَـمْـدِ مُـحَـمَّـرَ الْإِهَـابِ

وَنُنْجِزُ مَوْعِدَ الرَّحْمَنِ فِينَا … وَمَوْعُودَ الرَّسُولِ بِلَا ارْتِيَابِ
سَنُحَكِّمُ شِرْعَةَ الرَّحْمنِ فِينَا … وَنَحْفَظُهَا مِنْ اَشْرَاكِ الذِّئَابِ
تُدَوّي زَنْجبَارُ وَمَنْ عَلَيْهَا … وَتُطْلِقُ أَبْيَنُ رِجْزَ الشِّهَابِ
سَنَغْزُو دَوْلَةَ الْكُفَّارِ دَهْراً … وَنُعْلِي الدِّينَ فِي كُلِّ الْهِضَابِ
سَتَعْرِفُنَا وَتَعْرِفُ قَائِدِينَا … بِلادُ الْكُفْرِ فِي يَوْمِ الْحِسابِ
بِيَوْمِ تَفْغَرُ الرّومَانُ فَاهَا … مُوَشَّحَةَ الْعَوَاتِقِ وَالضِّرابِ
نُعَلِّمُهُمْ فُنُونَ الْحَرْبِ لَمَّا … نُبَارِزُهُمْ بِفُرْسَانٍ غِضابِ
نُؤَدِّبُهُمْ بِآسَادِ الْبَلَايَا … نُمَرِّغُ أَنْفَهُمْ تَحْتَ التُّرابِ
نُرِيهِمْ مَنْ لَهُ الرّايَاتُ تَعْلُو … وَمَنْ هَامَاتُهُ نَزْلُ السَّحابِ
نُضَحْضِحُهُمْ بِسَيْفِ أَبِي بَصِيرٍ … لَهُ الْهِنْدِيُّ ذُو حَدٍّ وَنابِ
وَنُفْرِيهِمْ عَلَى رَكْبِ الضَّحَايَا … كَمَا يُفْرَى الْمُعَاقَبُ بِالْعِقَابِ
لَنَا يَوْمٌ سَنَقْتُلُكُمْ جِهَاراً … كَيَوْمٍ فِي الثُّلَاثَاءِ الْمُحَابِي
لَنَا الْأَبْطَالُ تُصْقُلُ لِلْمَنَايَا … وَتُرْمَى تَحْتَ أَجْنِحَةِ السَّرَابِ
لَنَا الْفُرْسَانُ تُشْهِرُ لِلْخَبَايَا … وَعِنْدَ مَقَارِعِ الْحِمْسِ النِّصَابِ
لَنَا الشُّهَدَاءُ تُدْفَعُ لِلرَزَايَا … إِذَا اقْتَرَبَ الْقَطِيعُ مِنَ الْجَنابِ
سَنَحْمِي عُرْوَةَ التَّوْحِيدِ فِينَا … بِأَنْصَارِ الشَّرِيعَةِ وَالْكِتابِ
نُطَهِّرُ طُهْرَهُ مِنْ كُلِّ غَاوٍ … وَنَرْفَعُ عَنْهُ أَرْجَاسَ الرِّغابِ
سَنّحْمِلُها بِيَارِقُ نَصْطَفِيهَا … نُبارِكُها بِأَسْيافٍ تِلابِ
سَتَزْأَرُها الْأُسودُ وَتَنْتَضِيهَا … عُوادٌ أَعْجَزَتْ نَبْحَ الْكِلابِ
سَنَثْأَرُ لِلعَقِيدَةِ إِذْ غَشَاهَا … رُعَافٌ مِنْ غَرَارِيرِ الذِّبابِ
نُعِيدُ لَهَا الْوَلاءَ وَنَحْتَفِيهَا … بِأَنْجَادِ الْمَوَاقِفِ وَالصِّعابِ
جَحَاجِحٌ مِنْ بَنِي الْأَنْصَارِ أَنْعِمْ … بِكُلِّ مُوَشَّحٍ بِفَمِ الْحِرابِ
رِجالٌ غَادَرُوا نَزْلَ الدَّنَايَا … وَبَاتُوا خَلْفَ أَسْتَارِ الْحِجابِ
بِأَفْئِدَةٍ إِلى الرَّحمنِ شَوْقاً … تَهِيمُ إِلى الْخُلودِ إِلى الإِيابِ
إِلى عَدْنٍ بِشُبَّانِ الْمَنَايَا … جَحافِلٌ لِرِضا الّلهِ طُلّاب
نَواصٍ سُجَّداً لِلّهِ فَاضَتْ … بِها الْأَنْفُاسُ تَفزَعُ لِلْمَهابِ
نُفُوسٌ طَهَّرَ الرّحْمَنُ سِرًّا … مُنَقَّيَةُ السَّرائِرِ وَالثِّيَابِ
لَهُمْ عِزٌّ بِظِلِّ السَّيْفِ لَمّا … يَعِزُّ النَّاسُ تَحْتَ حِمَى الْغُرابِ
لَهُمْ بِصَلِيلِهَا عِزٌّ وَلَمّا … يَعِزُّ النَّاسُ بِالْأَشَرِّ الْكَذَابِ
رِجَالُ أَبِي بَصِيرٍ كَالثُّرَيّا … مَطَالِعُهُمْ تُؤَذِّنُ بِاقْتِرابِ
وَعَلَّمَنَا أُسَامَةُ كَيْفَ نَحْيَا … بِعِزٍّ تَحْتَ أَسْنِمَةِ الْخِضابِ
وَكَيْفَ نُذِيقُ أَمْرِيكَا الْمَآسِي … وَكَيْفَ نَسُومُهَا سُوءَ الْعَذابِ
سَنُحْرِقُ أَرْضَهَا زُمَرًا عَلَيْهَا … بِسَيْفِ الّلهِ نُؤَذِّنُ بِالْخَرَابِ

نَـرُوحُ وَنَـفْـتَـدِي حِـمَـمَ الْـمَـنَـايَـا	وَتَـحْـتَ سَـنَـابِـكِ الْـخَـيْـلِ الْـعُـرابِ
نُـدَمِّـرُهـا وَنُـبْـقِـيـهَـا اعْـتِـبـاراً	لِـكُـلِّ بَـصِـيـرَةٍ وَلِـكُـلِّ غَـابِ
وَلَـنْ نَـنْـسَـى الْـحِـجـازَ وَأَرْضَ نَـجْـدٍ	بِـلادُ الّـلـهِ مِـنْ جَـيْـشٍ مُـجَـابِ
سَـنَـبْـقَـرُ مَـوْطِـنَ الْأَشْـرارِ فِـيـهَـا	بِـأَنْـصَـارِ الـشَّـرِيـعَـةِ وَالْـكِـتَـابِ
فَـوَيْـلَ أَبِـي رِغَـالٍ مِـنْ رِجَـالٍ	هُـمُـو أحْـفَـادُ خَـالِـدٍ وَالـصِّـحَـابِ



قصيدة: تعزية لحكيم الأمة بوفاة والدته

خاطرة:

لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.

فأحر التعازي وأصدقها من أسير الدنيا إلى أسير الدين (حكيم الأمة) ، أبعثها عسى أن تحل بين يديه، ورحم الله من أوصلها.

وَأَبَيْتُ مَزْهُوًّا بِما مَلَكَتْ يَدِي	وَالْأَجْرُ عِنْدَ إِلهِنا مَوْفُورُ
لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ أَنَّها مَلْعونَةٌ	هَذِي الْحَياةُ وَفِي الْمَطافِ قُبورُ
لَظَلَلْتُ أَسْكُنُ شَعْثَهَا وَسَطَ الْحَشَا	فَالْعَيْشُ دينٌ وَالْحَياةُ عُبورُ
لِلّهِ نَفْسُ الْمُؤْمِنينَ وَمَا لَهَا	وَالْأَمْرُ عِنْدَ اللهِ فِيهِ حُبورُ
يَقْضِي يُجِلُّ إِذا يَشاءُ بِحِكْمَةٍ	حُكْماً عَلَى مَرِّ الدُّهورِ تَدورُ
حَانَ الرَّحيلُ فَكُنْ بِنَفْسِكَ راضِياً	إِنَّ الرِّضا رَهْنٌ وَفيهِ نُضورُ
رَحَلَتْ عَنِ الدُّنْيَا وَعَنْ أَكْدارِهَا	وَعَنِ الْمَصائِبِ مَا لَهَا قِطْميرُ
وَأَتَتْ إِلى الْمَوْلَى فَكَانَ جَزاؤُهَا	ظِلٌّ وَعَيْشٌ وارِفٌ وَقُصورُ
فَاهْنَأْ أَيَا ابْنَ الْأُمِّ مَا حَازَتْ بِهِ	فَالْخَيْرُ لِلنَّعْمَا لَهُنَّ مَصيرُ
وَالْوالِداتُ إِذَا رَحَلْنَ فَعِنْدَهَا	جَزَعُ النُّفوسِ عَلَى الْفِراقِ يَمُورُ
فَلَهُنَّ فِي وَسَطِ الْحَشا آلائِهِنَّ	وَلَهُنَّ فِي وَسَطِ الْقُلوبِ مَزورُ
لَكِنْ حَمَاكَ اللهُ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ	مَا قُلْتَ إِلّا حَمْدُهُ وَشُكورُ
وَعَزاؤُكُمْ وَعَزاؤُنَا فِي ذِي الْحَيَا	أَنَّ الْحَيَاةَ مَحَطَّةٌ وَعُبورُ
يَا شَيْخُ أَيْمَنُ وَالْمَصائِبُ جَمَّةٌ	فَاهْنَأْ فَدَرْبُ جِهادِكُمْ مَيْسورُ
فَاللهُ يَبْلِي الْعَبْدَ إِنْ كَانَتْ لَهُ	رِضْوانُ رَبِّي فَالْحَيَاةُ سُرورُ
فَأَقِمْ بِسَيْفِكَ صَرْحَ آياتِ الْهُدَى	وَابْنِ بِعَزْمِكَ مَا بَنَاهُ النُّورُ
وَأَرِي بَنِي الرُّومانِ أَنَّكَ فارِسٌ	مَا تَعْتَليكَ عَنِ الْجِهادِ أُمورُ
لَوْ كُنْتَ مِمَّنْ تَسْكُنُ الْفَيْحَا بِهِمْ	لَأَتَتْكَ دَاهِيَةُ الْأُمورِ تَعورُ

أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ غَالَ فِي ثُقْلِ الْخُطَا	لَبَقَيْتَ عَيْشُكَ فِي الْحُطَامِ تَثُورُ
لكِنْ لِيَهْنَاكَ الْمُحِبُّ بما لَقِيْ	وَلِيَلْتَقِي السَّيَّافُ وَالدَّيْجورُ
وَمَحَا بِخَطْوِكَ الْإِلهُ ظَلَامَةً	تَغْشَى النَّهارَ وَعارِمٌ مَسْتورُ
فَالسَّيْفُ مَبْدَأُهُ الْأَسَاسُ عِبارَةٌ	أَنَّ الرِّجَالَ عَلَى الْحُروبِ سُطورُ
لَنْ تَغْنَمَ الدُّنْيَا وَإِنْ مَلَكْتَهَا	مَا بَيْنَ تَقْدِيمِ النُّفوسِ مُهورُ
لَنْ تَرْفَلَ الْحَوْراءُ فَارِسَ مَجْدِهَا	مَا بَيْنَ حَمْحَمَةِ الدُّلوجِ عُثورُ
فَلَكَ التَّعازِي مِنْ بِلادِي رَأْسُهَا	كُفْرٌ وَأَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَسيرُ
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مِنْ أُمورِي شَأْنَهَا	لَسَعَيْتُ فِي فَلَكِ السَّماءِ أَطِيرُ
لكِنَّنِي وَالْعُسْرُ يَطْغَى شَأْنُهُ	مَا حِيلَتِي إِلّا الْعَزَاءُ يَسيرُ
فَالْحَمْدُ لِلّهِ فَلَهُ الْقَضَا	فَارْضَ فَأَمْرُ اللهِ فِيهِ حُبورُ



قصيدة: ميثــاق أســير

إهداء:

إلــى الأســد الهــزبــر. . .

إلــى الأســير الأثــير. . .

إلــى والــي بغــداد الأشــب. .

رســالة إلى شــامخ الأســر فــك اللــه أسـره ...

اِرْفَـعْ جَبِـينَكَ وَاحْـمِلِ الْقُـرْآنَا	وَاثْـبُتْ بِسِـجْنِكَ وَاسْـئَلِ الرَّحْـمانَا
فَالسِّـجْنُ فِي ذاتِ الْإِلـهِ شَـهادَةٌ	أَنَّ فِي النُّـفوسِ الـصِّدْقُ وَالْإِيـمَانَا
وَالسِّـجْنُ آلامٌ يَـمُرُّ بِها الْفَـتَى	وَالسِّـجْنُ إِرْهَـابٌ عَـدَا سُلْـطانَا
مَا ضَـرَّ مَـنْ كَـانَ الْجِـهادُ سَبِـيلَهُ	إِرْهَـابُ شَرٍّ يُرْهِـبُ الْإِنْسـانَا
فَلَئِـنْ تَذَوَّقْـتَ الْمَـرارَةَ وَالْأَذَى	فَاعْلَـمْ بِأَنَّـكَ قَدْ غَـدَوْتَ مَعَـانَا
هـذا خُبَيْـبُ كُبِّـلَتْ أَفْـرَاحُـهُ	فِي الْأَسْـرِ مَا أَخْـفَى لَهُ مِـيزانَا
مَا ضَـرَّهُ إِيذاؤُهُـمْ فَـلِأَنَّهُ	بَاعَ الْحَـياةَ وَقَـدْ شَـراهُ جِـنانَا
وَالسّـابِقونَ اللّاحِقـونَ وَمَـنْ مَضـى	سَـاروا بِـدَرْبٍ وَطَّـدُوا أَرْكَـانَا
إِنْ كُنْـتَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِـينَ مُجَـاهِـداً	فَارْضَ بِـمَا حَـبَّرْتَهُ إِحْسَـانَا
اُكْتُـبْ أَنَـا الـرَّاوِي أَعِيشُ مُجاهِـداً	وَأَمـوتُ حَـيًّا فِي الْجِـنانِ مُصانَا
قُـلْ لِلَّذيـنَ إِذا رَأَوْكَ تَحَـسَّرُوا	السِّـجْنُ أَوَّلُ طَـعْنَةٍ تَلْـقَانَا

فَارْفَــعْ جَبِيــنَكَ عَــالِياً مُتَــسَعِّــراً	لِلْحَــرْبِ قَيْــدَ الْحَــرْبِ آنَ أَوانَــا
وَاهْــتِفْ بآســادِ الْعِــراقِ مُجَــلْجِلاً	حَرْقُ النُّــفوسِ بِأَنْ تَكــونَ جَبَــانَا
صُــنْ دِيــنَكَ الْمَحْــمُودَ بَــيْنَ جَوانِــحٍ	كَانَــتْ لِقَلْبِــكَ مِنْــبَراً وَرَصَــانَا
وَاتْــلُو بِسِــجْنِكَ آيَــةً تَسْــلُو بِهـا	فَالْقَــلْبُ يَسْلُــو إِنْ تَــلَا الْفُــرْقَــانَا
كُــنْ عَابِــداً لِلــرَّبِّ تَرْجُو رَحْمَــةً	تَغْــشَاكَ تَنْــزِلُ عَطْــفَةً وَحَنَــانَا
كُــنْ صَــابِراً مُتَمَــسِّكاً دَرْبَ الْهُــدَى	مُتَــوَشِّحــاً بِالْمَــكْرُماتِ رَزانَــا
مَا كُنْــتَ إِلاّ سَــيْفَ بَغْــدَادَ الَّــذِي	قَــدْ سَــلَّهُ الشَّيْــخُ الَّــذِي أَشْــجَانَــا
سَــيْفاً وَنِعْــمَ السَّــيْفِ كُنْــتَ بِــيُمْنِهِ	أَكْــرِمْ بِسَيْــفٍ صَــارِمٍ طَعّــانَا
أَنْــتَ الْبُــطولَةُ فِي السُّجــونِ وَشَيْــخُهَا	أَنْــتَ الشَّــجَاعَــةُ تَــرْسُــمُ الشُّجْــعانَــا
أَنْــتَ الرُّســومُ الشّــامِخــاتِ سُطــورُهَــا	مَا ذُقْــتَ يَوْمــاً ذِلَّــةً وَهَــوانَا
فَلْتَنْــعَقِ الْغُــرْبَانُ أَنَّــكَ مُــوصَــدٌ	جَبَــلٌ فَــأَنْتَ تَــرَوَقــهُ سَلْــوانَا
وَلْتَنْبَــحِ الْقِــطْعَانُ أَنَّــكَ غَــابِــرٌ	بَطَــلٌ وَأَنْــتَ تُؤَصِّــلُ الْفُرْســانَــا
هــذِي سَــرايــانَــا تُؤَجِّــجُ نارُهــا	حُــبَّ الشَّــهَادَةِ مَا أَفِــلَ رُؤَانَــا
وَالرّايَــةُ الْفَيْــحاءُ رَوَتْ مِــنْ دَمٍ	سَــالَتْ مَآثِــرُهُ لَنــا أَزْمــانَا
إِنْ كُــنْتَ تَرْسُــمُ لِلشَّهــادَةِ دَرْبُــهَا	فَلَــقَدْ رَسَمْــتَ الْمَــوْتَ وَالــنّيرّانَا
فَاعْلَمْ بِأَنَّــكَ فِي السُّــجُونِ بِمَجْــمَعٍ	يَجْزِيهُــمُو الْــمَوْلَى لَــهُمْ إِحْــسانَا
مِنــّي الــتَّحِيَّةُ عَاطِــراتٍ فِي الْحَــشَى	أُهْــدِي نَواصِــيهَا لِــمَنْ أَحْــيَانَا
وَلَرُبَّمَــا أَلْقَــاكَ فِي سَــاحِ الْوَغَــى	وَأَكُــونُ سَيْــفَكَ مُصَلَّــتاً حِسـانَــا
أَوْ أَنْ أَرَاكَ بِجَــنَّةٍ وَلِقَــاؤُنَا	فِيــهَا عَظِــيمُ الْفَــوْزِ قَــدْ وَافَــانَا

٭ ٭ ٭

قصيدة: نصــرة لعــرض المصــطــفى –صلى الله عليه وسلم–

إهداء:

إلــى أنــصــار الشــريعــة والقــرآن فــي ولايــة أبــيــن . . .

إلــى الأمــير القــائد أبــي أبصــيــر الــوحــيشــي حفــظــه الــلــه . .

طــلائــعُ خــالــدٍ وأبــي أُمــامــةْ	أشــدُّ ضــراوةً وأفــلُّ هــامــةْ
وردْعٌ إن تــطــاول غــاشــمــيٌّ	عــلى المعــصوم محمــودِ المَقــامَــةْ
فَجرِّدْ يا فتــى الــتوحيــدِ سيــفا	وســمْ بالــلــه فــي كَشــفِ الغَمــامــةْ
فــما يــرتــدُّ مــن خَــزَمَ الــرزايــا	بقــانــونٍ يــديــلُ لــه السّــلامــةْ
أعِــدْهــا فــي سعــيرِ الحــرب جَــذعــا	فشــبَّتْ نارُهــا تشــوي الــلِّآمــا

وقد قُرعتْ طبولُ الحرب قرْعا	ونادتْ في عرائسِها التَّشامى
وحَلَّتْ من جنان الخلدِ حورٌ	مُزَيَّنةً لمن عَشِقَ الحِمامَ
على الأوغادِ فاسقيهمْ كؤوسا	وأَوْسِقْ مِن مَرابعِهم وِئاما
وزدهم علقمًا من سيفِ حرٍ	يُجَرِّعُهم من الموتِ السقامَ
فَعِرْضُ المصطفى أغلى وأعلى	وصَوْنُ العِرضِ مَحفوظٌ مُقامَهْ
ومَن يَرتعْ به بالظلمِ يوماً	سَنَفْلُقُه بسيفِ أبي أُمامَةْ
فأينَ ابْنُ العَتيك فقد تَداعتْ	على عرضِ النبيّ بنو الرّخَامةْ
وأين الذائدون بسيفِ حرٍ	كأمِّ عمارةٍ بلغتْ سَناما
بأيدينا نُقيمُ الشّرعَ فينا	وفي مَن يَستَحِلُّ لنا خِصامَهْ
وسوف نُؤَدِّبُ القومَ الحُثالى	نُضَحْضِحُ في مَعاقلِهم قِراما
وليس يَضِيرُنا خِذلانُ غِرٍ	يبيع الدّينَ بخسًا بالحُطامَةْ
يؤول دينَه من أجل دنيا	ويشري بالفتاوى مَن تَعامى
همُ الأنجاسُ عُبَّاد الدنايا	تَخاذُلهمْ له يومٌ مَرامَهْ
فأينَ سَرِيَّةُ الأنْصارِ تسعى	فهذا كَعْبُ عَيْنُكَ لا تَنامَهْ
سنثأرُ للنبيّ وخيرِ صَحبٍ	بجَحْجاحٍ قَدِ التَحفَ الحِزامَ
كلابَ الرفضِ فارتقبي شِواظا	سرايا الموتِ قد هامتْ غراما
تُؤَرِّقُ مِن فِعال الموتِ حينا	وتَردفُ طارقًا كَلَّ المَنامَ
فكفّي يا عيونُ عن التباكي	فدمعُك كأسُه مُرٌّ مُدامَهْ
ورُدّي عن شؤونك كلَّ شَجوٍ	فقد جَفَّتْ منابعُها هُيامي
فلا سِلْمٌ مع القوم الحثالى	إذا سُبَّ النبيُّ ولا علامَ
سوى البتارِ يحكم بالردايا	ويُودي بالخِزيّة والنَّدامَةْ
لأبْيَنَ قد شددتُ العزْمَ شوقا	بروقُ الحبِّ من شَرْقَيّ تِهامَةْ
إلى السيفِ الصقيلِ أبي بصيرٍ	أخِ الأمجادِ مرفوعٍ مَقامَهْ
سَدوفٌ زمهريرٌ مشرفيٌّ	خَطوفٌ لا تُضَعضِعُهُ الدِّهامَةْ
جسورٌ هادرٌ حلوُ السجايا	مُخضَّبٌ مِن مواردِه الجِسامَةْ
صَلوفٌ قد دعتْهُ حِمامُ حَربٍ	فلبّى طائعًا وأذلَّ هامَةْ
فمن يرفع من الأعداء رأسا	سيبصرها مدحرجة أمامه
ومَن يقتاتُ بالأرذالِ حينا	ستصرعُه وترديهِ سِهامَهْ
ومَن يلقاه في ساحِ المنايا	سَيَفْريهِ ويبتُرُه حُسَامَهْ
سلوا عنه المعاركَ واستزيدوا	فإنّ المرءَ مَن شَبَّتْ مُرامَهْ
شديدُ البأسِ لا يذر الأعادي	ووحشُ الحربِ هيَّابٌ قِيامَهْ
أروني يا مُشَغِّرَةَ الحِياضِ	أميرًا مثل ورَّادِ القتامَةْ
فأنعِمْ ثم أنعم ثم أنعمْ	وذلّي يا مُطَأْطِأَةَ النّعامَةْ

فـأوقِـدْ نفْـحـةَ النـيـرانِ فيـهـم	فـإن الـنـارَ تطـلـبُ مَـن تُـرامَـهْ
ودوفـسَ قـد صنعنـا المجـدَ فيـهـا	بكـل غضنـفـرٍ وأخـي الشهـامَـةْ
لنـا مـن موجـة الطـوفـان حصـنٌ	وفـي سـاح الجهـاد لـنـا كـرامةْ
أشـاوسُ لا يهـابـون المنـايـا	غـطـارفـةٌ مُشَعشـعـةُ الضّـرامَـةْ
جهـابـذُ مستـفَـزَّاتٌ سُبَنْـتـى	مـواردهـم أجـلُّ وأعـلى قـامَـةْ
فـفَـجِّـرْ جسمَك الـغـراءَ تـسمـو	فـأشـلاءُ الشهـيـد لـه عـلامَـةْ
وعـرِّجْ لـلجـنـانِ جنـانِ خـلـدٍ	فقـد فُتحـتْ ونـادتْ مَـن تَهـامـى
فبـذْلُ العـارفـيـن إلـى المعـالـي	روافـدُها القَسـاورةُ الهُـمامَـةْ
ولـو نـادتْ خـيـولُ الـلـهِ لبَّـتْ	فـوارسُ أبـيِّـنٍ مـن كـلِّ شـامَـةْ
سنـصـرَعُ قـادةَ الـكـفـارِ صـرعـا	ونـوردهـمْ مـن المـوتِ الـزُّؤَامَ
ونـشـعـلهُـم بنـيـرانٍ تـلـظّـى	تُـسَـعِّـرُهـا جـماجـمُهـمْ دواما
فـإن كـنّـا بـأبْـيَـنَ قـد سَـلـلـنـا	سيـوفَ الـلـهِ تلـتـهـمُ التِـهـامـا
فمـيـعـادُ الـسـيـوفِ بـأرضِ نـجـدٍ	ومـكـةَ والـمـديـنـةَ واليـمـامَـةْ
فـلـيـلُ الـذُلِّ عـنـا قـد تـولـى	وفـجـرُ الـنصـرِ أشـرقَ مستَهاما



قصيدة: قـل لـلـبـويـعـر

المناسبة:

ذوداً عـن حـمـى الـشـيـخ أسـامـة قـدس الله روحـه. . .

هــجـاء لبعرة آل سعود . . الدعي حمد العتيق. . .

قُـلْ لِلْبُـوَيْـعِـرِ وَالسُّيوفُ قَـواطِـعُ	مُتَـلَهِّـفَـاتٍ فِـي يَـدَيْ فُـرْسَـانِ
لَـوْ كُـنْـتَ ذَا شَـنب لَـجَـئْتَ لِأَبْيَـنٍ	وَإلـى وَقَـارِ الْـعِـزِّ وَالْإيـمـانِ
لـكِنَّ رَأْسَـكَ مِـثْـلَ رَأْسِ نَعَـامَـةٍ	فِـي حُـفْـرَةٍ مِـنْ طَـعْـنَـةِ الشُّـجْـعانِ
وَاللّـهِ مَـا حَمَـلَـتْ يَمـيـنُكَ سَـيْفَـهَـا	أَبَـداً وَلَا حَـجَـراً كَمـا الصِّـبْـيانِ
يَـا كَلْـبُ يَا ابْنَ عَتـيـقِ طُـزَّ عَـلَـيْـكَ وَ	مِـنْ خَـلْـفِ رِيحِـكِ مُـدْبِـرُ الـسّـيـقـانِ
مَـا أَنْـتَ إلاّ بَـعْـرَةٌ فَـاحَـتْ بِـهـا	الْأَقْـذارُ وَسَـطَ الْـجـيَـفِ وَالْأَدْرانِ
أَتَـسُـبُّ زَوْجَ الـشَّـيْـخِ وَهِـيَ أَسِـيـرَةٌ	تِـلْـكُـمْ لَـعُـمْـرِي خِـسَّـةُ الـرَّعْـنـانِ
أَيُّ الـرُّجـولَـةِ يَـا بُـعَـيْـرَةَ تّـدَّعِـي	إنْ كُـنْـتَ تَـهْـزَأُ بِـأَذَى الـنِّـسْـوانِ
مَـا أَقْـبَـحَ الـرَّجُـلُ الْمُعَـلِّـمُ غَيْـرَهُ	وَهُـوَ الْفَـقِـيـرُ لِـعَـالَـمِ الْإِنْـسـانِ
تُـفَّ عَـلَـيْـكَ وَأَلْـفُ تُـفٍّ خَـلْـفَـهَـا	يَـا بَـعْـرَةَ الْـخُـذْلانِ وَالـسُّـلْـطـانِ

إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ شَيْخَنَا وَرِجَالُهُ	فَاسْمَعْ فَلاَ سَمِعَتْ لَكَ الْأُذنَانِ
هُمْ فِي الزَّمانِ بِدَوْرِهِ وَضِيائِهِ	قَدْ شَعْشَعَتْ نُوراً بِكُلِّ مَكانِ
هَجَرُوا اللّذائِذَ وَاسْتَظَلُّوا بالسُّيُو	فِ الصّارِماتِ عَلى الْعَدُوِّ الْجَانِي
ذادُوا عَنِ الْإِسْلامِ حَتّى أُثْخِنُوا	مَا بَيْنَ مَقْتول وَبَيْنَ مَعانِي
قَهَرُوا جُنودَ الْكُفْرِ فِي أَوْطانِهِمْ	وَتَسَابَقُوا لِلْمَوْتِ فِي إِحْسَانِ
حَتَّى أَضَاءَ اللّهُ دَرْبَ جِهَادِهِمْ	فَأَضَاءَ لِلْإِسْلَامِ عِزَّ زَمانِ
مَا ضَرَّهُمْ قَتْلُ الشّيُوخِ وَأَسْرِهِمْ	بَلْ كُلُّ ذَاكَ وَقُودُهُمْ لِتَفَانِي
وَالآنَ أَيْنَعَ زَرْعُهُمْ وَحَصادُهُ	بِالْمِنْجَلِ الْمَحْمُودِ ذِي الْإِتْقانِ
اِحْفَظْ لِسانَكَ يَا قُزَيْمَ لِأَنَّنا	رُعْبٌ لِأَهْلِ الطَّيْشِ وَالْخُسْرانِ
لاَ تَأْمَنَنَّ خَلْفَ الْجِدَارِ وَسورَهُ	إِنّا الْجِبَالَ نَدُكُّهَا بِثَوانِي
يَا كَلْبُ فَاسْمَعْ لَنْ أُطيلَ لِأَنَّنا	بِالْفِعْلِ لَيْسَ الْقَوْلُ وَالْبُرْهَانِ
فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ إِنْ تُرِيدُ حَيَاتَهَا	فَالْأُسْدُ هَبَّتْ هَبَّةَ الْعُرْسانِ

❁ ❁ ❁

قصيدة: هـذا الطـريـق . . ومـن هنـا أزواد

المناسبة:

بمناسبة إعلان دولة أزواد الإسلامية . . أعزها الله.

هَذا الطَّرِيقُ وَمِنْ هُنا أَزْوادُ	فَاحْمِلْ عُيونَكَ لِلْهُدَى تَرْتادُ
وَاعْبُرْ إِلَيْها شَاهِراً سَيْفَ التُّقَى	إِنَّ التُّقَى فِيها لَنِعْمَ الزّادُ
جَعَلَتْ شَرِيعَةَ أَحْمَدُ فِي حُكْمِهَا	مَلِكاً يُطاعُ وَحَوْلَهُ الْآسادُ
كَفٌّ تَجُودُ بِها لِنُصْرَةِ دِينِها	وَتَقُومُ تَحْمِلُ رُوحَها الْأَنْجادُ
أَحْفادُ طَارِقَ سَطَّرُوا أَمْجادَهُمْ	وَكَذاكَ قَبْلَ تَسَابُقِ الْأَجْدَادِ
فَإِذَا ذَكَرْتَ لَهُمْ دَلِيلَ نُجومِهِمْ	شَهَرُوا السُّيوفَ وَزِيحَتِ الْأَغْمَادُ
وَإِذا اتَّخَذْتَ مَنَارَةً مِنْ سَيْفِهِمْ	حَزَّتِ الْعُلا وَانْحازَتِ الْأَمْجادُ
هُمْ قَوْمُ حَرْبٍ لَا يَكَلُّ نَجِيُّهُمْ	عَنْ ضَرْبَةٍ يَرْتاعُهَا الْأَوْغادُ
فَإِذا الْتَقَى الصَّفَّانِ فِي سَاحِ الْوَغَى	بَرَزُوا وَنَالُوا الْمَكْرُماتِ وَسَادُوا
وَإِذا أَذاقُوا بَأْسَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ	دَحَرُوا وَخَلْفَ الصَّارِمَاتِ أَبَادُوا
تَرَكُوا إِذا عَفَوْا وَدَاعَوْا إِن رَأَوْا	وَإِذا نَوَوْا نَالُوا بِهَا وَأَرَادُوا
شَهِدَ الْعَدُوُّ لَهُمْ بِعِزِّ مَجِيدِهِمْ	فُرْسَانُ قارِعَةِ النِّزالِ حَصادُ
أَزْوادُ سَلَّتْ سَيْفَهَا فَإِذا بِهِ	وَلَّى الْفَسادُ وَمَا لَهُ عَوادُ

أَرْضٌ إِذَا ابْـتَلَـعَ الـطُّغَـاةُ رِمَـالَـهَـا	سَـقَّـتْ عَلَـيْهِـمْ طُـهْـرُهَـا الْأَعْـوادُ
هَـذِي حَضَـارَتُنَـا تَظَـلُّ عَلَـى الـدُّنَـا	رَمْـزاً أَضَـاؤُا نُـورَهَـا وَأَشَـادُوا
فَاحْمِـلْ لَـنَـا شُعْـلَ الْحَضَـارَةِ رَائِـداً	بِـشَرِيعَـةِ الْإِسْـلامِ لَا إِخْـمَـادُ
جَيْـشُ الْـهُـدَى وَالـدّيـنِ فِـي سَـاحَـاتِهَـا	لِجِهَـادِ أَعْـدَاءِ الْـهُـدَى وَقَـادُ
إِنَّ الَّذِيـنَ عَلَـى الْـفُجُـورِ تَـنَـاصَـرُوا	وَلِقَصْـدِ جَيْـشِ الْمُسْلِمِيـنَ تَنَـادُوا
فَـاللّـهُ يَمْكُـرُ فَـوْقَهُـمْ وَيَـكِيدُهُـمْ	مَـنْ عَـادَ جَبّـارَ الـسَّمَـاءِ يُبَـادُ
يَا رَبِّ فَانْـصُـرْنَا عَلَـى أَعْـدَائِنَـا	إِنَّ الْعِـدَا لِـذُرَى الـشَّرِيعَـةِ عَـادُوا
وَاحْـفَـظْ جُنُـودَ الْمُسْلِمِيـنَ وَقَـادَةً	بَاعُـوا النُّفُـوسَ لِرَبِّهَـا وَأَجَـادُوا

❁ ❁ ❁

قصيدة: وانـطلقت عمليات الفـتح

المناسبة:

مشـاركـة لأسـود طـالبـان.

وبمنـاسـبة بـدء عمـليـات (الفـتـح).

ملاحظـة : الـروي حـرف الـبـاء ساكـن.

سَـعِّرْ جِهَـادَكَ وَاشْعِلِ النّـارَ الْحَطَـبْ	وَاهْتِـفْ بِنَـصْرِ اللـهِ يَـا نَصْـرُ اقْتَـرَبْ
وَارْفَـعْ لِـوَاءَ النَّـصْرِ مُغْـتَرِفاً دَمـاً	سُكِـبَتْ لَـهُ مِـنْ أَزْمَـرايَ قَـدْ وَثَـبْ
وَاسْـتَلَّ صَـارِمَـكَ الَّـذِي أَوْدَعْـتَهُ	رَهْـنَ الْفُـتوحِ فَـإِنَّ فَـتْـحَكَ قَـدْ أَجَـبْ
وَاهْـتِفْ بِطَـرْفِـكَ أَنْ يُـوَدِّعَ نَاحِـباً	فَالْحَـرْبُ أَرْهَـقَـهَا الْـوَداعُ الْمُنْـتَحَبْ
كُـنْ فِـي طَـرِيقِكَ فَـارِساً مُتَـدَرِّعاً	بِالـدّينِ تُـنْصَرُ إِنَّ نَـصْرَكَ قَـدْ قَـرُبْ
فَالْفَـتْحُ سَعَّـرَ حَـرْبَهُ أَرْبَـابُـهُ	وَالْـحَرْبُ أَنْـشَبَ نَـابَـهُ فِيـهَا الْغَـضَبْ
وَالْمَـوْتُ أَقْـبَلَ مُـوَدِّعاً أَحْـبَابَـهُ	صَـدْرُ الـدُّروعِ وَقَـوْسُـهُ لِـلّهِ شَـبّْ
هَـذِي سَـرَايَا الْمَـوْتِ تَحْـمِلُ صَـيْدَهَا	حَـزْمُ الصَّـوارِمِ فِـي النُّـحورِ وَفِـي الصُّـلَبْ
مِـرْآةُ رايَـتِنَا شُـموخُ أَمِـيرِنَا	سَيْـفٌ لِـدينِ الـلّهِ مَسْـلولٌ غَـلَبْ
يَا سَـيْفُ حَـدَّدَتُ الْفَـرَنْدَ وَصُنْـتُهُ	شَـرَفُ الْفَـرَنْدِ على يَـدِي ذَاكَ الْأَهَـبْ
شُـرِّفَتْ بِـكُمْ خُـرسانَ أَنْ قَـدْ صُنْـتَهَا	وَحَـمَيْتَ مَسْـكَنَهَا وَذُدْتَ عَـنِ الْأَشَـبّْ
أَكْـرِمْ أَمِـيرَ الْمُؤْمِنِـينَ فَـصَوْلَةٌ	مِنْ جُنْـدِكَ الْأَحْـرارُ أَشْعَـلَهَا الطَّـلَبْ
لاَ مُبْطِـئِينَ عَـنِ النِّـزالِ إِذَا دُعُـوا	أَوْ يُرْهِـبونَ إِذَا عَـدَى الْكَـرُّ الذَّنَـبْ
فَتَـحُوا الْـبِلَادَ وَحَـرَّرُوا أَشْـرَافَهَا	لِـلّهِ هُـمْ أُسْـدٌ تَـرَى مِنْهَا الْعَـجَبْ
سَـارَتْ بِسِـيرَتِهِمْ رِكَـابُ تُـهامَةٍ	وَلُبَـابُ مَـنْدَبَ فِي الْمَضْـيَقِ لَـهُ لَجَـبْ

جَعَلُوا سُيوفَ الْفَتْحِ جَذْوَ نُحورِهِمْ	وَتَوَشَّحُوا طَرْفَ الرِّمَاحِ عَلَى كَثَبْ
فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَدورُ كَرامَةٌ	اللهُ أَكْرَمَهُمْ بِهَا يَوْمَ الْغَضَبْ
لَوْلاهُمْ سُبِيَتْ نِساءٌ فِي الْعَرَى	وَلَبَاتُ أَكْبادُ الرِّجالِ عَلَى النُّصُبْ
لَوْلاهُمْ ذَلَّتْ أَعِزَّاتٌ لَنَا	وَنَحَتْ ظُهُورَ شُيُوخِ أُمَّتِنَا نَكَبْ
فَادْعُ لَهُمْ رَبَّ السَّمواتِ الْعُلَا	أَنْ يَنْصُرَ الْجَيْشَ اللَّجِيبَ الْمُنْتَخَبْ
وَاسْعَى لَهُمْ كُنْ فِي الْجِهَادِ رَفِيقَهُمْ	تَسْعَى لَكَ الدُّنْيَا بِمَا مَلَكَتْ تَهَبْ



قصيدة: وترجل فارس شهداء القوقاز

خاطرة:

هناك في بلاد القوقاز. . .

رجال سكبوا دماءهم نصرة لدين الله. . .

وقدموا أرواحهم قربانا لله. . .

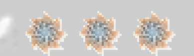
وباعوا نفوسهم ابتغاء مرضاة الله. . .

وترجل فارس شهداء القوقاز:

الشيخ أنزور (سيف الله) القاضي الشرعي لإمارة القوقاز –رحمه الله–

أُجْرِي بِقَلْبِي دَمْعَ حِبْرِي	وَأُذِيبُ آهَاتِي بِشِعْرِي
وَيَزِيدُ مِنْ حَبْسِي لِنَفْسِي	صَبْرِي فَمِنْ آلَامِي صَبْرِي
وَسَهِرْتُ مِنْ لَيْلٍ دُجَاهُ	أَبْكِي عَلَى شَمْسِي وَفَجْرِي
مِنْ كُلِّ نَجْمٍ سَالَ دَمْعٌ	وَبِكُلِّ صَقْعٍ بَلَّ نَحْرِي
آهٍ عَلَى تِلْكَ الرَّوَابِي	وَالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ الْأَغَرِّ
تَبْكِي وَمَا يَبْكِي حِمَاهَا	إِلَّا عَلَى بَطَلٍ هَزْبَرِ
تَبْكِي حِمَى الْقُوقَازِ شَيْخاً	جَبَلاً كَمِيتاً سَاعَ خَيْرِ
فَقَدْتُكَ يَا أَنْزُورَ أَرْضٍ	رَوَيْتَ عَلَى دَمِكَ الْأَبَرِّ
وَبَكَى الْقَضَاءُ أَبَاهُ فِيهَا	وَالسَّيْفُ يَبْكِي مَنْ سَيَبْرِي
آهٍ عَلَى غُصَصِ الْأَمَانِي	مَاذَا جَرَى مَاذَا سَيَجْرِي
آهٍ عِلَى حَلْقِ الْأَمَانِي	ذَهَبَتْ كَرِيحِ الصَّبِّ تَسْرِي
يَا أَرْضَ قُوقَازَ أَرَاكِ	وَدَّعْتُكِ فَارِسَكِ بِفَخْرِ
لَوْ كَانَ يَدْرِي مِنْكَ دَمْعٌ	سَيَقِيكَ لَكِنْ لَيْسَ يَدْرِي

وَلَـرُبَّمَـا أَجْـرَتْ يَـدَاهُ	بِالْـحُبِّ مِنْـكَ بِكُـلِّ شُـكْرِ
بِالـرُّوحِ وَالْجَـسَدِ الْمُثَـنَّى	وَالـدَّمْـعُ وَالْأَلَـمُ الْمُـضِرِّ
يَـا فَـارِسَ الشُّـهَدَاءِ مَـاذَا	أُرْثِـي حَيَـاتَـكَ لَيْـتَ شِـعْرِي
بَـلْ أَنْـتَ مَـنْ يُـرْثِـي حَـيَاتِي	وَيَـدُلُّ قَـافِلَـتِي لِخَـيْرِ
وَلَأَنْـتَ مَـنْ أَبْـرَى جِـرَاحِي	وَأَنَـارَ دَرْبـاً كَـانَ يُـغْرِي
أَنْـزُورُ سَيْـفُ الـلّهِ نُـوراً	بَتَـرْتَ بِسَـيْفِكَ أَيْـدَ كُـفْرِ
أَنْـزُورُ سَـيْفُ الـلّهِ يَبْنِـي	بِالسَّـيْفِ مَجْـداً لَيْـسَ يَـزْرِي
فَلَـكَ السَّـلَامُ هُـنَاكَ حَيًّـا	مَـثْوَى الْخُـلُودِ بِطَـيْرٍ خُضْـرِ
لَـوْ كُنْـتَ حَـيًّا كُنْـتَ ذِكْـراً	تُتْـلَى بِكُـلِّ لِـسَانِ شُـكْرِ
وَدَّعْـتَ قَلْـبَكَ كُـلَّ سِـرٍّ	وَتَرَكْـتَ خَـلْفَكَ كُـلَّ مُـرِّ
وَالْيَـوْمَ فِـي جَنّـاتِ عَـدْنٍ	مُتَـنَعِّـماً يَـا خَـيْرَ أَمْـرِ



قصيدة: ورب العرش لن ننساك حتى** نفك القيد أو تأتي المنون

إهداء:

إليك أيها الشيخ الأسيف. . .

إليك أيها الأسير. . .

معذرة ونصرة . .

يُعاتِبُنِي وَدمْعُ الْعَيْنِ بَاكٍ	رَفِيقِي كُلَّمَا حَلَّ السُّكونُ
أَتَبْكِي يا أَخِي عَلى فِراقٍ	قَضَى رَبِّي على الْبَلْوى يَكونُ
فَقُلْتُ وَبالشُّجونِ يَفِيضُ قَلْبِي	وَشَوْقُ الْقَلْبِ أَحْرَقَهُ الشُّجونُ
كَفَا عَتَباً فَقَدْ آذَيْتَ نَفْسِي	وَأَدْمَيْتَ الْفُؤادَ بِمَا يَشِينُ
أَيُسْعِدُنِي الْكَرَى وَيَسُرُّ نَفْسِي	وَيُجْبِرُ خَاطِرِي الْأَمَلُ الْمُبِينُ
أَأُفْرِحُهَا وَقَدْ ذَرَفَتْ دُموعاً	بِماءِ الْقَلْبِ مِنْ دَمِها مُعِينُ
أَأُهَنِّئُهَا وَقَدْ فَقَدَتْ عَزِيزاً	كَرِيمَ النَّفْسِ بِالتَّقْوى مَصونُ
فَهَذِي يَا أَخِي غَداةُ لَهْوٍ	طَرِيبٍ مَا لِغَدْوَتِهَا فُنونُ
فَدَعْنِي أُخْبِرُ النَّجْمَ الْعَوالِي	أُسَامِرُهَا عَسَى وُجْدِي يَلِينُ
وَدَعْنِي أَشْدُو الْأَنْباءَ شَذْراً	لَعَلَّ شَذاً مِنَ النَّجْوى يَحِينُ
أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ بِلَا دُمُوعٍ	تُواسِيهِمْ وَلَا فَرَحٌ يُبِينُ
أَلَمْ تَغْدُو الرَّكَائِبَ فِي بِلادٍ	بِهَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَهُ الْأَمِينُ

بِأَنَّ الرّاشِدَ الْعَيَانِ فِيهَا	وَبَيْنَ غَيَاهِبٍ وَعُرىً سَجِينُ
يَمُرُّ اللّيْلُ فِيهِ بِغَيْرِ هَمْسٍ	وَيَعْقُبُهُ اللَّيَالِي وِالسِّنونُ
عَلى شَيْخٍ أَسِيفٍ سَوْفَ أَبْكِي	وَيَبْكِي عِنْدَهَا دَمْعِي الْهَتونُ
فَهَيْهَا عَانَتِ الذِّكْرَى وَعَانَتْ	بِلُبِّ الْقَلْبِ بِالذِّكْرَى الظُّنُونُ
فَجَادَتْ عَيْنِي الْحَرَّا بِدَمْعٍ	عَلَيْهِ وَأَكْرِمِ الدَّمْعَ الْجُفونُ
فَأَكْرِمْ مَا لَقِيتَ بِخَيْرِ خَالِدْ	جَوادُ الدَّمْعِ لَيْسَ لَهُ قَرِينُ
يُنَاجِي وَاحِداً إِنْ قَامَ حَيَّا	عَلَى قَدَمَيْهِ تَشْكوهُ الْعُيونُ
وَيُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ دَوْماً	وَيَسْلُكُ هَدْيَهُ صَلْبٌ مَتِينُ
وَيَنْصُرُ دِينَهُ لَمْ يَخْشَ بَطْشاً	جَبابِرَةً عَلَيْهِ وَلَمْ يَهونُ
وَيَنصُرُ خَيْرَ خَلْقِ اللهِ خُلْقاً	وَلَمْ يَخْشَ مِنَ الْإِجْرامِ شِيَنُ
وَيَبْنِي رَايَةً لِلدّينِ تَعْلُو	مَنابِعُ دَرْبِهَا شِيبٌ بَنونُ
وَأَجْرَى اللهُ خَيْراً فِي يَدَيْهِ	كَأَنَّ هِدايَةً وَبِهَا غُصونُ
فَسِجْنُ الشَّيْخِ يَا صَاحِ عَمانِي	وَأَسْبَلَ بِالدُّموعِ بِهِ الشُّؤونُ
أَلَا يَا سِجْنُ وَيْحَكَ كَيْفَ تَقْسُو	عَلى هَذا الْأَسِيفِ وَلَا تَلِينُ
أَلَا يَا سِجْنُ وَيْحَكَ كُفَّ عَنْهُ	وَأَطْلِقْ مَنْ عَلِمْتَ وَلا تُعِينُ
فَذَاكَ جِدارُكَ الْقَاسِي يُنادِي	كَأَنَّ جِدارَكَ الْقاسِي حَنُونُ
وَهذِهِ ظُلْمَةُ الْأَنْوارِ فِيكَ	يَفِيضُ مِنَ الظَّلامِ بِهَا الْأَنِينُ
فَيَا سِجْنَ الظّلامِ فَعَنْ قَرِيبٍ	عَلى أَنْقاضِكَ الْعَاتِي طِينُ
فَأَخْبِرْ سَادَةَ الْإِجْرامِ عَنْهُ	بِأَنَّ السِّجْنَ لِلْأَبْطالِ دِينُ
فَيَوْمُ النَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ آتٍ	نَبِينُ لَهُ وَنَحْنُ لَنا يَبِينُ
سَتَذْكُرُكَ الْقُلوبُ أَيَا أَسِيفُ	وَيَعْصِرُهَا مِنَ الذِّكْرَى شُجونُ
وَرَبُّ الْعَرْشِ لَنْ نَنْساكَ حَتَّى	نَفُكَّ الْقَيْدَ أَوْ تَاتِي الْمَنُونُ

2009 ميلادي

قصيدة: وقار تشتاق إليكم

خاطرة:

قصيدة وُجْدٍ بِلِسَانِ وَقَارَ إِلَى أنصار الشريعة.

لِلَّهِ أَحْبَابٌ أَحِنُّ إِلَيْهِمُو	كَانُوا زُهُورَ الرَّوْضِ فَوْقَ تُرَابِي
آثَارُهُمْ حُسْنَى وَنَفْحُ غُبَارِهِمْ	مِسْكٌ وَحُسْنُ فِعَالِهِمْ أَلْقَابِي
شَغَفِي بِهِمْ يَشُبُّ الرِّضَى وَيَحُوطُهُ	كَفُّ اللُّبَابِ وَطُهْرَةُ الأَثْوَابِ
وُجْدِي عَلَيْهِمْ كُلَّمَا لَاحَ الصِّبَا	شَبَّ الْوَقَارُ وَقَدْ هَجَرْتُ شَبَابِي
يَنْسَابُ مِنْ مُهَجِ الْفُؤَادِ عَبِيرُهُ	إِنْ سَاحَ دَمْعُ الْعَيْنِ فَوْقَ رَوَابِي
وَلَقَدْ ذَكَرْتُ مَنَازِلاً كَانُوا بِهَا	وَمَجَالِسًا فَأَزِيدُ مِنْ أَتْعَابِي
أَشْتَمُّ مِنْهُمْ كُلَّمَا عَايَنْتُهُمْ	عِبْقَ النَّسِيمِ بِدَوْحَتِي وَنِصَابِي
إِنَّ الشُّمُوعَ تُضِيءُ بَعْضَ مَكَانِهَا	وَشُمُوعُهُمْ نُورٌ لِكُلِّ هِضَابِي
وَلَقَدْ مَضَوْا مُسْتَنْكِفِينَ بِخِلْسَةٍ	فِي لَيْلَةٍ وَالدَّمْعُ تَحْتَ حِجَابِي
فَنَثَرْتُهُ فَوْقَ الْوِشَاحِ لَعَلَّنِي	أَجِدُ الْمُحِبّ وَجُمْلَةَ الْأَحْبَابِ
دَمْعٌ عَلَى خَدٍّ وَآخَرُ مُنْحَنٍ	أَوْهَكَذا أَجِدُ الْجَوَى غِلَابِي
مَا بَالُ أَيَّامِ السِّنِينَ وَبَابُهَا	تَرْتَاعُ مِنْهَا فَكَّةُ الْأَنْيَابِ
أَرْنُو إِلَى سِرْبِ الطُّيُورِ سَلِيلَةً	حَتَّى تَنُوحُ لِوَحْشَتِي وَمُصَابِي
مَا كُنْتُ أَعْرِفُ لِلْهَوَى أَسْبَابُهُ	حَتَّى وَلَجْتُ لَهُ بِكُلِّ شِعَابِ
فَوَجَدْتُهُ مَاءٌ وَحُلْوٌ مَذَاقُهُ	عَذْبًا وَمِسْكٌ رَوَاحُهُ بِشَرَابِ
إِنَّ الْهَوَى شُغْلٌ وَأَكْبَرُ مُهْلِكٍ	إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي طَاعَةِ الْوَهَّابِ
يَا رَاحِلِينَ وَكُلُّ نَفْسٍ لِلنَّوَى	رُدُّوا عَلَيَّ بِرَبِّكُمْ أَحْبَابِي
رُدُّوا نِقَابِي وَابْعَثُوهُ بِحُبِّكُمْ	كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا فَقَدْتُ نِقَابِي
قُولُوا لِأَنْصَارِ الشَّرِيعَةِ إِنَّنِي	بَعْدَ الْفِرَاقِ فَرِيسَةٌ لِذِئَابِ
قُولُوا لِأَنْصَارِ الشَّرِيعَةِ إِنَّنِي	مَرْمِيَّةٌ فِي جِيفَةٍ لِكِلَابِ
قُولُوا لَهُمْ هَذِي وَقَارُ تَرَكْتُهَا	عُرْسًا بِلا ثَوْبٍ لَهَا أَوْ صَابِ
سَادُوا بِهَا الْفُجَّارُ وَانْهَمَلُوا بِهَا	حَتَّى غَدَتْ فِي غِلْسَةٍ وَخَرَابِ
عَاثُوا فَسَاداً فِي رِحَابِ وَقَارِهَا	فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْهُدَى بِسَرَابِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا الْخُدُورُ كَأَنَّهَا	مِنْ فَرْطِ وُجْدٍ بَيْنَ فَكَّيْ نَابِ
مَنْ ذَا يُعِيدُ إِلَى الْفَتَاةِ خِمَارَهَا	وَالْحُرُّ فِي بَلَدِي ذَلِيلُ غُرَابِ
قَدْ عَافَتِ الدُّنْيَا وَعَافَتْهَا فَلَا	تَسْلُو فَمَا بَعْدَ الشَّرِيعَةِ حَابِي
سَادَتْ وَقَارُ وَحَازَتِ الْفُضْلَى بِهَا	وَالشَّرْعُ حَاكِمٌ بِالْهُدَى وَكِتَابُ
عَامٌ أَنَارَ سِنِّي دَهْرٌ قَدْ مَضَى	وَبِنُصْرَةِ الْأَنْصَارِ وَالأَتْرَابِ
وَالْيَوْمَ أَظْلَمَتِ السَّمَاءُ بِأَرْضِهَا	وَرَبَى الْفَسَادُ فَسِيحَةَ الْأَثْوَابِ

جَـعَلُـوا بِهَـا شَـرْعَ الـذِّئَـابِ فَـرِيضَـةً	وَالـنَّـاسُ صَـرْعَـى كُـلُّهُـمْ فِـي غَـابِ
مَـنْ شَـاءَ فِـيهَـا أَنْ يَضِـلَّ وَيَـعْـتَـدِي	لَـمْ يَـخْـشَ مُـرْتَدِعـاً عَلَـى الْأَبْـوَابِ
إِنَّ الشَّـرِيـعَـةَ فِـي وَقَـارِ رِجَـالُـهَـا	صَـانُـوا عَفَـافَ حَيَـائِهَـا بِـتُرَابِـي
قُـولُـوا لَـهُـمْ إِنِّـي جَـعَلْـتُ مَنَـارَهُـمْ	فِـي دَاخِـلِـي شَـمْسـاً تُضِـيءُ حِـرَابِـي
قُـولُـوا لَـهُـمْ عُـودُوا فَـوُجْدِي قَاتِلِـي	لَا وُجْـدَ لَيْـلَـى أَوْ جَمِـيـلَ عِـقَـابِـي
رَمَـضَـانُ أَقْـبِـلْ وَالْـفُـؤَادُ عَلَـى لَـظَـى	يَـا رَبِّ فَـاجْـمَـعْ لِـي جَـمِيـعَ صِـحَـابِـي

❁ ❁ ❁

قصيدة: يـا أيهـا النـجم المـضيء الســاري

المناسبة:

رثـاء شـهـداء طـرابلـس الـشـام فـي ارض الـشـام – تقبلهم اللـه-.

يـا أَيُّهَـا الـنَّـجْـمُ الْـمُضـيءُ الـسّـارِي	قُـلْ لِـي بِرَبِّـكَ آخِـرَ الْأَخْبَـارِ
كَـمْ مِـنْ فَقِيـدٍ رَاحَ بَعْـدَ أُفـولِـهِ	أَوْ كَـمْ حَبِيـبٍ غَـابَ فِـي الْأَقْطَـارِ
كَـمْ مِـنَ عَـزِيـزٍ عِنْـدَكُـمْ مُتَغَـيِّبٌ	وَلَـهُ شُعَـاعٌ لَـمْ يَـزَلْ مُتَـوارِ
أَمْ كَـمْ قَـرِيـبٍ سَـارَ فِـي أَفْـلاكِـهِ	مُتَـغَـرِّبـاً كَـالْكَـوْكَـبِ الـسَّيَّـارِ
إِنّـي لَأَسْـأَلُ يَـا نُـجـومَ لَعَلَّنـي	أُسَـلّـي دُمـوعَ الْـعَيْـنِ عَـنْ أَخْبَـارِي
قَـمَـرٌ يُنِيـرُ كَـواكِبـاً قَـمَـرِيَّـةٍ	قَـدْ وَدَّعَـتْهَـا سَـائِـرُ الْأَقْـمـارِ
فَـلَقَـدْ أَتَـى خَبَـرُ الـشَّهَـادَةِ فَـانْبَـرَتْ	نَفْـسي مِـنَ الْأَحْـزانِ وَالْأَكْـدارِ
مَـا عُـدْتُ أَعْـرِفُ لِلـشَّهَـادَةِ مَـسْلَكـاً	فَـمَسَـالِكِـي مَـوْبـوءَةُ الْآثَـارِ
ذَهَـبَ الشّبَـابُ الطُّـرُّ عَنّـي بَيْنَمَـا	غُـلَّتْ يَـدِي عَـنْ رَكْـبِ خَيْـرِ قِطَـارِ
ذَهَبُـوا وَفِـي نَفْسِـي الْـحَزِينَـةِ غُـصَّـةٌ	جَـثَمَتْ تُثِـيرُ مَـواجِعـي وَغُبَـارِي
فَـرِحَـتْ طَـرابُلُـسَ الْأَبِيَّـةُ وَانْـتَشَـتْ	بِـزِفَـافِهَـا فِـي مَـحْفَـلِ الْأَخْـيَارِ
وَهَبَـتْ لِـرَبِّ الْبَيْـتِ خَيْـرَ شَبَـابِـهَـا	وَتَـزَيَّنَـتْ كَـعَـرُوسَـةِ الْأَبْـرارِ
جَـادَتْ إِلَـى رَبّـي فَـجَـادَ نَـهَـارُهَـا	فَـازْدَادَ طَـوْرُ الْحُسْـنِ فِـي الْأَسْحَـارِ
إِنَّ الْـبَشَـاشَـةَ فِـي طَـرابُـلْـسَ الْهُـدَى	تُغْـرِي الْـحَلِيـمَ بِنَـفْحَـةِ الـتُّـضَّـارِ
قَـالُـوا عَـروسُ الـشّـامِ زُفَّ عَـرِيسُهَـا	فَـتَهَلَّلَـتْ بِـالْـبِشْـرِ وَالْأَنْـوارِ
قَـالُـوا عَـروسُ الـشّـامِ حَـلَّ عَـرِيسُهَـا	أَرْضَ الـرِّجَـالِ وَمَـوْطِـنَ الْأَحْـرارِ
قَـالُـوا عَـروسُ الـشّـامِ جَـادَ عَـرِيسُهَـا	بِـالـرّوحِ فَـارْتَـفَـعَتْ لِـخَيْـرِ جِـوارِ
يَـا شَـامُ إِنَّ الـلّـهَ فِـي عَـلْيَائِـهِ	مُتَـكَفِّـلٌ بِالـنَّصْـرِ فِـي الْأَمْصَـارِ
لِلّـهِ فِـي شَـامِ الْكَـرامَـةِ جَـبْهَـةٌ	صَـاغَـتْ حُـروفَ الـنَّصْرِ بِالْإِكْـبَـارِ

عَزَفَتْ عَلى لَحْنِ الرَصاصِ حُروبُهَا	وَهَمَّتْ لِساحاتِ الرَّدَى وَالثّارِ
كَالعَاشِقونَ إلى الرَّدَى وَصَنيعِهِمْ	مِسْكُ الشّذَى مُتَقَلِّدُ الْأَشْفارِ
حَيَّ الْإِلهُ الشّامَ فَهُوَ كَفيلُهَا	مِنْ كُلِّ عِلْجٍ غادِرٍ كَفّارِ



قصيدة: | عَليك سلامُ اللهِ يا خالدَ العُربِ | خالد الشنقيطي (أسد أوغادو)

عَليك سلامُ اللهِ يا خالدَ العُربِ	وصلّى عليك اللهُ يا فارسَ الحَربِ
فَلِلّهِ دَرُّكَ ما تَلينُ بِكَ القَنا	إلا وأضَراسُها مَحْمُودَةُ الضَربِ
تُرَوِّي عُروقَ الظَّامِئينَ وتَشْتَهي	ظِباءً تُرَجِّيها مُقَارَعَةَ الشُهْبِ
فَلِلَّهِ كَمْ مِن كافِرٍ قَد تَرَكْتَهُ	فَريسَ الرَّزايا آسْودَ الوجْهِ والقَلْبِ
لَك القابِضونَ اليَومَ في سَاحةِ الوغَى	على شَرَرٍ بين العباقِرةِ العُرْبِ
وكُلُّ شُجاعٍ يَرتجي السّيفَ مَوتَه	وكُلُّ جبانٍ يَهجرُ السّيفَ لِلَّعْبِ
رعَى اللهُ نَفسًا إذ شِفيتَ نُفوسَنا	وأَرْوَيْتَنا يَسْقيكَ مِن أطْيَبِ الشُّرْبِ
وَذُدْتَّ عن الإسلامِ بالنفسِ إذ رمَى	مَعاقِلَها الباغي فأدمَيْتَ بالرُّعْبِ
شُجاعٌ أميرُ الحربِ يَبْسُمُ ثَغْرُها	إذا جِئْتَها كالبِكر مَحْجُولَةَ القُطْبِ
حفظتَ عن الإسلام آياتِه بها	تُؤَذِّنُها بِالحَربِ مَحفوظةَ الحَسْبِ
أسَلْتَ دَماءَ الكُفرِ في كلِّ مَعْمَعٍ	يقيهم غَرابينَ التَّجارِبِ والقُرْبِ
جَعلتَ لهم غاباتِ مَالي مَقابرًا	وبَيَّتَّهُمْ بالحقِّ والمَوتِ والضَّرْبِ
فما بين عِشرينَ امْرؤٍ مُتَجَنْدِلٍ	عليهِم خِباءُ الموتِ مُسْتَوِيَ الإِرْبِ
صَرَعْتَ فَدَتْكَ الحَربُ صَرعَةَ فارسٍ	جُنودَ مُريتانْيا بآسادِكَ النُّجْبِ
فما عاد فيهم بعد هذا مُنازِلٌ	لأنك نَزَّالُ القَساوِرَةِ القُصْبِ
لِتَفخرَ شِنقيطٌ بأنك إبْنُهاَ	ومَن مِثلُها شِنقيطُ مَيمُونَةَ الرَّحْبِ

مع تحيات إخوانكم

في



ولا تنسونا والمجاهدين من دعائكم.